برنامج قائم على مسرحة منهج **2.0** لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ٠م٠د.علا حسن كامل سيد(*)

مقدمة:

تهتم جميع الدول في عصرنا الحالي بقضايا التعليم وتطوير منظومة التعليم بشتى أشكال الطرق، وذلك لأعداد جيل واعي يستطيع تحقيق النجاح داخل مجتمعه، وبالرغم من ذلك فإن هناك فئة من الأطفال يعانون من بعض المشكلات في نظام التعليم وهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتعد ظاهرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم إحدى الظواهر والمشكلات التي تواجه نظم التعلم المختلفة والتي قد تتسبب في حدوث فاقد تعليمي وتسرب من التعليم إذا لم يتم اكتشافها مبكراً حيث يجب التدخل بالبرامج التعليمية والتربوية التي تساعد على تحسين المستوى التعليمي لهؤلاء الأطفال ومساعدتهم في التغلب على مثل هذه الصعوبات سواء كانت صعوبات نمائية مرتبطة بالتذكر والانتباه والإدراك أوصعوبات قبل الأكاديمية.

وقد أشار "**وليم فان**" **"William fan" (٢٠١٩)** إلى ضرورة تقديم برامج تربوية وتعليمية متطورة للتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ حيث أنهم يعتبروا ذوي احتياجات خاصة ولابد من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم حتى يستطيعوا التواصل داخل المنظومة التعليمية بشكل أمثل(١).

وقد أكد على ذلك العديد من الدراسات والأبحاث والتي أكدت على أهمية تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

حيث أشارت دراسة كلاً من "**وفاء هاشم**" **(٢٠١٤)** (٢) ودراسة "زيما وآخرون" **"Zima, et al." (2016)**(٣)، **ودراسة "مارهى وليم" "Murrah, William" (2018)**(٤)، ودراسة "جراف

(*) أستاذ مناهج الطفل المساعد – بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.

(1) William Fan (2019): **Psychiatry of learning disability, a time to sow, a time to grow,** Hong Kong, Journal of Psychiatry, Vol. 11, No. 1, P.1-3.

(٢) وفاء هاشم (٢٠١٤): **الأسس البنائية لبرنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة للحد من القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة**، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ج٣، ع١٥، ص ٢١٧-٢١٩.

(3) Zima, Bonnie T; Bussing, Regina; Freeman, Stephanny; Belin, Thomas R.; Forness, Steven R. (2016): **Behavior Problems, Academic Skill Delays and School Failure Among School – Aged Children in Foster Care: Their Relationship to Placement Characteristics.** Journal of Child and Family Studies, Vol. 9, No.1, pp. 87-103.

(4) Murrha, William M. (2018): **Comparing Self –Regulatory and Early Academic Skills as Predicators of Later Math, Reading, and Science Elementary**

وآخرين" **(2019) "Graff, et al."** [١] واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في سن مبكر وتقيميها لاكتشاف الصعوبات والمشكلات ونقاط الضعف التي تواجهم في سن مبكر والعمل على تحسينها وبالتالي تحقيق النجاح الأكاديمي عند الالتحاق بسن المدرسة.

وشهد نظام التعليم المصري تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة وحظي أطفال مرحلة الروضة بتطبيق منهج 2.0 وفقاً لمنظومة التعليم الجديد ورؤية التعليم المصري الحديثة حيث يشمل المنهج الجديد على منهج خاص (باللغة العربية- واللغة الأجنبية) ومنهج متعدد التخصصات (الرياضيات – العلوم – والمفاهيم الاجتماعية والتاريخية) حيث يطبق على مرحلة رياض الأطفال وفقاً للقرار الوزاري رقم ٣٤٢ لسنة ٢٠١٨[٢].

وفي ظل تطبيق هذا المنهج الجديد أصبح لابد من مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية والتعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وخاصاً أن هذا المنهج يعتمد على تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال، وضرورة تبسيط المادة التعليمية المقدمة لهم بشكل مبسط من خلال برامج تعليمية وتربوية حديثة.

وتعد مسرحة المناهج إحدى المداخل التعليمية والتربوية الناجحة في مجال التعليم والتي تساعد على تبسيط المنهج والتركيز على الجوانب الهامة والرئيسية في المنهج، مما يساعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التعلم بشكل أفضل.

حيث يرى "**كمال الدين حسين**" **(٢٠١٠)** إن مسرحة المناهج تساعد الأطفال على التعلم والتفاعل داخل الروضة بشكل جيد، حيث تعتبر من الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال في المواقف التعليمية المختلفة التي يسودها النشاط الهادف، بغرض عرض المادة التعليمية بشكل مشوق وجذاب للأطفال [٣].

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا من "**سمير يونس**" **(٢٠١٨)** [٤] ودراسة "**هزار**" **(2019) "Hazar"** [٥]، ودراسة "**فالنتي**" **(2019) "Valentey"** [١]، واللآتي أكدوا جميعاً

School Achievement. PhD thesis. The Faculty of the Curry School of Education, University of Virginia, p.155.

([1]) Graaf; Hove, van; Haveman M. (2019): **More academics in regular schools? The effect of regular versus special school placement on academic skills in Dutch primacy school students with Down syndrome.** Journal of Intellectual Disability Research, Vol. 57, No. 1, pp. 21-38.

([٢]) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): قرار وزاري، رقم ٣٤٢، جمهورية مصر العربية.

([٣])كمال الدين حسين (٢٠١٠): "**المسرح التعليمي**" المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ٣٩-٤٠.

([٤]) سمير يونس (٢٠١٨): **فاعلية مسرح المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للأطفال**"، مجلة العلوم والتربية، الكويت، العدد ٣٧، ص ٣٣٩-٣٤٠.

([5]) Hazar, R. B. (2019): **Using drama as a communication tool for young learners.** International Journal of Educational Spectrum, 1 (1), pp. 25-35.

على أهمية استخدام مدخل مسرحة المناهج لتعليم الأطفال بشكل أفضل من طرق التعليم التقليدية، وذلك من خلال إعادة تنظيم المحتوى التعليمي وعرضه بطريقة أكثر إثارة وفاعلية مما يقلل من تشتت انتباه الأطفال والتغلب على الصعوبات التي يواجها أثناء عملية التعليم، وإكسابهم العديد من المهارات قبل الأكاديمية كالقراءة والكتابة والمهارات العلمية والرياضة بطريقة مبسطة.

وفي ضوء ذلك فقد جاء اختيار الباحثة لمسرحة المناهج كإحدى المداخل التربوية والتعليمية المهامة التي يمكن أن تسهم في مسرحة منهج 2.0 لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة الميدانية في الإشراف على طالبات التدريب الميداني، حيث لاحظت الباحثة أن هناك مجموعة من الأطفال يعانون من صعوبات في التعلم وتم تحديدهم ببطارية لصعوبات التعلم (**ملحق٢**) ويبدو ذلك واضحاً من خلال عدم قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل مع أقرانهم فيما تقدمه لهم المعلمة من أنشطة المنهج الجديدة 2.0 ، و على الرغم أن المنهج مازال تحت التجريب الأ انه ظهر بعض المشكلات التى يواجهها الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وخاصة أن محتوى المنهج يعتمد على المهارات قبل الأكاديمية، حيث لاحظت الباحثة إن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات في المهارات المرتبطة باللغة (كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث) وكذلك صعوبات في المهارات الرياضية المرتبطة (بالتصنيف والتسلسل وإيجاد العلاقة والمقارنات بين الأشياء وتحديد الوقت) وكذلك صعوبات ترتبط بعدم قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وإعادة استرجاعها، فضلا عن ملاحظة الباحثة أن هناك مجموعة من الصعوبات الأخرى التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمرتبطة بمجال العلوم وعدم قدرة هؤلاء الأطفال على استيعاب بعض المفاهيم والتجارب العلمية وكذلك الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال فيما يتعلق باكتساب المعلومات المرتبطة بالمجال الاجتماعي والتاريخي، مما يتسبب في شعور هؤلاء الأطفال بالعزلة وعدم الاندماج داخل الروضة مع أقرانهم، مما ينتج عنه أيضاً العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لهؤلاء الأطفال.

وللتحقق من تلك الملاحظات قامت الباحثة باستطلاع رأي (٢٠) معلمة من المعلمات بالروضة والتي يوجد بها أطفال ذوي صعوبات تعلم **(ملحق ٣)** وبإجراء مقابلة مع (٢٠) من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم **(ملحق ٤)** للتعرف على الصعوبات التي يعاني منها

([1]) Valentey E. (2019): **Dramatization and its influence on student comprehension and engagement.** Unpublished Master's Thesis, University of New Jersey, United States of America. P. 120.

الأطفال والمرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية (لمنهج 2.0)، ومالها من آثار سلبية على مستوى تحصيل هؤلاء الأطفال لمحتوى المنهج، وتواصلهم وتفاعلهم داخل الروضة، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي والمقابلة، كما هو موضح بالشكل (١).

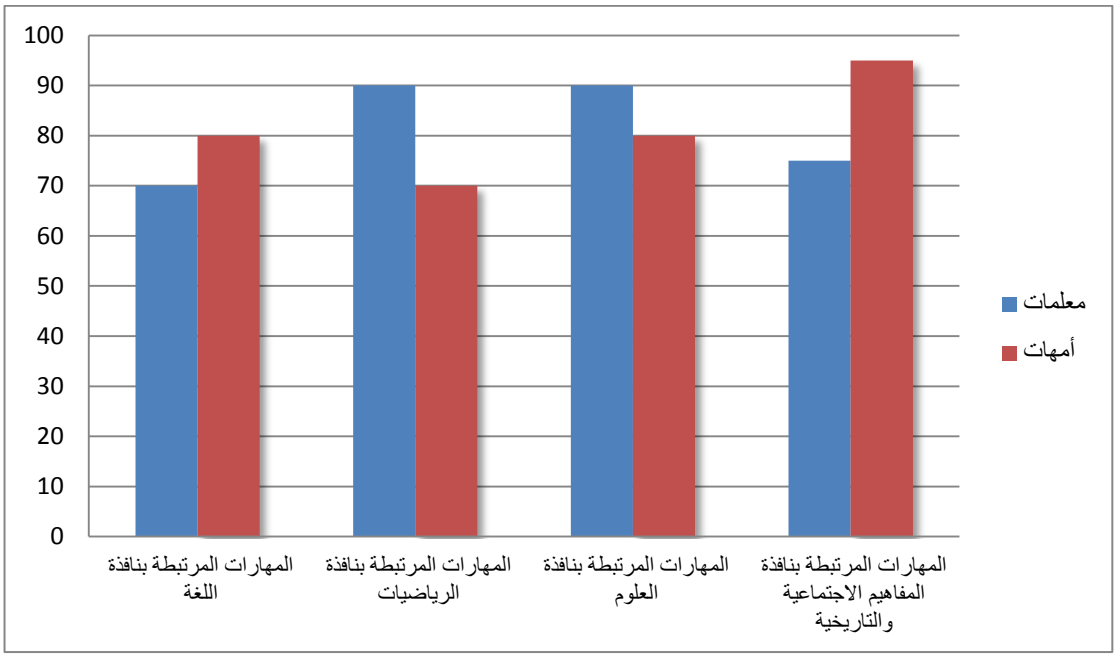

شكل (١)

يوضح آراء ووجهات نظر معلمات وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم

حيث يوضح شكل (١) مايلي:

- نسبة (٧٠%) من المعلمات، ونسبة (٨٠%) من الأمهات أكدن أعلى وجود صعوبات خاصة بالمهارات المرتبطة بنافذة اللغة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- نسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (٧٠%) من الأمهات أكدن على وجود صعوبات خاصة بالمهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- نسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (٨٠%) من الأمهات أكدن على وجود صعوبات خاصة بالمهارات المرتبطة بنافذة العلوم للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- نسبة (٧٥%) من المعلمات، ونسبة (٩٥%) من الأمهات أكدن على وجود صعوبات خاصة بالمهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم الاجتماعية والتاريخية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويتضح مما سبق وجود اتفاق بين معلمات وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على وجود صعوبات عديدة يعانوا منها أطفالهم في اكتساب وتنمية المهارات قبل الأكاديمية سواء المرتبطة (باللغة – الرياضيات – العلوم – المفاهيم التاريخية والاجتماعية) وذلك وفقاً للمهارات التي يستهدفها (منهج الروضة الجديد 2.0)، مما يعيق تعلم وتواصل هؤلاء الأطفال في الروضة وفقاً لمنظومة التعليم الجديدة، ومما ينتج عنه مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية

والتعليمية لهؤلاء الأطفال، ولذا سيحاول البحث الحالي تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال مسرحة منهج 2.0.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- ما فاعلية برنامج قائم على مسرحة منهج 2.0 لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما المهارات قبل الأكاديمية المراد تنميتها للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ما مكونات برنامج مسرحة منهج 2.0 للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ما استراتيجيات مسرحة منهج 2.0 للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد الصعوبات التي يعاني منها الأطفال والمرتبطة بمنهج 2.0.

٢- تحديد المهارات قبل الأكاديمية المراد تنميتها للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣- التحقق من فاعلية برنامج مسرحة منهج 2.0 لتنمية المهارات القبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤- التحقق من أستمرار فاعلية البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠ فى تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توجيه نظر القائمين على إعداد المناهج والبرامج التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، بأهمية التنوع في الأنشطة لتنشيط المهارات قبل الأكاديمية.

٢- قد نقيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء تطوير منظومة التعليم الجديدة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- إعداد برنامج تربوي تعليمي قائم على مسرحة منهج 2.0 لتنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات.

٢- قد نقيد نتائج البحث في تحقيق التواصل بين الروضة والأسرة لتحقيق أهداف منهج 2.0 للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣- قد تعيد نتائج البحث في تقليل الصعوبات التي يواجها هؤلاء الأطفال في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لمنهج 2.0.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لمناسبتها لطبيعة هذا البحث، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئين (تجريبية، ضابطة) وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين لمعرفة تأثير (برنامج مسرحة المناهج) كمتغير مستقل على المهارات قبل الأكاديمية (كمتغير تابع).

أدوات البحث

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أولاً: أدوات جمع البيانات:

١- اختيار جون رافن لذكاء الأطفال (ترجمة محمود الخطيب ٢٠٠٧) ملحق (١).

٢- بطارية صعوبات التعلم التشخيص والعلاج

(إعداد سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠١٠) ملحق (٢).

٣- استطلاع رأي معلمات الروضة حول المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إعداد الباحثة. ملحق (٣)

٤- استمارة مقابلة الأمهات حول المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إعداد الباحثة. ملحق (٤)

ثانياً: الأدوات المستخدمة في البحث:

٥- مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إعداد الباحثة ملحق (٥)

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم حول المهارات قبل الأكاديمية لمنهج 2.0. إعداد الباحثة ملحق (٦)

٧- البرنامج القائم على مسرحة منهج 2.0 للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إعداد الباحثة ملحق (٧)

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث على النحو التالي:

- **الحدود البشرية:**

تتكون عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتم تقسيمهم على مجموعة تجريبية (١٠ أطفال ذكور، وإناث) ومجموعة ضابطة (١٠ أطفال ذكور وإناث).

- **الحدود المكانية:**

يقتصر حدود البحث المكانية على روضة الإمام على، والتابعة لإدارة العجوزة التعليمية، بمحافظة الجيزة.

- **الحدود الزمنية للبحث:**

يتم تطبيق البحث على مدار (٩ أسابيع) بواقع أربعة أيام في الأسبوع حيث بلغ إجمالي عدد ساعات البرنامج (٧٢ ساعة) مقسمين على (٣٦) لقاء قائم على مسرحة منهج 2.0 للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

وقد عرفتهم إجرائياً على النحو التالي:

١- مسرحة منهج 2.0 "Theatrical Curriculum"

وهي إعادة لتنظيم محتوى منهج 2.0 وتحويل المحتوى في سياق مسرحي ودرامي يسهم في تبسيطه من خلال لعب الأدوار المسرحية مما يسهم في تحقيق أهداف المنهج للأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل أفضل.

٢- الأطفال ذوي صعوبات "Children with learning disabilities"

هم مجموعة من الأطفال يعانون من قصور وصعوبات في التعلم سواء كان مرتبطة (بالانتباه والتذكر والإدراك) أو صعوبات مرتبطة باكتساب المهارات قبل الأكاديمية لمنهج 2.0.

٣- المهارات قبل الأكاديمية "Pre-academic Skills"

"هي مجموعة من المهارات قبل الأكاديمية المرتبطة بسلوكيات الأطفال واستيعابهم لمحتوى المنهج التعليمي مثل المهارات المرتبطة بالقراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث، المفاهيم الرياضية، المفاهيم العلمية، المفاهيم التاريخية والاجتماعية.

وقد تحددت وفقاً للبحث الحالي فيما يلي:

أ- المهارات المرتبطة بنافذة اللغة "Language Skills"

هي المهارات المرتبطة بسلوكيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الاستعداد للقراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

ب- المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات "Mathematics Skills"

هي المهارات المرتبطة بسلوكيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في إجراء العمليات الحسابية البسيطة والتسلسل والتصنيف وإجراء المقارنات في الأحجام والأطوال للأشياء، وتحديد الوقت والساعة والترتيب للأعداد والأشياء.

ج- المهارات المرتبطة بنافذة العلوم "Science Skills"

هي المهارات المرتبطة بسلوكيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في إجراء التجارب العلمية البسيطة وتحديد الألوان والتعرف على الحيوانات وبيئتهم وغذائهم وتعرف الطفل على الظواهر الكونية والبيئية من حوله.

د- المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم الاجتماعية والتاريخية

"Concepts of Social and historical"

هي المهارات المرتبطة بسلوكيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدى اكتسابهم لمهارات الحياة اليومية والتعرف على العالم من حوله وكيف يعمل العالم، والتعرف على أهم المفاهيم الجغرافية والتاريخية المرتبطة بوطنه.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

سوف يتناول الإطار النظري من خلال ثلاثة مباحث كالآتي:

المبحث الأول: مسرحة المناهج.

المبحث الثاني: صعوبات التعلم.

المبحث الثالث: المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المبحث الأول: مسرحة المناهج

يعتبر المسرح وسيلة تعليمية هامة يتم تحويل بعض المقررات الدراسية إلى أعمال مسرحية بسيطة يقوم المتعلم بتمثيلها داخل حجرة الدراسة، أو فناء الروضة، أو بمسرح الروضة تحت إشراف المعلمة وبذلك فهي توفر لهم بيئة تربوية تجعلهم يتعلمون بأنفسهم ببذل المجهود والمشاركة الفعالة في التعلم واستخدام الخبرات البديلة وتساعدهم أيضاً على التفكير والتخيل وجذب انتباههم لمتابعة ما يدور من أحداث، والحصول على جودة عالية من التدريس من خلال المسرحية التعليمية ومساعدة المتعلمين غير النشطين في الاندماج مع زملائهم وتعزيز التفاهم والتعاون بينهم [١].

وترى **هبة خالد (٢٠١٩)** أن لمسرحة المناهج أهمية كبيرة في مرحلة رياض الأطفال وخاصة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث أن عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية يساعد الأطفال على فهم المعلومات والأفكار المتضمنة في المنهج بشكل أسرع وأبسط، من خلال الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون[٢].

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية اشتراك الأطفال في الأنشطة التعليمية الممسرحة بهدف المتعة وتحقيق التعليم بشكل أفضل حيث أكدت دراسة كلاً من ، ودراسة "**بوني جانت**" **"Powney Janet" (2015)** [٣]، ودراسة "**بروكشركاتي**" **"Brookshire, Cathy" (2017)**[٤]، ودراسة "**ستيفن ياف**"**"Stephen, Yffe" (2018)**[٥]، ودراسة "**سوسن عبد**

---

(1) Banerjee, S. (2014): Learn and Unlearn: drama as effective Tool in Teaching English Language and Communication International Journal of English Languages & Translation Studies Vol. 2, Issue-1, pp. 79-99.

(٢) هبة خالد سليم (٢٠١٩): **الدراما السيكودراما- السيوسودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية**، المملكة الأردنية الهاشمية: دار آمنة للنشر والتوزيع، ص ٩٥.

(3) Powney Jonet, Others (2015): **The Use of Theatre Tours in Road Safety Education ERIC,** Database Ed, p. 133.

(4) Brookshire, Cathy (2017): **A Standards of Learning Covered by Study of "Mutsmag" and "Ashpet" Dramatizations for** http://www.Ferrum.Edu/Applit/ Study g/sol, Virginia, U.S.A. pp. 39-45.

(5) Stephen H. Yffe (2018): **Drama as Teaching Tool: Educational Leader Ship,** Vol. 46, No. b, March, pp. 55-60.

الحميد" **(٢٠١٩)** [١] واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية توظيف مسرحة المناهج في العملية التعليمية وربطها بما يدرسه الأطفال، حيث يساعدهم ذلك على تطوير أنفسهم والتعبير عن ذاتهم بشكل أفضل، فضلاً عن سرعة الاستيعاب والفهم التي يحصلون عليها.

وترى الباحثة أن مسرحة المناهج تساعد الأطفال وخاصة ذوي صعوبات التعلم على الفهم والتواصل بشكل جيد مع المادة التعليمية المقدمة لهم وذلك لأن مسرحة المناهج تتيح للمعلمة حرية إعادة تنظيم المحتوى وعرضة بأسلوب مشوق وجذاب للأطفال، فيساعده على التواصل اللغوي، واكتساب المهارات الرياضية والعلمية والحياتية بشكل أفضل.

تعريفات مسرحة المناهج:

تتعدد التعريفات الخاصة بمفهوم مسرحة المناهج على النحو التالي:

حيث يعرفها **حسن شحاتة (٢٠٠٦)** على أنها إعادة تنظيم المحتوى الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف طبيعية ويقوم المتعلمون بتمثيل الأدوار في المواقف التعليمية الجديدة لفهم وتحليل وتفسير ونقد الموضوع التعليمي الذي تم مسرحته ليحقق أهداف المنهج الدراسي[٢]

وتعرفها **فاطمة يوسف (٢٠٠٧)** بأنه مسرحة المناهج طريقة من طرق التدريس الناجحة التي تجعل من النص الدراسي نصا دراماياً بعيداً عن الجمود الحروف المكتوبة إلى الصورة المرئية الحية الناطقة التي تنبض بالحياة والتي تهدف إلى خدمة الطلاب في توصيل المناهج الدراسية [٣].

يذكر **حمزة الجبالي (٢٠١٦)** أن مسرحة المناهج هي "إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية" [٤]

وتعرف **وفاء السيد (٢٠١٨)** مسرحة المناهج بأنها "وضع المناهج في قالب مسرحي أو درامي؛ يهدف إلى اكتساب التلاميذ المعارف والقيم؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف؛ من خلال التمثيل و أستغلال طاقات الأطفال و قدراتهم لخدمة المنهج بأسلوب شيق و جذاب "[٥]

وهذا ويعرف **(Masoum, Rostamy-Malkhalifeh, & Kalantarnia,2018)** مسرحة المناهج على أنها "أحد الأنشطة التي توفر للأطفال إمكانية التعلم بواسطة الاندماج في

---

(١) سوسن عبد الحميد (٢٠١٩): "**أثر مسرحة المناهج في تدريس وحدة للأشكال الهندسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، مجلس النشر، جامعة الكويت، مج٣٣، ع١٣٠**، ص ١٠٠-١٠٢.

(٢) حسن شحاتة (٢٠٠٦): "**النشاط المدرسي، مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه**"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، للطباعة والنشر، ص ٢١٠-٢١٥.

(٣) فاطمة يوسف (٢٠٠٧): **مسرحة المناهج (نموذج تطبيقي مسرحة منهج التاريخ بمصر الحديثة**، مركز الإسكندرية لكتاب، الإسكندرية، ص١٣.

(٤) حمزة الجبالي(٢٠١٦): "**العناية بالأطفال المعاقين حركياً وفكرياً ودمجهم في المجتمع**، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ص٧١.

(٥) وفاء السيد (٢٠١٨): "**رؤية جديدة في الأعلام التربوى** ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ص ١٤٤.

التجربة التي ينطوى عليها المقرر، وذلك بمساعدة آليات التعلم الفاعل، والتفاعلي، والتعاوني، وكذلك التعلم استناداً على التشاور[١].

هذا ويعرف **(Kocoska, 2019)** مسرحة المناهج على أنها "أحد الفنون التعليمية التي تساعد على تعاون الأطفال وبناء علاقات تفاعلية بينهم وبين معلميهم من الطرفين، وهي وسيلة تمكن الأطفال من التفكير على نحو إيجابي وتنمي لديهم رغبة تطور قدراتهم[٢].

وقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها:

وهي إعادة لتنظيم محتوى منهج 2.0 وتحويل المحتوى في سياق مسرحي ودرامي يسهم في تبسيطه من خلال لعب الأدوار المسرحية معاً يسهم في تحقيق أهداف المنهج للأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل أفضل.

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن مسرحة المناهج تعتبر إحدى المداخل التربوية الهامة التي تساعد الأطفال على الاندماج مع المادة التعليمية للمنهج وتحفيزهم إلى العمل الجاد والتواصل فيما تقدمه لهم الروضة لتحقيق أهداف المنهج من خلال تقمص الأدوار وتمثيل الشخصيات وحفظ الأدوار فيساعد على توصيل المعلومات المتضمنة في المنهج بشكل أفضل.

وقد أشار **محمد أبو الجوخ (٢٠١٨)** إلى أهمية توظيف مسرحة المناهج في رياض الأطفال، حيث يساهم في إضافة عنصر من الإثارة والتسويق والمتعة الذي يدفع الأطفال للتعلم بشكل أسرع، من خلال تبسيط محتوى المنهج وعرضه في قالب درامي ومسرحي [٣].

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من "**دهان السري**" **(٢٠١١)** [٤]، ودراسة "**رشيد عبد المحسن وحسنين محمد**" (٢٠١٤) [٥]، ودراسة "**سارا باردي**" **(2017) "Sara Baraldi"** [٦]، ودراسة "**مانتيان ثان**" **(2018) "Metinne than"** [١]، واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية

---

(1) Masoum, E., Rostamy- Malkhalifeh, M., & Kalantarnia, Z. (2018): **A study on the Role of Drama in Learning Mathematics,** International Scientific Publications and Consulting Services, Vol. (2), 1-7, p.2.

(2) Kocoska, J. (2019): **Acquiring Life Skills Among Students: Horizons,** International Scientific Journal, Vol. (17), 157-163.

(٣) محمد أبو الجوخ (٢٠١٨): **دراسة في المسرح التعليمي ومسرحة المناهج**، دار النورس للدعاية والنشر، القاهرة، ص ١٢-١٣.

(٤) دهان السري (٢٠١١): **فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات في تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم** ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة.

(٥) رشيد، عبد المحسن أحمد وحسين، حسين محمد على (٢٠١٤): **أثر مسرحة المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية**، مجلة الفتح، (٥٩)، ص ٣٦٦-٣٤٣.

(6) Sara Baraldi (2009): **Drama and Theatre Practices in the Elementary Classroom That Create Conductive Environments for Non-English Speakers"** English Language Acquisition. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. Arizona State University, pp.390-395.

مسرح المناهج كوسيلة فعالة في تعليم الأطفال وخاصة ذوي صعوبات التعلم حيث تتيح لهم فرصة للتفكير والقدرة على اتخاذ القرار والتعمق في المحتوى العلمي وتبادل الأفكار بأسلوب مشوق وجذاب للطفل معا يكون له أثراً إيجابياً في العملية التعليمية.

- **أهمية مسرحة المناهج:**

تساعد مسرحة المناهج في تحسين القدرة على استيعاب جوانب المعرفة، وتنمية حس العمل التعاوني، وتطوير القدرة على التعبير الانفعالي، والتغلب على المعوقات النفسية والاجتماعية التي يواجها الأطفال، حيث أشار "**جمال محمد**" **(٢٠١٤)** أن مسرحة المناهج لها أهمية كبيرة على النحو التالي

١- قدرتها على إثارة النشاط الفكري والمرئي، المضافة إلى الإلمام بأغلبية مناحي المعرفة المرتبطة بعملية التعلم.

٢- تعزيز الجانب الفني والتوجهات الجمالية لدى الأطفال، وتدعيم الوعي الجماعي، ومن المنتظر من تطبيقها دراسياً في الحجرة صفية أن ينتج عنها العديد من الإفادات.

٣- إضافة طابع ترفيهي في نفوس الأطفال، وتعزيز التوجهات الصحيحة لديهم، وإعادة تعبئة طاقاتهم أثناء العملية التعليمية.

٤- تزويد الأطفال بالإمكانات المتعددة، وتعزيز قدراتهم على الصياغة حركياً ولفظياً، والخطابة.

٥- معالجة نقاط الضعف لدى الأطفال، وإمدادهم بالثقة في الذات، والقدرة على التعامل مع مواقف الحياة المتعددة. [٢]

ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه "ألين أيروس" **"E. Erosy" (2018)** والذي أكد على أهمية مسرحة المناهج في مساعدة الأطفال على التعلم من خلال تجارب جديدة والتقمص للشخصيات المسرحية التي تقدم لهم المسرحية التعليمية، فيستطيع الأطفال التغلب على العديد من الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم في المجالات المختلفة[٣].

وقد اتفق مع ذلك العديد من الدراسات والأبحاث واللاتي أكدوا على أهمية مدخل مسرحة المناهج في تعليم الأطفال حيث أشارت دراسة كلا من "**ابتسام محمد**" **(٢٠١٧)** [٤] ودراسة

([1]) Metinnam, Ihsan; Kelesoglu, Serkan; & Özen. Zeki (2014): **Teachers' Views on Using Creative Drama ad a Method in Social Studies Education,** Journal of Education and Future, 6, 43-57, p. 166.

([٢]) جمال محمد (٢٠١٤): **مسرحة المناهج الدراسية**، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، ص ٦٥- ٧٠ .

([3]) Ersoy, E. (2014): **Polygons Teaching Through Creative Drama in Mathematics Teaching,** American Journal of Educational Research, 2 (6), pp.372-375.

([٤]) ابتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ (٢٠١٧): **مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الفكرية والتشكيل الفني**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بأسيوط، القاهرة ص ٣٣-٣٥.

"**أحلام نواف**" (٢٠١٨)[١] ودراسة "**روجاز**" **"Rajasw. K." (2018)** [٢]، ودراسة "**ماسيكني واف**" **"Miasnkiva" (2019)** [٣] حيث أكدوا على أهمية مسرحة المناهج في تعليم الطفل بشكل أفضل من التعليم بالطرق التقليدية حيث تتيح مسرحة المناهج للطفل الفرصة للاستيعاب والفهم وتحسين لغتهم وإجراء التجارب العلمية واكتساب المفاهيم الرياضية والمنطقية بشكل مبسط.

وتتفق الباحثة فيما سبق حول أهمية مسرح المناهج في تبسيط المحتوى التعليمي وخاصة المهارات الأكاديمية التي تطلب اكتساب الطفل القدرة الذهنية للقراءة والكتابة والاستماع والتحدث وإجراء العمليات الرياضية البسيطة وتنمية مهارات الطفل المرتبطة بمجالي العلوم والطبيعة واكتساب المفاهيم الاجتماعية والتاريخية، حيث أن مسرحة المناهج تتيح الفرصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم للتعلم بشكل أفضل من خلال تحويل موضوعات المنهج إلى مسرحيات تعليمية بسيطة وتقديمها بطريق تثير انتباه الأطفال وتزيد من دافعيتهم للتعلم.

خطوات استراتيجية مسرحة المناهج لأطفال الروضة:

- **مرحلة الإعداد للمسرحية:**

١- اختيار الموضوعات من المنهج الدراسي التي تصلح للعمل المسرحي أي يمكن وضعها في قالب مسرحي يعتمد على الحوار والحركة.

٢- إعداد المسرحية المناسبة التي تحتوى على الأفكار الرئيسة التي يحتويها الدرس وتحديد الشخصيات والحوار المناسب للمرحلة العمرية والدراسية للأطفال.

٣- تبسيط المحتوى وإعادة تنظيمه حتى يسهل على الأطفال فهمه.

٤- مراعاة عناصر التشويق والإبهار والخيال أثناء كتابة المسرحية.

٥- إعداد الديكورات والملابس المناسبة.

- **مرحلة تمثيل المسرحية:**

وتتضمن التهيئة واستثارة حماس الأطفال، وعرض المسرحية، أو تمثيلها من قبل الأطفال أنفسهم أو بمشاركة المعلمة داخل حجرة النشاط أو خارجها.

---

(١) أحلام نواف البري (٢٠١٨): **أثر مسرحة النصوص القرائية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، ص ٩٩-١٠٢.

(2) Rojas, W.R. (2016): **La Dramatizacion Como Tecnica Para El Aprendiza Del Area Persons Familia Y Relaciones Humanas En Los Estudiantes Del Tercer Grado De La Intstituction Educativa Secunaria Indepedencia Nacional Puno-2014,** Unpublished Master's Thesis, Universersidad Nacional Del Altiplan, Peru, p.13.

(3) Miasnikova, O.V. (2009): **Developing The Personality of A Teacher By Means of Dramatization Sustainability of Pedagogical Practice,** Advances in Social Science, Education And Humanities Research 364, 910-914, p.912.

- **مرحلة التقويم:**

وتتضمن مناقشة المسرحية وتحليلها مع الأطفال، وتقويمها [١]

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من "**نيفين رشدي**" **(٢٠٠٤)** [٢]، ودراسة "**ديالا عيسى**" **(٢٠١٥)** [٣]، ودراسة "**وفاء محمد سيد**" **(٢٠١٦)** [٤]، ودراسة "**عبد الحليم أشرف**" **(٢٠١٦)** [٥]، ودراسة "**مورجان**" **(2017) "Morgan.L"** [٦] واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية ودور المعلمة والطفل أثناء إعداد المسرحية التعليمية، حيث أن مسرحة المناهج تعتمد على التكاملية بحيث تشمل المسرحية التعليمية جميع جوانب نمو الطفل، وتسعي إلى تحقيق العديد من الأغراض والأهداف التعليمية، وتبسيط المهارات الأكاديمية المستهدفة من المنهج.

وقد قامت الباحثة باتباع الخطوات السابقة في مسرحة منهج 2.0 حيث قامت الباحثة بتحديد المحاور الرئيسية للمنهج وهي **(**من أنا – العالم من حولي – كيف يعمل العالم**)** ومتضمن هذه المحاور مجموعة من المهارات قبل الأكاديمية التي يستهدف المنهج بتنميتها للطفل مثل مهارات اللغة، المهارات الرياضية، مهارات العلوم، والمهارات الاجتماعية والتاريخية وبناء على ذلك قامت الباحثة باختيار بعض الموضوعات التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم واستيعابها وفقاً لاستطلاع رأي المعلمات **(ملحق ٣)** وتم تبسيطها ووضعها في قالب مسرحي

---

(١) انظر:

- إيمان خضر (٢٠٠٤): **تفعيل نشاط المسرح التعليمي في إثراء المناهج الدراسية**، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، مجلة المسرح، ص ١٣٣.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٥): **المسرح التعليمي بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية ، مرجع سابق، ص ١٥٠.
- عزو أسماعيل وآخرون (٢٠٠٨): **التدريس الممسرح**، رؤية حديثة، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص١٣٩.

(٢) نيفين رفعت رشدي (٢٠٠٤): **فاعلية مسرحة المناهج في تحقيق بعض أهداف مدارس التربية الفكرية**، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص٣٣.

(٣) ديالا عيسى حميرة (٢٠١٥): **فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضة) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية): دراسة تجريبية على أطفال** الرياض ما بين (٥-٦)، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا، ص ٣٧.

(٤) وفاء محمد سيد عثمان (٢٠١٦): **فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج، ص ٦٠-٦٥.

(٥) عبد الحليم أشرف (٢٠١٦): "**أثر توظيف مسرحة الدروس في مهارة التعبير اللغوي للتلاميذ**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ١٨-٢٠.

(6) Morgan, L. (2017): **Grade one Teachers' Methods of Teaching Pre- Reading Skills To Second Language Learns In An Inner-City,** Unpublished PhD, University of Pretoria, p. 80.

بسيط من خلال مسرحية بسيطة يقدم للأطفال حول الموضوع التعليمي بطريقة جذابة حيث يتطلب في العرض المسرحي للمسرحية التعليمية أن تتوافر بها كافة عناصر العرض المسرحي الجذابة من ديكور وإضاءة وملابس وعرائس ثم تأتي مرحلة التقويم لمناقشة الأطفال في مضمون عرض المسرحية التعليمية.

ويشير "**فاليز**" **"Velize" (2017)** إلى أن الطفل دور كبير في مسرحة المناهج، بحيث يتمثل هذا الدور في اتقانه لقدرات الاستيعاب والاستماع، وتنفيذه لموقف فعلي بينه وبين أحد الأطفال الآخرين، بالإضافة إلى تلخيصه للموقف والإجابة على أهم الأسئلة المتعلقة به، والطفل عليه أن يقوم باستخدام أسلوب مسرحة المناهج شفهياً خلال موقف واقعي، وأن يقم بممارسة ذلك الموقف مع أحد زملائه لدقائق معدودة؛ وحتى يتم تقييم دور الطفل لقدرته على الاستيعاب بواسطة الاستماع، فإن للطفل دور كبير في الاستماع إلى موقف مبسط والإجابة على الأسئلة التي تتضمنه، أو أن يقم بتلخيص الأفكار الأساسية لهذا الموقف [١].

كما يتوجب على الأطفال أيضاً أن يقوموا باستخدام طرق الارتجال في تمثيلهم لمشاهد تشرح نصوصاً تتبع روايات مصورة يقومون بدراستها، هذا ما أشار إليه "**روهيستر**" **"Rohislter" (2019)** حيث أكد على أن الأطفال يجب أن يقوموا باستخدام مسرحة المناهج لتمثيل أحد النصوص المدعمة بالصور والرسومات، وذلك من خلال تواجدهم في عدد من المجموعات التي تؤهلهم لتكوين صور ثابتة باستخدام أجسادهم من أجل تمثيل أجزاء من الرواية المصورة؛ هذا ويتمكن الأطفال أيضاً من تكوين أحد المشاهد التي تقوم على أسس ارتجالية بواسطة آليات لعب الأدوار المتواجدة داخل الرواية المصورة[٢].

ومن أهم المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند مسرحة المناهج للأطفال ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

١- مراعاة الخصائص لكل طفل وقدراته وسرعته على التفكير.
٢- وضوح الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال المسرحة والأنشطة المنوعة.
٣- أن تكون الخبرات التعليمية المقدمة في المسرحيات التعليمية مناسبة للمتعلم وضمن احتياجاته اليومية وأن تكون متنوعة ولا تقتصر على جانب واحد.
٤- أن تكون الخبرات متناسقة ومكملة لبعضها بعضا بحيث تؤهل ذوي صعوبات التعلم لوظائف معينة مناسبة لقدراتهم.
٥- يجب أن يكون المحتوى التعليمي المقدم مرناً وشاملاً وحتى يفسح المجال لمراعاة الفروق الفردية.

---

(1) Veliz, L.M. (2017): **A system of Action to Potentiate The Development of Writing Ability in 10°, Group 2, In Pre- University "Mariano C. Prado"**. Unpublished PhD, University of Pedagogical Sciences, Cuba, p.12.

(2) Rolheiser. C. (2019): **Oise Initial Teacher Education: Partnerships for Professional Learning:** Literacy & Numeracy Initiatives, 1st Ed., Toronto, University of Toronto, p. 32.

٦- أن تتسم الخبرات بأنها هادفة ذات معني وتبدأ من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب.

٧- إثارة الدافعية باستخدام التعزيز والمشاركة الفعالة والرضا الأدائي [١].

٨- يجب مراعاة الفروق الفردية، وذلك بتوع المسرحيات والأنشطة التعليمية بما يتلاءم وقدرات وخصائص ذوي صعوبات التعلم.

٩- ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة[٢].

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا من "**بالت تيسان**" **"Bulut Neslihen" (2016)** [٣]، ودراسة "**لينا أيرو**" **"Liana Abreu" (2019)** [٤] واللاتي أكدوا على أهمية مسرحة المناهج للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال تبسيط المنهج المقدم في الروضة، بطريقة بسيطة، حيث أنه خصائص هؤلاء الأطفال مختلف عن خصائص الأطفال العادين، فمسرحة المناهج تخلق بيئة تعليمية مثيرة وداعمة، وتراعي الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال، هذا بالإضافة إلى أن مسرحة المناهج من أكثر الأساليب الفعالة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم لما يتوافر بها من عناصر ومثيرات حركة سمعية وبصرية تساعدهم في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن مسرحة المناهج يعد من أفضل الأساليب التعليمية المتبعة التي يمكن وأن تسهم في تطوير منظومة التعليم مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتنمية العديد من المهارات اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية بشكل أفضل لهؤلاء الأطفال، حيث أن المسرحية التعليمية تدعم وتراعي الفروق الفردية بينهم.

- عناصر البناء الفني للمسرحية التعليمية:

يعتبر تقديم مسرحية تعليمية للطفل تعتمد على أسلوب مسرحة المناهج أمراً غير بسيطاً حيث لأنه إلى جانب تحليل المحتوى التعليمي وتبسيطه وإعادة تنظيم الخبرة التعليمية فلابد من وضعها داخل الإطار والقالب المسرحي والدرامي ولابد أن تتوافر في المسرح التعليمي مجموعة من العناصر المرتبطة بالبناء والعرض الفني للمسرحية على النحو التالي:

---

(١) عزو أسماعيل وآخرون (٢٠٠٨): مرجع سابق، ص ٧٥.

(2) Morris, Ronald V. (2001): **Drama and Authentic Assessment in a Social Studies Classroom.** The Social Studies, 92 (1), pp 41-44.

(3) Bulut, Neslihan (2016): **Preservice Mathematics Teachers "Perceptions of Drama Based Instruction.** Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, (12) 8, pp. 99-109.

(4) Liana Abreu (2019): **Thirty years of music and drama education in the Madeira island: Facing future challenges,** Research Centre in Psychology of Music and Education (CIPEM), college of Education, Polytechnic Institute, Island . pp. 99-104.

- عناصر بناء نص المسرحية التعليمية:

١- الفكرة Theme:

فكرة المسرحية هي الهدف الأساسي الذي يبني عليه الكاتب حدثه الدرامي، فهي بمثابة وجهة نظر الكاتب أو المؤلف في قضية ما يرغب في عرضها على الآخرين مستهدفاً تأثرهم بها، وتعاطفهم معها[١].

كما أكد "**كمال الدين حسين**" **(٢٠٠٧)** أن الفكرة يجب أن تكون واضحة بالنسبة للمعد، ويجب على المعد أن يجمع كافة المعلومات والحقائق والثوابت التاريخية حول الفكرة لتكون واضحة تماماً بكل أبعادها، وبأعمال الخيال يستطيع أن يبدع من خلالها ما يتناسب مع رؤيته حول الفكرة[٢].

٢- الحدث (الموضوع) Incident:

يعد الموضوع الحجر الأساسي الذي تبني عليه جميع أركان المسرحية، وكلما كان الموضوع واضحاً في ذهن كاتب النص المسرحي كلما كانت المسرحية أكثر نجاحا

ويرى **سيد إسماعيل ومريم الحسيني (٢٠١٧)** أن من الضروري أن يشترط في أحداث لمسرحية التعليمية للطفل ما يلي:

- أن تتسم بالوضوح وعدم التعقيد.
- أن تتسم بالوضوح والبساطة، لاعتمادها على الحوار بين الشخصيات، ولتناسب الانتقال من مشهد لآخر.
- أن تخلو من أفعال العنف الشديد، مما يثير الحزن والشجن العميق، وإنما يكتفي بإثارة نزعة الحزن لدى الطفل إثارة خفيفة، إذ أن لمسات الحزن الرقيقة في المسرحية، تصقل شخصية الطفل، وتجعله قادراً على تحمل ما قد يصادفه في الواقع المعاش من أزمات [٣].

٣- الحبكة (Plot):

ويرى "**كمال الدين حسين (٢٠١٠)** بأنها ترتيب أحداث الفعل وأجزاءه في الزمن فالحدث أو الفعل الذي يعادل الموضوع الفكرة وهو ما يعرف بالفعل الدرامي حيث أنه يعتمد على التجسيد والتشخيص أو المحاكاة وهما جوهر الدراما، يتكون من أجزاء متتابعة، وترتيب هذه الأجزاء في

---

(١) أحمد سليمان (٢٠٠٥): **تعلم الأطفال الدراما والمسرح،** الفنون التشكيلية، الموسيقي، دار الصفاء، عمان، الأردن، ص١٢٥.

(٢) كمال الدين حسين (٢٠٠٧): **مدخل لفن المسرح،** دار الكتب، الإسكندرية، ص ٦٠-٦٥.

(٣) سيد على إسماعيل ومريم محمود محمد الحسيني (٢٠١٧): **مسرح الأطفال بين النظرية والتطبيق،** ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ٩٥-١٠٠.

تتابع زمني هو ما يعرف بالحبكة أو (حبكة هذه الأجزاء بعضها ببعض)، وهناك أكثر من شكل[١].

٤- الشخصيات Character:

تقوم الشخصيات في المسرحية بالأحداث، وبواسطتها يتطور الصراع فالمسرحية الجيدة كائن لاحراك فيه ما لم تدخل الشخصيات عليه الحياة بالحركة والصوت والانفعال، فعلى لسانها يكون أداء الجمل الحوارية، بأدائها وحركاتها وتصرفاتها تنتقل المعلومات والمعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والخبرات للمشاهدين ليقبلوها ويستوعبوها، ويمثلوها.

٥- الحوار Dialogue:

وتعادل أهميته أهمية الصراع في المسرحية، فإذا كان الصراع المظهر المعنوي للحركة الدرامية في المسرحية، فإن الحوار المظهر الحسي لها، فالحوار باجتماعه والصراع يمنح المسرحية النامية المتدفقة بين أركانها، وذلك لأن الحوار وسيلة الكاتب لتصوير فكرته وتقديم أحداثه ورسم شخصياته.

- عناصر العرض المسرحي في المسرحية التعليمية:

١- الديكور والمناظر

وقد أكد "**ونيدى ماجيس**" **"Wendy Mages" (2018)** على أهمية عناصر العرض المسرحي في المسرحية التعليمية حيث:

وتعد المناظر عنصراً هاماً جداً في المسرحية، ويعرف المنظر بأنه مجموعة من التركيبات الخاصة المصنوعة من الخشب والقماش أو البلاستيك أو من خامات أخرى لكي تعطي للمكان شكل واقعي أو خيالي، على أن ترتبط إيحاءاته بمضمون النص المسرحي.

ديكور مسرح الطفل، كلما كان بسيطاً في تكويناته، مشوقاً في ألوانه، كان أقرب إلى عقل ووجدان الصغير، ويشيع فيه البهجة، ويجعله يشعر بالسعادة طيلة فترة العرض.. ونفس الشيء للملابس، سواء في تصميماتها، وألوانها التي يجب أن تكون متناسقة مع الديكور[٢].

٢- الإضاءة:

مما لاشك فيه أن الإضاءة في عالم مسرح الطفل، تعتبر من العوامل الأساسية في التكوين المسرحي، فمن خلال تركيز ضوء معين على مجموعة ممثلين أو تشكيلات الديكور، والإكسسوار، والأثاث، تتم عملية إبصار الجمهور لهذه التركيزات المحددة، وبالتالي يتم التأثير والتأثر، الذي هو هدف مهم يسعي مخرج العرض المسرحي إلى تحقيقه.

---

(١) كمال الدين حسين (٢٠١٠): **مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال**، دار العالم العربي، القاهرة، ص ٧٥-٧٩.

(2) Wendy K Mages (2018): **Does theatre- in education promote early childhood development? The effect of drama on Language**, Perspective –taking, and imagination, Early childhood Research quarterly. P366

٣- الملابس:

تعد الملابس أحد أهم العناصر المرتبطة بالشخصية، فالزي الذي يظهر به كل ممثل بأشكال وألوان له ارتباط وثيق بالدور الذي يؤديه، وأسلوب تصميم الملابس في أي عرض مسرحي هو تجسيد خارجي لمضمون المسرحية ونظرتها الحافلة بالوقار والتقدير لقيمة الحياة ومضمونها الجاد أو الهازل، وكذلك العصر الذي تدور فيه أحداث المسرحية فلابد أن يفرق المتفرج بين النبيل والتاجر، بين الضابط والجندي، بين الملك ورجال حاشيته أو رعيته، بين البطلة الارستقراطية ووصيفتها.

٤- الصوت والموسيقي:

إن تأثير الموسيقي يكون مؤكداً على الأطفال خاصة في مسرحهم، حيث أنه من خلال الدراسة ثبت فعلاً أن إنتاج الإنسان يتضاعف إذا عمل مع موسيقي هادئة والإنسان متميز في ذلك عن بقية المخلوقات، لأنه يملك الحاسة الجمالية، وهي القدرة على أن يدرك ويستمتع بالإيقاع، والنغم، وينحني، ويرقص في سرور وطرب، وهذا حسب ما يقوله أفلاطون [١].

وفي ضوء ماسبق فقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على ضرورة توافر عناصر وبناء لعرض المسرحية التعليمية للطفل حتى يتوافر بها عنصر الإثارة والتشويق لجذب الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا يتفق مع أشار إليه دراسة كلا من "**محمد الخطيب**" **(٢٠١٨)** [٢]، ودراسة "**كوري رادلف**" **"Kori Raldoff" (2018)** [٣]، ودراسة "**تولج إيردن** **"Tolge Erdogan" (2019)** [٤]، واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية مسرحة المناهج للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والاهتمام بعناصر بناء المسرحية التعليمية ووضعها في قالب درامي مشوق للطفل حتى يستطيع الطفل استيعاب وفهم المحتوى التعليمي، والتقليل من الصعوبات التي تواجههم لتحقيق أهداف المناهج التعليمية المقدمة لهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن :

مسرحة المناهج تعد إحدى المداخل والأساليب التربوية الناجحة إلى تثري البيئة التعليمية لما لها من عناصر إبهار وتشويق وإثارة للمتعلم، فهي تنقل الطفل من التعلم التقليدي بالكتاب

---

(١) مديحة عمر (٢٠١١): **مسرح الطفل في مصر والعالم،** ط١، دار غريب، الفجالة، القاهرة، ص٤٥-٥٠.

(٢) محمد الخطيب (٢٠١٨): **أثر مسرحة المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم في تعلم الرياضيات،** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، عدد ٤، مجلد ١٤، ص ٣٧٠-٣٧٥.

(3) Kori Raldoff (2018): **Why Children's Theatre Matters, The impact of the arts on young people,** Rose Performing Arts for Children and Families, p. 195.

(4) Tolga Erdogan (2019). **The Effects of Theatre Drama Method on Pre- service Classroom Teachers Skills and Attitudes towards Writing,** Australian Journal of Teacher Education, Volume 38, Issue 1, Article 4, pp. 90-95.

إلى جومن المرح والدراما والتمثيل، فبالإضافة إلى تبسيط المحتوى التعليمي وتقديمه بأسلوب جذاب يزيد من دافعية المتعلمين للتعلم.

ويسعي البحث الحالي إلى توظيف أسلوب مسرحة المناهج لتبسيط المادة التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث أن هؤلاء الأطفال يفتقرون للأسلوب التربوي الذي يساعدهم أن يتفاعلوا في الروضة مثل أقرانهم العادين ولهذا فيحاول البحث الحالي بتنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وتبسيطها من خلال مسرحة منهج 2.0 والمتمثلة في: (مهارات اللغة – مهارات الرياضيات – مهارات العلوم– مهارات المجال الاجتماعي والتاريخي).

المبحث الثاني: صعوبات التعلم

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، وقد بدأ الاهتمام بهذا المجال في الربع الأخير من القرن العشرين على المستوى الدولي، واهتمت العديد من الدول العربية بتقديم خدماتها لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في الروضة في العقدين الأخيرين، ولم تنل حظها الوافي من الاهتمام من قبل المتخصصين من علماء النفس والتربويين والتربية الخاصة.

وقد أشار عادل عبد الله (٢٠٠٥) أن صعوبات التعلم تتضمن صعوبات تعلم نمائية وأخرى أكاديمية فإنه حدد لصعوبات التعلم النمائية تصنيفاً ثلاثياً رأي من خلاله أنه يضم بين طياته ثلاثة أنماط أساسية منها تتمثل في الصعوبات المعرفية، والصعوبات اللغوية، والصعوبات البصرية الحركية. ومن المعروف أن مشكلات أو صعوبات الانتباه، والإدراك، والذاكرة تأتي في مقدمة ما يتعرض له أولئك الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشكلات متعددة ومختلفة تمثل الأساس الذي يقوم عليه ما يتعرضون له من صعوبات التعلم، وما يعانون منه على أثر ذلك ومن جرائه [١].

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة كلا من "**مديحة المحمدي**" **(٢٠١٧)** [٢]، ودراسة "**سونسون ليو**" **"Swanson, Lee" (2018)** [٣]، ودراسة "**ياسلونجي وآخرون**" **"Passolunghi, et al., (2019)** [٤] واللاتي أكدوا أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من صعوبات غائبة مرتبطة بالتذكر والإدراك والانتباه مما يعيق قدرتهم على التواصل واكتساب

---

(١) عادل عبد الله (٢٠٠٥): **قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة**، دار الرشاد، القاهرة، ص٣٥.

(٢) مديحة المحمدي (٢٠١٧): "**فعالية برنامج تدريبي لتحسين أداء الذاكرة العاملة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم**"، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع١، ص١٩٩.

(3) Swanson, L. & Trahan, M. (2018): **Learning disabled and average reader's working memory and comprehension does metacognition play arolre?** British Journal of Educational Psychology, 66 (3), 333-355.

(4) Passolunghi, Maria Chiara; Mammarella, Irene Cristina (2019): **Selective Spatial Working Memory Impairment in a Group of Children with Mathematics Learning Disabilities and Poor Problem –Solving Skills,** Journal of Learning Disabilities, 45 (4), 341-350.

المهارات والمفاهيم داخل الروضة، مما يؤثر أيضاً على عدم قدرتهم على التواصل اللغوي واكتساب المهارات اللغوية والرياضية والعلمية المختلفة.

- **تعريفات صعوبات التعلم:**

حيث يعرفها "**هالن وكيوفامن (2003) "Hallahan & Kauffam"** [١] "صعوبات التعلم تعد بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة.

وتشير "**فائقة بدر**" **(٢٠٠٦)** أن مفهوم صعوبات التعلم يعني تلك الفئة من الطلاب، الذين لا يندرجون تحت أي من التصنيفات المعروفة للإعاقة، حيث يوصفون بأنهم أذكياء، إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستوى يتناسب مع قدراتهم العقلية[٢].

ويرى "**السيد سليمان**" **(٢٠١٠)** بأن صعوبات التعلم تشير إلى فئة غير متجانسة داخل الفصول الدراسية العادية، ويعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية نتيجة احتمال إصابتهم بخلل في الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى قصور لديهم في الاستماع والقراءة والتفكير والكتابة والتعبير الشفوي وإجراء العمليات الحسابية الأولية، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من تباعد بين تحصيلهم الفعلي وتحصيلهم المتوقع، رغم أن ذكائهم متوسط أو فوق المتوسط ولا يعانون من الحرمان أو الإعاقات الحسية أو البدنية أو نواحي القصور البيئية أو الاضطرابات الانفعالية الشديدة [٣].

في حين عرفته **منال عاشور (٢٠١٤)** إلى أنه يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى الأفراد الذين لديهم خلل في برمجه المعلومة بالجهاز العصبي المركزي يؤدي إلى اضطراب في العمليات التي يجب أن تحدث بسرعة (الحس حركية – اللمسية – السمعية – والبصرية) ورغم ذلك فهم يتميزون بذكاء عادي أو فوق المتوسط وبتحصيل دراسي منخفض عن المستوى المتوقع لهم ولأقرانهم في نفس العمر، ويظهر هذا الخلل في صعوبات تعلم أولية كالانتباه والإدراك والذاكرة، وثانوية كاللمس والتفكير، ومن ثم تتطور إلى صعوبات تعلم أكاديمية، كالقراءة والكتابة والفهم القرائي وإجراء العمليات الحسابية [٤].

([1]) Hallahan, Daniel P. & Kauffman, James M. (2003): **Exceptional learners; Introduction to special education**, 9th ed. New York: Allyn & Bacon.P122

([٢]) فائقة بدر (٢٠٠٦): "**كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بالقدرة الكتابية والتحصيل لذوي صعوبات التعلم،** دراسات نفسية، مج ١٦، عدد ٣، ص٥٥.

([٣]) السيد سليمان (٢٠١٠): **التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلم،** عالم الكتب، القاهرة، ص٥.

([٤]) منال عاشور(٢٠١٤): **استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم،** المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، مج٢، ع١، ص١٥.

ويعرف **هاردوود (Hardwood, 2016)** صعوبات التعلم بأنها" اضطراب في التعلم تظهر في المواقف الاجتماعية والأكاديمية، ويتضمن هذا الاضطراب واحدة أو أكثر من العمليات الضرورية اللازمة لاستخدام اللغة المنطوقة.

وفي ضوء التعريفات السابقة فقد عرفت الباحثة الأطفال ذوي صعوبات التعلم إجرائياً على أنهم هم مجموعة من الأطفال يعانون من قصور وصعوبات في التعلم سواء كانت مرتبطة (بالانتباه والتذكر والإدراك)، وكذلك يعانون من صعوبات مرتبطة باكتساب المهارات قبل الأكاديمية لمنهج 2.0".

- **أنماط صعوبات التعلم:**

"فقد أشار كلاً من "**سيلفر**" **"Silver" (2003)** [١]، "**ليفي**" **"Levey" (2009)** [٢] إلى أن هناك مجموعة من الأنماط الخاصة بصعوبات التعلم يمكن عرضها على النحو التالي:

١- **عسر القراءة: (Dyslexia)** في هذا النوع يوجد العديد من صعوبات استخدام وفهم اللغة وهذه المشكلات تحدث في مناطق القراءة والهجاء والكتابة.

٢- **صعوبة الكتابة: (Dysgraphia)** في هذا النوع يوجد العديد من الصعوبات ناتجة بوضوح عن الكتابة وعدم مناسبة للسن لسرعة الكتابة.

٣- **صعوبات في إجراء العمليات الحسابية: (Dyscalculia)** في هذا النوع يوجد العديد من الصعوبات في فهم واستخدام الرموز الحسابية ويوجد أيضاً مشكلة في إجراء العمليات الحسابية البسيطة.

٤- **صعوبات العمليات السمعية:** تكون هذه الصعوبة في العملية السمعية مع أو بدون أو عدم فهم المعلومة المأخوذة عن طريق الأذن ومن صعوبات العمليات السمعية مشكلة التمييز السمعي والشكل الأرضية والتتابع السمعي.

٥- **صعوبات الاستقبال البصري:** وتكون فيها صعوبات في العمليات البصرية أو ترجمة المعلومات البصرية وتشمل الشكل والأرضية والتتابع البصري والتمييز البصري والاستقبال البصري.

٦- **نقص المهارات الاجتماعية:** تكون في استخدام وفهم المعلومات والتقاليد الاجتماعية.

وترى الباحثة أن الأطفال ذوي صعوبات يعانون من العديد من المشكلات والصعوبات التي تعيق من تقدمهم في العلمية التعليمية داخل الروضة، حيث إنهم يعانون من صعوبات ترتبط بالانتباه والإدراك والتذكر وتكون المفاهيم وإدراك العلاقات بين الأشياء، بالإضافة إلى صعوبات ترتبط بالجانب اللغوي من حيث مدى استعدادهم للقراءة والكتابة والإدراك السمعي والتحدث في المواقف المختلفة كذلك يعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم من صعوبات ترتبط

---

(1) Silver, P. & Marger, J.D. (2003): **Emotional Intelligence imagination cognition and personality**. J of learning disabilities, (10), 23.

(2) Levvy, M. (2009): **Keeping awead in school: a student's book about learning abilities and learning disorder,** Cambridge Ma, Educator Publishing Services Inc, pp.39-40.

بالمهارات الرياضية والتي تحتاج إلى بعض العمليات العقلية والتفكير، ولهذا فإن البحث الحالي يسعي لتنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال مسرحة منهج 2.0.

ويمكن تحديد صعوبات التعلم للأطفال وفقاً لتصنيف Kirk & Kalvant كما هو موضح بالشكل التالي:

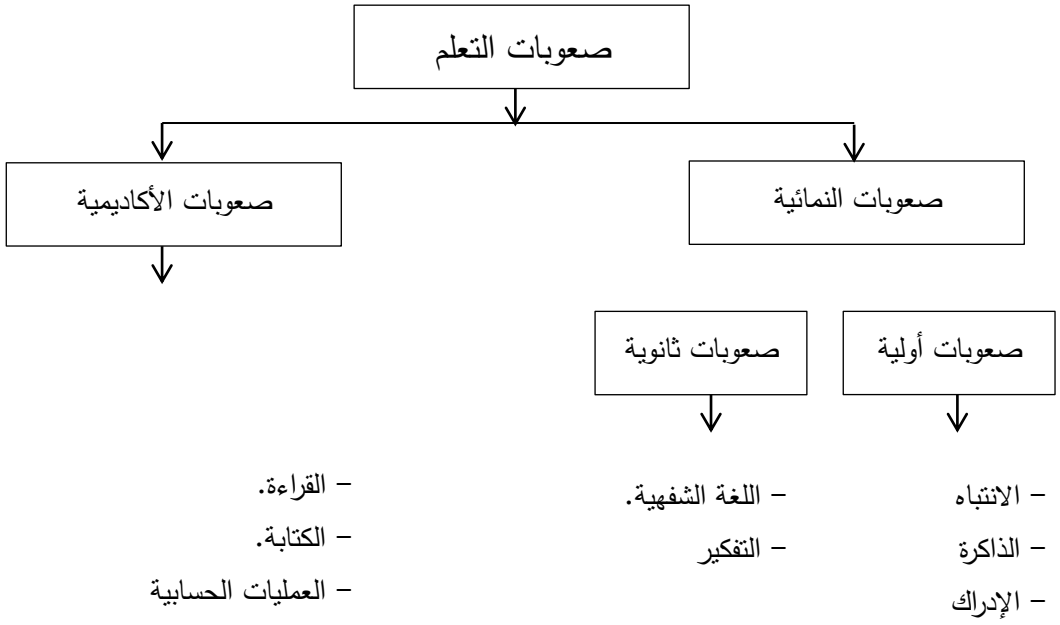

وقد ركز البحث الحالي على المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم كإحدى الصعوبات المرتبطة بمنهج 2.0 والمراد تنميتها لهم، للتغلب على معوقات تطبيق المنهج لهؤلاء الأطفال.

المبحث الثالث : المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

ولقد أكد من علماء التربية على ضرورة الاهتمام بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال في وقت مبكر قدر الإمكان؛ حيث إن مشاركة الطفل واهتمامه بالناحية الأكاديمية من الممكن أن يعطي الطفل خبرات تعليمية إيجابية مبكرة نحو التعلم، والتي تؤثر بدورها على مستقبل الطفل وتزيد من دافعيته لاستكمال التعلم، فالنجاح مبكراً من الممكن أن يزود الطفل بأساس أكاديمي قوي، ويزيد من دافعيته لتعلم مفاهيم أكاديمية أكثر تعقيداً [٢].

([1]) فتحي الزيات (٢٠٠٧): **قضايا معاصرة في صعوبات التعلم**، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص٢٥.

([2]) Cakiroglua, Ahmet; Kuruyebr, Hayriye, Gul (2016): **First Grade Elementary School Student's Family Involvement in the Process of Reading and Writing Skills Acquisition.** Social and Behavioral Sciences. Elsevier Ltd. pp. 5588-5592.

وقد أشار "**تيلسون**" **"Tileson" (2014)** [١] إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من مشكلات ترتبط بقدرتهم على الاسترجاع والاحتفاظ بالمعلومات الرياضية والعلمية لفترة طويلة – نتيجة لعدم قدرتهم على التواصل مع المواد التعليمية المقدمة لهم بالطرق التقليدية، مفاتيح عنها صعوبات في اكتساب المهارات قبل الأكاديمية كمعرفة الحروف والأرقام وأشكالها وتكون جمل وألفاظ وإجراء العمليات الحساسية وإجراء المقارنات بين الأشياء.

وقد اتفق مع سبق العديد من الأبحاث والدراسات التي أكدت على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات ترتبط بالمهارات قبل الأكاديمية وإنه ينبغي التدخل ببرامج تربوية وتعليمية لعلاج مثل هذه الصعوبات، حيث أكدت دراسة كلا من "**هيام الشاذلي**" **(٢٠١٤)**[٢]، ودراسة "**الشيماء الوكيل**" **(٢٠١٦)** [٣]، ودراسة "**روبين هوجنسك Robien" "Hojnsek" (2017)** [٤]، ودراسة "**تيرنر ستفين**" **(2019) "Turner Stephen"** [٥] واللاتي أكدوا جميعاً إلى أن الأطفال يعانون من مشكلات ترتبط بالمهارات قبل الأكاديمية يواجهون صعوبات كبيرة في مسايرة المنهج الدراسي العادي، مما يجعلهم بحاجة إلى التدخل ببرامج إثرائية وتعليمية لتحسين مستوى المهارات الأكاديمية لديهم.

تعريفات المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تعد المهارات قبل الأكاديمية كما يرى "**تورجيسين**" **"Torgesen" (2006)** بمثابة تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام، والحروف، والأشكال، والألوان، كما أن هناك مهارة أخرى لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي[٦].

وقد عرفها "**كاتيمس**" **"Katims" (2012)** أنها تلك المهارات التي يكتسبها الطفل في مختلف المجالات الأكاديمية وتشمل القراءة والكتابة، والعمليات الحسابية [٧].

([1]) Tileston, D. (2014). **Ten Best Teaching Practice,** 2nd ed, United states , p322.

([٢]) هيام الشاذلي (٢٠١٤): "**برنامج التعلم النشط لعلاج قصور المهارات الأكاديمية لدى أطفال الروضة: فاعلية واستراتيجية البرنامج وأثره،** عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية، مج١٥، ع٤٥، ص١٤٥.

([٣]) الشيماء الوكيل (٢٠١٦): **مقياس تقييم المهارات الأكاديمية الأساسية لدى أطفال الروضة،** مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، مج٤٠، ع١، ص٩٠.

([4]) Robin, Hojnosk L.; Wood Brenna K. (2017): **Challenging Behavior and Early Academic Skill Development:** An Integrated Approach to Assessment and Intervention. Young Exceptional Children. Vol. 10,pp. 29-40.

([5]) Turner, Stephen; Alborz, Alison (2019): **Academic Attainments of Children with Down's Syndrome: A Longitudinal Study.** The British Psychological Society. Vol. 73, pp. 563-583.

([6]) Torgesen, J.K. (2006): **Empirical and theoretical support for direct diagnosis of learning disabilities by assessment of intrinsic processing weakness.** Paper presented at the LD Summit. Washington, DC: U.S. Department of Education. pp. 35-40.

([7]) Katims David S. (2012): **Literacy Assessment of Students with Mental Retardation: An Exploratory Investigation.** Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities. Vol. 36, No. 4, pp. 363-372.

ويتفق مع ماسبق "**دارلين أنترا (2018) "Daralyan Anitra"** حيث يعرفها بأن تعد المهارات قبل الأكاديمية بمثابة تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام، والحروف، والأشكال، والألوان، كما أن هناك مهارة أخرى لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي[١].

وفي ضوء ماسبق فقد وضعت الباحثة التعريف الإجرائي للمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم: بأنها هي مجموعة من المهارات قبل الأكاديمية المرتبطة بسلوكيات الأطفال واستيعابهم لمحتوى المنهج التعليمي مثل المهارات المرتبطة بالقراءة، الكتابة، التحدث، المفاهيم الرياضية، المفاهيم العلمية، والمفاهيم التاريخية والاجتماعية.

ويشير كل من **جمال الخطيب، ومنى الحديدي (٢٠١٤)** إلى أن المهارات الأكاديمية الوظيفية هي تلك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وتعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة هذه المهارات أمر بالغ الأهمية؛ لا يتوقع بلوغ مستويات مقبولة من الاستقلالية بدونها، وإذا كان حديثنا عن المهارات الأكاديمية يدفع البعض إلى التساؤل عن قدرة هؤلاء الأطفال على تعلم القراءة والكتابة والحساب، فقد أشارت نتائج الكثير من الدراسات إلى أن عدداً غير قليل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يستطيعون تعلم معظم مهارات القراءة والحساب التي يتعلمها الأطفال العاديون [٢].

وقد اتفق أيضاً مع ذلك دراسة كلاً من "**رحاب صالح" (٢٠٠٢)** [٣]، **ودراسة "نيدبرج" "Lundberg" (2006)** [٤]، ودراسة "**باربارا لوينزال**" **"Barbial Lowenthal" (2012)**[٥]، ودراسة "**سوانسون وآخرون**" **"Swanson et al." (2014)** [٦] واللاتي أكدوا جميعاً أن تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات تتطلب إعداد برامج ومناهج موازية لما يدرسونه في الروضة للتغلب على المشكلات التي تواجههم في جوانب التعلم المختلفة،

---

(1) Daralyn Anitra (2018): **Parents and teachers perceptions of preschoolers pre-academic skills and reading for Kindergarten,** Dissertation Abstract International Vol. 68 (7-A) p. 2813.

(٢) جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي (٢٠١٤): **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة،** عمان، دار الفكر ناشرون ، ص ١٠٧.

(٣) رحاب صالح (٢٠٠٢): **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال،** رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ص ٣٤-٣٥.

(4) Lundberg, (2002): **Chechlid's route into reading and what can gowrong dyslexia.** J. Growth reading, Jan-Mar, 8 (1): 1-13, p. 46.

(5) Barbara Lownthal (2012): **Precursors of learning disabilities in the inclusive preschool.** US., University of Illinois, p. 195.

(6) Swanson, Lee, Sâez, Leilani; & Gerber, Michael (2014): **Do phonological and executive processes in English Learners at Risk for Reading Disabilities in Grade 1 Predict Performance in Grade 2?** Learning Disabilities Research and Practice, V19, n4, pp. 130-132.

كمهارة التعبير والتحدث وتطبيق الكلمات وإجراء العمليات المعرفية من أجل مساعدتهم على التقدم الدراسي أسوة بأقرانهم.

وتخلص الباحثة إلى أنه من الضروري الاهتمام بتنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من أجل مساعدتهم على التكيف والتواصل مع زملائهم داخل الروضة، وتحقيق أهداف منهج 2.0 والذي يعتمد في محتواه على العديد المهارات الأكاديمية كإتقان الطفل لمهارة اللغة والمهارات الرياضية والعلمية والاجتماعية وغيرها من المهارات المرتبطة بحياة الطفل اليومية، وقد تحددت في البحث الحالي وفقاً لنوافذ التعلم الخاصة بمنهج 2.0 على النحو التالي:

أولاً: المهارات قبل الأكاديمية المرتبطة بمجال اللغة:

إن تنمية قدرات الطفل في اللغة مطلب أساسي، وتعليمي، وتربوي، ونفسي، لأن مهارات الكلام لدى الأطفال – خاصة فيما قبل التحاقهم بالمدرسة – تمثل أحد وأهم متطلبات التربية اللغوية اللازمة لتنمية استعدادهم لتعلم شتى المجالات، وبالتالي النجاح في تعلم اللغة، يؤدي بدوره إلى النجاح في الدراسة بصفة عامة، لارتباط التحصيل في المواد الدراسية بمستوى الطفل اللغوي [١].

وقد أشار "**بطرس حافظ بطرس**" **(٢٠٠٨)** من أكثر المشكلات التي يعيق تنمية الجانب اللغوي عند الطفل هي صعوبة القراءة والتحدث بطلاقة وأن ٧٥% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يخضعون لبرامج تعليمية تربوية تحسن من مهاراتهم الأكاديمية المرتبطة بالقراءة والاستماع والتحدث [٢].

من حين ذكر **محمد الإمام (٢٠١٠)** أنه قد يواجه الطفل العادي مشكلات في اكتساب مهارات القراءة في أي مرحلة من مراحل نمو مهارات القراءة، والتي قد تعود لأسباب تتعلق بعوامل جسمية، أو حسية، أو عقلية، أو بيئية، أو تتعلق بالأسلوب التدريسي أو الحرمان الثقافي، وتعد مشكلة اكتساب مهارات القراءة من أكثر المشكلات التربوية خطورة وأهمية، ويمكن إعداد برامج تربوية تعالج مشكلات القراءة لدى الأطفال[٣].

وتعتبر عملية اكتساب مهارات الكتابة والاستماع والتحدث من المشكلات الرئيسية التي يجب الاهتمام بها، وتستخدم اللغة في معظم الأحيان لتقييم مدى استيعاب الأطفال للمفاهيم التي

---

(١) طاهرة أحمد الطحان (٢٠١٢): **الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكر**، النهضة المصرية، القاهرة، ص١١.

(٢) بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨): **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية**، دار الزهراء، الرياض، ص ٦٠-٦٥.

(٣) محمد صالح الأمام (٢٠١٠): **قضايا وآراء في التربية الخاصة عمان**، دار الثقافة، ص٢٦.

يتعلمونها وترتبط الكتابة بشكل مباشر بمهارات القراءة، والاستماع والتحدث، حيث إن تلك المهارات تتداخل فيما بينها [١].

هذا وتساعد مهارة اللغة على ضمان الحفاظ على الشبكات التفاعلية داخل السياق الاجتماعي للأطفال، فاللغة تتمثل أهميتها في إعانة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية وتمديد شبكات التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، وذلك يعزي لكون اللغة الوسيلة التي يتم من خلالها نقل المعرفة والمعلومات الاجتماعية الخاصة بالبشر [٢].

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية تنمية مهارة اللغة للأطفال ذوي صعوبات التعلم لما لها من أهمية كبيرة في تنمية قدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع الآخرين حيث أكدت دراسة كلاً من "**هدى سالم**" **(٢٠٠٨)** [٣]، ودراسة "**شيماء عبد الحميد**" **(٢٠٠٩)** [٤]، ودراسة "**كوركران ودافيين**" **(2015) "Corcranand, Davis"** [٥]، حيث أكدوا على أهمية تنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتحسين من مستوى هؤلاء الأطفال في الاستعداد للقراءة والكتابة والتميز بين الحروف والأرقام والأشكال والتحدث والتعبير عما يستمع إليه الطفل بطلاقة وأكدوا أيضاً على إنه كلما تحسن المهارات اللغوية عند الطفل كلما استطاع التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه في مجالات النمو الأخرى.

وترى الباحثة أنه من الضروري الاهتمام بمجال اللغة عند الطفل وتحسين مهارات النطق والكلام والاستماع والتحدث وذلك من خلال تقديم أساليب جديدة للتعلم من أجل أثارة انتباه هؤلاء وتشجيعهم على التعلم وترى الباحثة أن مدخل مسرحة المناهج إحدى الأساليب التربوية الحديثة التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بمهارة اللغة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال مشاركتهم في العروض المسرحية والتدريب والتمثيل والتعبير عن أدوارهم بحرية.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلاً من "**سكوت وآخرون**" **"Scote et al." (2018)** [٦] ، ودراسة **"Martensson & Nilsson" (2019)** [١] واللذان أكدا على أهمية

---

(1) Pierangelo, Roger; Giuliani, George (2018): **Understanding Assessment in the Special Education Process: A step –by-step Guide for educators**. California Corwin Press, p. 99.

(2) Conein, B. (2011): **Gossip, Conversation and Group Size: Language As A Bonding Mechanisms**, Irish Journal of Sociology, Vol. (1): 116-131, p.128.

(٣) هدى على سالم (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج في الحد من القصور اللغوي كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ٣٠.

(٤) شيماء عبد الحميد حامد (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفونولوجي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ص ٢٠-٢٣.

(5) Corcoran, Carol, Davis, A. (2015): **A study of the Effects of Readers" Theater on Second and Third Grade Special Education Students' Fluency Growth.** ERIC Document Reproduction Service No. EJ725382, pp. 169-170.

(6) Scott-Phillips, T.C., Gurney, J. Ivens. A., Diggle, S.P. & Popat, R. (2014): **Combinatorial Communication in Bacteria: Implications For the Origins of Linguistic Generativity,** Plos, One, Vol. (9), No. (4), 1-5, p.3.

تنمية مهارات اللغة عند الأطفال باستخدام البرامج الدرامية والترفيهية، حيث أنها تساعد على التواصل والتفاعل بين الأطفال أفضل من الطرق التقليدية للتعلم.

وقد اتفق مع ماسبق ما أشار إليه "**أريك**" **"Erik" (2017)** حيث أكد على أهمية التكامل بين ربط الحروف بصورتها أثناء استماع الأطفال لنطق الحروف، من الأمور المهمة في تعلمهم مهارة التناظر بين الأشياء والتي تساهم في تعلم تلك المهارة المهمة في رياضيات الأطفال.

وعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة، والصوت والحركة، والصوت والفعل، وكلها دعامات لغوية تقوي مجالات تعلمه المختلفة [٢].

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أهمية تنمية مهارة اللغة للأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك لزيادة ثقة الطفل بنفسه وقدرته على التواصل داخل الروضة، وقدرته على التمييز بين الحروف والأصوات وربطها بمدلولاتها بالإضافة إلى زيادة قدرة هؤلاء الأطفال على التعبير عن أنفسهم وعندما يتعلمونه بشكل جيد.

ثانياً: المهارات قبل الأكاديمية المرتبطة بمجال الرياضيات:

تعتبر المهارات قبل الأكاديمية الخاصة بالرياضيات من المهارات التي يكون من الصعب تنميتها للأطفال ذوي صعوبات التعلم لأنها تحتاج إلى مجهود كبير برامج تعليمية متنوعة للتغلب على هذه الصعوبة.

وتمر القدرات العقلية للطفل بمراحل متدرجة، ولما كانت هناك صعوبة للطفل في إدراكه بعض المفاهيم الرياضية الهامة مثل مفاهيم العدد وخاصة المرتبطة بالمفاهيم قبل العددية بما قبل العدد التي حددها "بياجه" ووصفها كل من برونر، بياجيه، واوزبل، فإن هذا يعني أن الطفل قد لا يكون قادراً على العدد ذي المعني الذي ينطق به، إذ أن الطفل في هذه المرحلة قد لا يعي أو يدرك القيمة الفئوية لتلك الأعداد ، وهذا يعني أن تدريس الأعداد لا يعتمد على مفهوم العد أو النطق فحسب، بل يعتمد أيضاً على مفاهيم أخرى كالتسلسل والتصنيف والاحتواء والتناظر الأحادي وإجراء العمليات الحسابية البسيطة وتحديد الوقت[٣].

([1]) Martensson J., & Nilsson, C. (2019): **Usability and Trust in E-Health Applications: How To Understand This Phenomenon,** Unpublished Master's Thesis, Malmo Universitet, Sweden, p. 5.

([2]) Erik L. (2017): **Supporting Math Thinking Early Childhood,** 58, 81-4 ,P28.

([3]) Ozerbas, M. & Bagdat, T. (2017): **The Effect of Using Learning Objects on the Students"** Achievement, Motivation and Persistence in Mathematics Teaching. Kastamonu Education Journal, 25 (3), pp.975-991.

وقد أكد **عبد الحافظ سلامة (٢٠١٤)** إلى أن تنمية المهارات الرياضية كإحدى المهارات الأكاديمية الهامة يتطلب تدريب الطفل وإكسابه المبادئ والتعليمات الرياضية بأسلوب بسيط حتى يستطيع تكوين المفاهيم والعلميات المعرفية على أساس صحيح [١].

وقد يواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم مشكلات خاصة بالمهارات قبل الأكاديمية في مجال الرياضيات ويمكن تحديدها على النحو التالي:

- المفاهيم قبل العددية.
- الأشكال الهندسية.
- المقارنات والمتضادات.
- التصنيف والتسلسل.
- المفاهيم المكانية والزمانية.
- إجراء العمليات الحسابية البسيطة [٢]

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية تنمية المهارات قبل الأكاديمية الخاصة بمجال الرياضة، حيث أكدت دراسة كلاً من "**سمر جمال**" **(٢٠١٢)** [٣]، ودراسة "**عفت أحمد**" **(٢٠١٢)** [٤]، ودراسة "**عيدة الزهراني**" **(٢٠١٥)** [٥]، ودراسة "**فاليمنج ميك**" **"Fleming**

---

(١) عبد الحافظ سلامة (٢٠١٤): **أساليب تدريس العلوم والرياضيات**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص٣٦.

(٢) انظر:

- عادل عبد الله (٢٠٠٧): **قصور المهارات الأكاديمية**، دار الرشاد، القاهرة، ص٢٩.
- مصطفي القمش وفؤاد الجوالدة (٢٠١٢): **صعوبات التعلم**، رؤية تطبيقية، الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص ٦٦.

(٣) سمر جمال إبراهيم (٢٠١٢): **برنامج أنشطة لتنمية المهارات الرياضية والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى أطفال الروضة ذوي قصور في المهارات قبل الأكاديمية**، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ص٦٧.

(٤) عفت محمد أحمد (٢٠١٢): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض المهارات الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتورا، كلية التربية، جامعة بني سويف، ص ٤٠.

(٥) عيدة الزهرانى (٢٠١٥): **أثر مسرحة وحدة الهندسة في التحصيل واختزال القلق الرياضي لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة ، ص ٤٦.

Mike" (2018)[١]، ودراسة "**كالدود ريسك**" **"Kaldo I & Reisk (2019)**[٢]. حيث أكدوا جميعاً على أهمية تنمية مهارات الرياضيات للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال الأنشطة الدرامية والمسرحية حيث أن هذا المدخل يعد أفضل وسيلة لمساعدة الأطفال على التفكير بعمق، والاستيعاب للمفاهيم الرياضية المعقدة وتبسيطها.

وترى الباحثة إن مسرحة المناهج تعد أفضل الأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم تبسيط المفاهيم الرياضية للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث أن تنمية مهارة الرياضيات إحدى المهارات الأكاديمية التي تتطلب تكوين بعض المفاهيم العددية، والقدرة على التسلسل والتناظر والتصنيف وإجراء المقارنات الرياضية وهذا يتطلب تبسيط المفاهيم وتقديمها بأسلوب شيق وجذاب معا يثير انتباه هؤلاء ويساعدهم على التعلم بشكل أفضل.

ثالثاً: المهارات قبل الأكاديمية المرتبطة بمجال العلوم:

توجد مجموعة من السمات والخصائص التي تميز الأطفال ذوي صعوبات، وأهمها عدم القدرة على الانتباه والتركيز وتحقيق التآزر بين الحس والحركة، مما يؤثر على إكسابهم المهارات المرتبطة بمجال العلوم، حيث أن هذه المهارات تتطلب تكوين الطفل للعديد من المفاهيم العلمية ويتعرف على العالم من حوله والظواهر الطبيعية والعلمية المختلفة.

وبشأن هذا فقد أشار "**تولبرت ولازيرس**" **"Tolbert & Lazaruse" (2016)** أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم فينبغي تبسيط المفاهيم العلمية المقدمة لديهم، حيث أن العديد من المفاهيم مثل الحواس، الألوان والبيئات وسماتها، والظواهر الكونية، وإجراء التجارب المعملية تتطلب عمليات عقلية معرفية، واستمرار أثر التعلم [٣].

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية تنمية المهارات الأكاديمية لمجال العلوم وتنمية العديد من المفاهيم العلمية حيث أكدت دراسة كلا من "**أمل زكي**" **(٢٠٠٥)** [٤]، "**مندور فتح الله**" **(٢٠١١)** [٥]، ودراسة "**جارستيت وجاردن**" **"Gersten & Jordan"**

---

(1) Fleming, Mike (2018): **The Impact of Drama on Pupils' Language, Mathematics, and Attitude in Two Primary Schools.** Research in Drama Education. 9 (2), pp. 177-197.

(2) Kaldo, I. & Reiska, P. (2019): **Estonian Science and Non –Science Student's Attitude towards Mathematics at University Level.** Teaching Mathematics and Its Applications. An International Journal of the IMA, 31 (2), 95-105.

(3) Tolbert, B. Killu, K. & Lazarus. D. (2016): **Framework for supporting students with learning disabilities in Spanish courses:** Connecting learning characteristics and instructional methods. Theory and Practice in Language Studies, 5 (2), pp. 255-234.

(٤) أمل زكي (٢٠٠٥): **دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات التعبير الشفهي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، ص ٥٩.

(٥) مندور فتح الله (٢٠١١): **أثر التدريس بالمنذجة وتتابعه مع لعب الأدوار في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو تعلم العلوم**، لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بحث ملخص رسالة الماجستير، مجلة رسالة الخليج العربي، (١٢١) ،ص ٣٣.

(2015)[١]، ودراسة "**هاريل**" **(2018) "Harrel"** [٢] حيث أكدوا جميعاً على أهمية تنمية مهارات العلوم للأطفال حيث لابد أن يتعلم الطفل مبادئ العلوم وكيفية إجراء التجارب العلمية وإجراء الاستنتاجات والتحليل والتفسير للظواهر العلمية المختلفة وذلك بطرق تعليمية حديثة تساعد على بقاء أثر التعلم عند الأطفال.

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن تنمية مهارات العلوم للأطفال ذوي صعوبات التعلم ليس بالأمر البسيط وتتطلب تبسيط المادة العلمية المقدمة لهم حتى يستطيع هؤلاء الأطفال تكوين المفاهيم المرتبطة بالمنهج 2.0 كتنمية العديد من المفاهيم مثل (الألوان – الحواس– الحيوانات وبيئتها – الظواهر الكونية – الأطعمة الصحية والغير صحية– الخ) وذلك من خلال مسرحة المناهج.

رابعاً: المهارات قبل الأكاديمية المرتبطة بالمجال التاريخي والاجتماعي:

تعد المفاهيم الاجتماعية والتاريخية من المفاهيم الحديثة التي طرأت على منهج (2.0) حيث أصبح الطفل يتعرف على بيئة ومجتمعة والعالم من حوله من خلال ثلاث محاور رئيسية بالمنهج وهي (من أكون – العالم من حولي – كيف يعمل العالم) ويستطيع الطفل من خلال هذه المحاور أن يكتسب العديد من المفاهيم الاجتماعية والتاريخية والجغرافية.

وقد اتفق مع ذلك العديد من الدراسات والأبحاث واللاتي أكدوا على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم التاريخية والجغرافية للأطفال حيث أكدت دراسة كلا من "**مروة الشناوي**" **(٢٠١٠)** [٣]، ودراسة "**خلود الشرقاوي**" **(٢٠١٢)** [٤]، ودراسة **شيماء نجاتي (٢٠١٤)** [٥]، ودراسة "**ماسي لينور**" **(2019) "Mary Leonar"** [٦]، واللاتي أكدوا جميعاً على أن الأطفال لديهم قصور في المهارات الاجتماعية والتاريخية وأنه ينبغي تقديم برامج تعليمية وأنشطة إثرائية تساعد هؤلاء الأطفال على تحقيق أهداف المنهج التعليمي المقدم لهم والتعرف على العالم من حولهم.

([1]) Gersten, R. & Jordan, N.C. (2015): **Early Identification and Intervention- The Emerging Research Base,** Journal of Learning Disabilities, Vol. (38), No. (4), pp. 293-352.

([2]) Harrell K. (2018): **An Inquiry into Gardeners theory of Multiple Intelligences and strengths of students placed in special education under mildly disabled categories,** Dissertation Abstract international Vol. 64, No. 23, p. 3644.

([٣]) مروة الشناوي (٢٠١٠): **فاعلية برنامج تعليمي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة الحضارة المصرية القديمة وحديثاً باستخدام الوسائط المتعددة،** رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، الإسكندرية ،ص ٥٥.

([٤]) خلود محمد الشرقاوي (٢٠١٢): **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية،** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس ، ص ٣٠–٣٥.

([٥]) شيماء محمد نجاتي (٢٠١٤): **برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة،** رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا ص ٦٠ –٦٥.

([6]) Mary Leonra (2019): **Evoking Language Arts Through Drama Case Studies Unpublished Doctoral Dissertation,** University of Alberta, Edmonton, Canada.

وتخلص الباحثة مماسبق إلى أن من الضروري مراعاة تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات المرتبطة بالمفاهيم التاريخية والاجتماعية كإحدى المهارات الرئيسية لمنهج 2.0 والذي يهدف إلى تعريف الطفل بمجتمعه والعالم الذي يعيش فيه وكيف يعمل هذا العالم من حوله، والتعرف على ثقافة وتاريخ وطنه، وذلك من خلال تبسيط لهذه المفاهيم وتقديمها في قالب درامي مسرحي جذاب يساعد هؤلاء الأطفال على اكتساب المهارات الأكاديمية المرتبطة المجال الاجتماعي والتاريخي.

النماذج المفسرة للمهارات قبل الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم:

١- النموذج السلوكي:

يرى دعاة النموذج السلوكي أن صعوبات التعلم تعكس نوعا من التدريس غير المناسب الذي يكون في تلقاء الطفل، وبهذا فالنموذج السلوكي بني على انقاض النموذج الطبي، ففي أواخر العشرين تحول الاهتمام من المجال الطبي إلى التربوية نتيجة ثلاثة عوامل أولية:

١) إدراك وجود أطفال ذوي ظروف تعلمية صعبة دخل الروضات العامة.
٢) عدم وجود شواهد وأدلة كافية على قدرة الفحوص الطبية على التمييز (على نحو عصبي) بين الأطفال العاديين وغير العاديين الذين يعانون صعوبات التعلم.
٣) نقص الشواهد والأدلة الكافية على أن التدخلات الطبية النيرولوجية تخفف من صعوبات التعلم[١].

التطبيقات التربوية للنموذج السلوكي

انطلاقاً من أسباب صعوبات التعلم التي يراها منظور النموذج السلوكي والتي ترتبط أساساً بالبيئة المحية بالطفل فإن التطبيقات التربوية قائمة على هذا النموذج بصورة كاملة على التعديلات البيئية التي يمكن من خلالها الحصول على تعديلات نواتج سلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم، سواء في الجانب الأكاديمي التحصيلي، أو في الجانب الاجتماعي، ولذلك يدعو أصحاب هذا النموذج إلى تعديل استراتيجيات التدريس بتعليم الأطفال كيف يتعلمون وكيف يديرون أنماطهم السلوكية في بيئة التعلم، وكيف يعممون المعلومات من موقف إلى آخر، كما يؤكدون على استخدام المعلمين للأدوات المفيدة لأداء
المهام المطلوبة، والتحم في تفاصيل التعليم كتحليل السلوك التطبيقي والتعلم المباشر[٢].

٢- النموذج المعرفي:

يقوم النموذج المعرفي على اقتراض أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية الانتباه والإدراك والذاكرة لدى الأطفال ويعد العجز الوظيفي البسيط والمشكلات الأكاديمية أحمد أهم مظاهر هذا القصور باعتباره مؤثراً على المهارات الأكاديمية، فحين يفشل الطفل في تركيز انتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب وتحويل الانتباه إلى المهام الجديدة، فإن هذا يعد أحد أهم مظاهر صعوبات التعلم.

---

(١) مارتن هنلي ور وبرتا رامزي الجوزين، ترجمة جابر (٢٠٠٤): **خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص٢٣١.

(٢) ديفيدل . ودرويش، ترجمة كريمان بدير (٢٠٠٥): **القياس النفسي للأطفال دليل غير الاخصائي النفسي**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، ص ٦٦ .

التطبيقات التربوية للنموذج المعرفي:

يعتبر فهم طريقة تفكير الطفل وأسلوب إدراكهم للمفاهيم والأمثلة أمراً ضرورياً لإنجاح عملية التدريس والتعليم، ومساعدة الطفل على الإدراك الصحيح والسليم للعناصر التربوية والأساسية في الدرس من المهام الأساسية التي يجب أن يضطلع بها المعلم ويتقنها أيما إتقان، ولذلك كان لزاماً على الذين تصدروا مهمة تربية النشء وتعلمهم أن يكونوا على وعي وقدر على تعلم ومساعدة الأطفال على تعلم استراتيجيات التذكر لتحقيق النجاح مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم. [١]

٣- النموذج البنائي:

يقوم النموذج البنائي على أساس أن الأطفال يجب أن يقوموا ببناء معارفهم وتنظيمها ذاتياً، ويرى أنصار هذا النموذج أن الأطفال سواء كانوا ممن يعانون من صعوبات التعلم أو ممن لا يعانون منها يقومون بتكوين وجهات نظرهم عن العمل بمفردهم، ولذلك فإن من المهام الأساسية التي يجب على المعلم القيام بها زفقا لهذا النموذج هو تقديم المهام التربوية للأطفال بشكل واقعي حقيقي يتضمن تفاعلا اجتماعياً تتم من خلاله عملية التعلم، وعليه فإن مفتاح تعامل الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفق النموذج البنائي يتمثل في جعلهم يقومون ببناء معارفهم خلال المواقف الاجتماعية الحقيقية.

التطبيقات التربوية للنموذج البنائي:

وفقاً لما يقوم عليه النموذج البنائي في تفسير لصعوبات التعلم على أنها ناجمة عن أمرين أحدهما ابتعاد التعليم عن الصور الحقيقية في البيئة المعيشية، وثانيهما تجاهله للتفاعل الاجتماعي ودوره في العملية التعليمية، فإن النموذج البنائي يقترح توظيف الأساليب الاجتماعية بين المعلم وأطفاله، وبين الأطفال أنفسهم لما لذلك من فاعلية في تحقيق التعاون بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم [٢].

وتخلص الباحثة مماسبق:

إلى أن تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم أمر هاماً ويتطلب العديد من الإجراءات لتبسيط المعلومات والمفاهيم المتضمنة في منهج 2.0 حيث أن تنمية هذه المهارات يساعد هؤلاء الأطفال على التواصل بشكل أفضل مع المعلمة ومع أقرانهم داخل الروضة بالإضافة إلى تنمية استعداد الطفل للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي وذلك لأن هذا المنهج يعتمد على المعرفة التراكمية في جميع الجوانب ويتطلب الارتقاء بمهارات الطفل في مجال اللغة، الرياضيات، العلوم، المهارات الاجتماعية، التاريخية وغيرها. وهذا ما تحاول الباحثة القيام به من خلال توظيف مسرحة منهج 2.0 لتنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

---

(١) راضي الوقفي (٢٠٠٩): **صعوبات التعلم النظري والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع وللطباعة، عمانن، الأردن، ص ١٠٣.

(٢) دانيال. ب. هالاهان وجميس. م. كوفمان، ترجمة عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم- مقدمة في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر نشرون وموزعون، عمان، الأردن، ص ٣٢٥.

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

خطوات البحث واجراءاته:

أولاً- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي على النحو التالي:

١. المنهج الوصفي: لتحديد المهارات قبل الأكاديمية التي ينبغى تنميتها للأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وإعداد مقياس لذلك، وأسس تصميم البرنامج المسرحى القائم على مسرحة منهج ٢.٠ تنمية المهارات قبل الأكاديمية لهؤلاء الأطفال.

٢. المنهج التجريبي: لقياس فاعلية البرنامج المسرحى القائم على مسرحة منهج ٢.٠ (كمتغير مستقل) تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم (كمتغير تابع) وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانياً- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الأطفال ذوى صعوبات التعلم بروضات محافظة الجيزة في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م) حيث تم اختيار روضة أطفال مدرسة الإمام على التابعة لإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة بالطريقة العمدية.

وقد ركزت الباحثة على استبعاد جميع الاطفال الذين يعانوا من مشكلات صحية، ومتعددي الاعاقة، كما اقتصرت العينة على الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، مع توافر عنصر الالتزام بالحضور.

وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من ٢٠ طفل وطفلة، ملتحقين بروضة الإمام على بالعجوزة، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين احداهما تجريبية، والاخرى ضابطة بالتساوي، **وتم اختيار العينة بصورة عمدية، للأسباب التالية :**

- توافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة المسئولين في هذه الروضة.
- وتوافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق. واشتملت المجموعة التجريبية على ١٠ أطفال من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، و اشتملت المجموعة الضابطة على ١٠ أطفال من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، عمرهم الزمني من ٥-٦ سنوات.

تجانس أطفال العينة

أ – من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى بالشهور	١.٢	غيردالة	٦	١٦.٨	١٢.٦
الذكاء	٢	غيردالة	٣	١١.٣	٧.٨

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

ب – من حيث المهارات قبل الأكاديمية

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث المهارات قبل الأكاديمية كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث المهارات قبل الأكاديمية

ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	٠.٤٠	غير دالة	١	٦.٦	٣.٨
المرتبطة بنافذة الرياضيات	١.٦	غير دالة	١	٦.٦	٣.٨
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	٢.٦		٢	٩.٢	٦
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	١.٦	غير دالة	١	٦.٦	٣.٨
الدرجة الكلية	٠.٤	غير دالة	١	٦.٦	٣.٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث المهارات قبل الأكاديمية.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

أ – من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام معادلة مان وبتنى كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
العمر الزمنى	التجريبية الضابطة اجمإلى	١٠ ١٠ ٢٠	١١ ١٠	١١٠ ١٠٠	٠.٣٨	غير دالة
الذكاء	التجريبية الضابطة اجمإلى	١٠ ١٠ ٢٠	١٠.٧٥ ١٠.٢٥	١٠٧.٥ ١٠٢.٥	٠.١٩٨	غير دالة

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

ب – من حيث المهارات قبل الأكاديمية

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث المهارات قبل الأكاديمية باستخدام معادلة مان ويتنى كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المهارات قبل الأكاديمية

ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلاله
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	التجريبية الضابطة اجمإلى	١٠ ١٠ ٢٠	٩.٣ ١١.٧	٩٣ ١١٧	١.٠٢٣	غير دالة
المرتبطة بنافذة الرياضيات	التجريبية الضابطة اجمإلى	١٠ ١٠ ٢٠	١١.١٥ ٩.٨٥	١١١.٥ ٩٨.٥	٠.٥٥٩	غير دالة
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	التجريبيه الضابطة اجمإلى	١٠ ١٠ ٢٠	١١.٤ ٩.٦	١١٤ ٩٦	٠.٧٥٥	غير دالة
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الاجتماعية	التجريبيه الضابطة اجمإلى	١٠ ١٠ ٢٠	١٠.١٥ ١٠.٨٥	١٠١.٥ ١٠٨.٥	٠.٣١٦	غير دالة
الدرجة الكلية	التجريبيه الضابطة اجمإلى	١٠ ١٠ ٢٠	١٠.٦ ١٠.٤	١٠٦ ١٠٤	٠.٠٨٥	غير دالة

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث المهارات قبل الأكاديمية مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

ثالثاً- أدوات البحث:

أ- أدوات جمع البيانات :

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء
(إعداد Raven): (ترجمة وإعداد محمد الخطيب (٢٠٠٧) ملحق (١).

٢- بطارية ذوي صعوبات التعلم (التشخيص والتدخل):
إعداد (سهير كامل – بطرس حافظ ٢٠١٠) ملحق (٢).

٣- استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم . إعداد/الباحثة (ملحق ٣)

٤- استمارة مقابلة لأمهات الأطفال ذوى صعوبات التعلم حول المهارات قبل الأكاديمية. إجراء/ الباحثة (ملحق ٤)

ب-الأدوات المستخدمة في البحث:

٥- مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم .
إعداد/ الباحثة (ملحق ٥)

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوى صعوبات التعلم المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية. إعداد/ الباحثة (ملحق ٦)

٧- البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠ تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم . إعداد/ الباحثة (ملحق ٧)

وفيما يلى وصف تفصيلى لهذه الأدوات:

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (Raven)

(إعداد محمد الخطيب، ٢٠٠٧) (محلق١)

وصف الاختبار:

رأت الباحثة استخدام هذا الاختبار لملائمته لعمر عينة البحث ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة وعمرها وظروفها في البحث الحالي، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهى (أ)، (أ ب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان في اختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أ،ب) يتوسطها في الصعوبة، وقد أعدت لكى نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزءاً معين وتحته ستة أجزاء يختار من بينها

المفحوص الجزء يكمل الفراغ في الشكل الأساسي وقد استخدمت الألوان كخلفية كلى تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة للانتباه عند الأطفال.

تقدير الذات:

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات ثم يبدأ الفاحص فتح كتيب الاختبار على الشكل الأول رقم (أ، ب) ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل؛ ويشير إل الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذى يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١) وهكذا حتى ينتهى من كل الاختبار ومجموع درجات الاختبار (٣٦) إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الاختبار.

وقد تم إيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٤، ومعامل الارتباط مع اختبار ستانفورد بينيه فكان معامل الصدق ٠.٧٨، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٦٨ وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩١، بطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٤.

وقامت **دعاء حسنى (٢٠١٣)** بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٥، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٨٨، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٣ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٢.

وقامت **علا حسن (٢٠١٦)** بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٩، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٨٩ ، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٥ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٠.

وقامت **جيهان عزام (٢٠١٧)** بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٧٤، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٨١ .

وقامت **علا حسن (٢٠١٨)** بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٩ ، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٨٦ ، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٢ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٤

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار ، باستخدام الصدق التلازمى بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٩٠ ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٨٣ ، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٥ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٠.٩٧.

(٢) بطارية ذوى صعوبات التعلم "التشخيص والتدخل" (ملحق ٢)

(سهير كامل- بطرس حافظ ٢٠١٠)

تقوم هذه البطارية على فكرة وجود تكامل بين القياس السيكومترى ونظريات العمليات المعرفية، حيث يجمع (Das & Naglieri) في هذه النظرية بين منحنى معالجة المعلومات الذى يسعى إلى تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأولية التي يتكون منها مفهوم الذكاء وبين المنحنى البيولوجي الذى يسعى إلى ربط هذه العمليات بالأسس البيولوجية – العصبية الخاصة بالسلوك، وتعتبر (لوريا) في مجال علم النفس العصبى هى الأساس الذى أقام عليه كل من (Das & Naglier) نظرياتهم وأعمالهم ولاحظا أن لوريا في تناوله للمخ في مجال علم النفس العصبى يختلف في نظرته الشاملة للسلوك الظاهر ووظائف هذا السلوك حيث ربطه بالجهاز العصبى والمخ، وبالتالي تشتمل هذه المنظومة على أربع عمليات معرفية أساسية وهى التخطيط، الانتباه، التتابع، التأني.

محتوى البطارية:

- تشمل البطارية على أربع عمليات معرفية هى الانتباه، المعالجة المعرفية (المتتابعة – المتزامنة)، التخطيط، ويعمل معتمداً على ما يسميه "Das" بالأساس المعرفي (Knowledge Base) وهذا الأساس يبنى لدى الطفل من خلال التعليم الرسمى، وغير الرسمى بالمرور بالخبرة فيساعده على فهم المهام المدرسية، وعندما يواجه الطفل صعوبة في إحدى هذه العمليات فيجد صعوبة في عملية التعلم.
- تتناول البطارية (١٥) اختباراً فرعياً تم تصميمها في صورة خريطة معرفية، بهدف تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات.

وقاما معدا البطارية بإيجاد معاملات الصدق لمكونات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم باستخدام المحك الخارجي وهو قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد/ عادل عبد الله)، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٩-٠.٨٣) مما يدل على صدق البطارية.

كما قاما بإيجاد معاملات الثبات بطريقتين وهما (معادلة كودر – ريتشاردسن) حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠-٠.٨٦)، وإعادة التطبيق حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠-٠.٩٦) وأشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

وقامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لأبعاد البطارية بطريقة المحك الخارجى وهو قائمة صعوبات التعلم لأطفال الروضة (إعداد/ عادل عبد الله)، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٨٠ -٠.٨٥) مما يدل على صدق البطارية ، وقامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لأبعاد بطريقة أعادة التطبيق حيث تراوح معامل الثبات مابين (٠.٩٢ – ٠.٩٧) مما يدل على ثبات البطارية .

(٣)استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم . إعداد/ الباحثة (ملحق ٣)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء معلمات الروضة حول واقع استخدام مدخل مسرحة المناهج ودوره في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لدور مسرحة المناهج في تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال .

وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا) وتتناول هذه المفردات واقع تقديم مسرحة المناهج بالروضة وكذلك تحديد أهم المهارات قبل الأكاديمية التى ينبغى تنميتها للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال .

(٤)-استمارة مقابلة لأمهات الأطفال ذوى صعوبات التعلم حول المهارات قبل الأكاديمية إجراء/ الباحثة (ملحق ٤)

قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة لبعض الأمهات للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال بهدف تحديد واقع تقديم مسرحة المناهج بالروضة وكذلك تحديد أهم المهارات قبل الأكاديمية التي ينبغى تنميتها للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال وقد بلغ عددهن (٢٠) أمهات، وتشتمل الاستمارة ٢٠ سؤال وتتناول هذه الأسئلة واقع تقديم المعلمات لمسرحة المناهج التي يمكن تزيد من تفاعل الأطفال ذوى صعوبات التعلم سويا و كلك أهم المهارات قبل الأكاديمية التى يعانى منها الأطفال ذوى صعوبات التعلم من صعوبة فى تحصيلها داخل الروضة .

(٥) مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

إعداد / الباحثة(ملحق ٥)

أ-هدف المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق أجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع

توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح و يتكون المقياس من (٣٢) موقف مقسمين على الابعاد التالية:
البعد الأول: المهارات المرتبطة بنافذة اللغة خاصة بالعبارات (١-٨).
البعد الثاني المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات خاصة بالعبارات (٩-١٦)
البعد الثالث: المهارات المرتبطة بنافذة العلوم خاصة بالعبارات (١٧-٢٤)
البعد الرابع: المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية خاص بالعبارات (٢٥-٣٢)

ب-خطوات تصميم المقياس:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.
- تم وضع التعريف الإجرائي لمهارات قبل الأكاديمية وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائياً
- تم إعداد المقياس في ضوء خبرات الباحثين، والاستعانة بمجموعة المصادر و المقاييس و الاختبارات، على النحو التالي:
- مقياس الأدراك الفونولوجى للأطفال ذوى صعوبات التعلم إعداد/ "**شيماء عبد الحميد**" **(٢٠٠٩)**، واستفاد الباحثة في تحديد أبعاد المقياس ومفرداته والتعرف على أهم المهارات قبل الأكاديمية المرتيطة بنافذة اللغة التي ينبغى تنميتها لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم و طرق قياسها، ، مقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال إعداد/ "**وفاء هاشم**" **(٢٠١٤)**، واستفادت الباحثة في تحديد أبعاد المقياس ومفرداته و التعرف على أهم العبارات التي تقيس المهارات قبل الأكاديمية ،مقياس مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم إعداد/"**منال عاشور**" **(٢٠١٤)**، واستفاد الباحثة في تحديد أبعاد المقياس ومفرداته و التعرف على أهم المهارات التى يحتاجها الطفل لتنمية أستعداده للقراءة و الكتابة الخاصة بالأطفال ذوى صعوبات التعلم ، ومقياس تقيم المهارات قبل الأكاديمية للأطفال إعداد /"**الشيماء الوكيل**" **(٢٠١٦)**، واستفادت الباحثة منه في تحديد بعض المفردات التي تقيس المهارات قبل الأكاديمية، وطريقة القياس، وحساب الدرجات، ومقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال إعداد/ "**تيرنر ستيفن Turner Stephen**" **(٢٠١٩)** حيث يهدف المقياس إلى قياس المهارات قبل الأكاديمية و تحديد الصعوبات التى يواجها الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وقد استفادت الباحثة منه في اعداد بعض أبعاد المقياس ومفرداته، وطريقة قياسه، بحيث يكون مصور لتيسير فهم الاطفال وتبسيط المفاهيم، ومن خلال الاطلاع على المقاييس السابقة.
- قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال، حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي للأسباب التالية:
- إن هذه المقاييس غير مصورة.
- لا تتناسب عبارات المقاييس السابقة مع طبيعة الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- إعداد أبعاد المقياس بحيث يكون مصور وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال، ويتناسب مع خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم تطبيقه بشكل فردى.

- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة و خصائص الطفل ذوى صعوبات التعلم وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله.
- لاقت معظم الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة، وستستخدم اللغة العامية أثناء القياس لتسايرخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

وتم تعديل بعض مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(٤)	ضع نهاية لأحداث القصة التالية	رتب أحداث و مشاهد القصة التالية
(٧)	رتب حروف الصورة التالية	أختر الحروف التى تعبر عن صورة الطائرة
(١٢)	اى مربع فيه عدد أقل عصافير	عد و أختر المربع اللى فيه أقل عدد من العصافير
(١٨)	بيتكون الوان الطيف من كم لون	اى من الصور الأتية يعبر عن الوان الطيف (قوس قزح)

ج- زمن تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتحديد (٢٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى أستغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولى.

د- تعليمات المقياس:

- تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن أجابته.

هـ- تصحيح المقياس :

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة ثم الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمي لأبعاد المقياس (٩٦) درجة، والدرجة الصغرى (٣٢) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

معاملات الصدق

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة مكونة من عشرة محكمين من خبراء التربية والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من ٣٢ موقف.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل موقف باستخدام معادلة لاوش Lawshe، وكانت تتراوح بين (٠.٩٠ إلى ١.٠٠) وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق بنود المقياس وصلاحيته للتطبيق على أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٥ ،٦،٧،٨)التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (٥)
التشبعات الخاصة بالعامل الأول
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة

رقم البند	البنود	التشبعات
١	أى من الصورة الأتية يوجد به حرف الألف (أ)	٧٧.٠
٢	حدد الصورة التى تعبر بمحتواها عن حرف القاف (ق)	٧٤.٠
٣	حدد الصورة المحتلفة فيما يلى و أذكر نطقها	٧١.٠
٤	رتب أحداث و مشاهد القصة التالية	٧٠.٠
٥	رتب الحروف الأتية و أختر الصورة المناسبة لها (ا – ح – ن – ص	٦٤.٠
٦	أكمل الجملة التالية (الجمل يعيش فى .....)	٦٤.٠
٧	أختر الحروف التى تعبر عن صورة الطائرة (رسمة طائرة)	٥٢.٠
٨	أكتب الحرف الدال عن كل صورة	٥١.٠
	نسبة التباين	%١٣.٤
	الجذر الكامن	٩.٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)
التشبعات الخاصة بالعامل الثانى
المرتبطة بنافذة الرياضيات

رقم البند	البنود	التشبعات
٩	حدد الشكل المختلف من الأتى	٠.٧٠
١٠	أختر مجموعة الفراشات التى تعبر عن العدد ٦	٠.٦٣
١١	عد و أختر المربع اللى فيه أكبر عدد من الزهور	٠.٦١
١٢	عد و أختر المربع اللى فيه أقل عدد من العصافير	٠.٦١
١٣	عد و أختر مجموعة البالونات التى تلى العدد ٤	٠.٦٠
١٤	أختر الحيوانات المرتبة تبعا للحجم من الأكبر للأصغر	٠.٦٠
١٥	أختر صورة الأطفال المرتبة تبعا للطول من الأطول للأقصر	٠.٥٢
١٦	عندما تستيقظ من النوم للذهاب للمدرسة يكون الساعة	٠.٤٩
	نسبة التباين	%٩.٣٥
	الجذر الكامن	٤.٢٥

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)
التشبعات الخاصة بالعامل الثالث
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم

رقم البند	البنود	التشبعات
١٧	بنستخدم فى حياتنا	٠.٦٦
١٨	اى من الصور الأتية يعبر عن الوان الطيف (قوس قزح)	٠.٥٩
١٩	يا ترى ايه المكان اللى بتعيش فيه الغزلان	٠.٤٤
٢٠	يا ترى ايه مجموعة الأطعمة الصحية اللى ممكن ناكلها	٠.٤٢
٢١	يا ترى مين الكائن الحى اللى عنده رجلين و مخالب و منقار	٠.٤١
٢٢	كل الكائنات الحية تحتاج حاجات اساسية و هى	٠.٣٣
٢٣	اى من الصور يعبر عن الصناعة التكنولوجية	٠.٣٢
٢٤	اى من وسائل المواصلات الأتية الأكثر سرعة	٠.٣١
	نسبة التباين	%٤.٨٨
	الجذر الكامن	٢.٩

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)
التشبعات الخاصة بالعامل الرابع
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية

رقم البند	البنود	التشبعات
٢٥	الطبيب فى عمله بيساعد	٠.٦١
٢٦	الفلاح و هو بيزرع بيستخدم	٠.٥٠
٢٧	مين الشخص المناسب لأطفاء الحرائق	٠.٤٢
٢٨	اى صورة تعبر عن الطفل اللى رافع علم بلدك	٠.٤١
٢٩	يا ترى انت بتعيش داخل	٠.٤١
٣٠	اى من الصور تعبر عن خريطة مصر	٠.٣٣
٣١	اى من الصور تعبر عن الأحتفال بعيد الفطر	٠.٣١
٣٢	اى من الصور يعبر عن المعالم السياحية فى مصر	٠.٣٠
	نسبة التباين	%٥.٩١
	الجذر الكامن	١.٨

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ب – معاملات الثبات لمقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقتى الفا كرونباخ و التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)
معاملات الثبات لمقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	٠.٨٥
المرتبطة بنافذة الرياضيات	٠.٨٦
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	٠.٨٨
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الاجتماعية	٠.٨١
الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة بيرسون على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)
معاملات الثبات لمقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	٠.٩١
المرتبطة بنافذة الرياضيات	٠.٩٠
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	٠.٩٤
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

- و فيما يلى عرض لبعض مواقف المقياس :

- موقف (٥) خاص بمهارات نافذة اللغة :

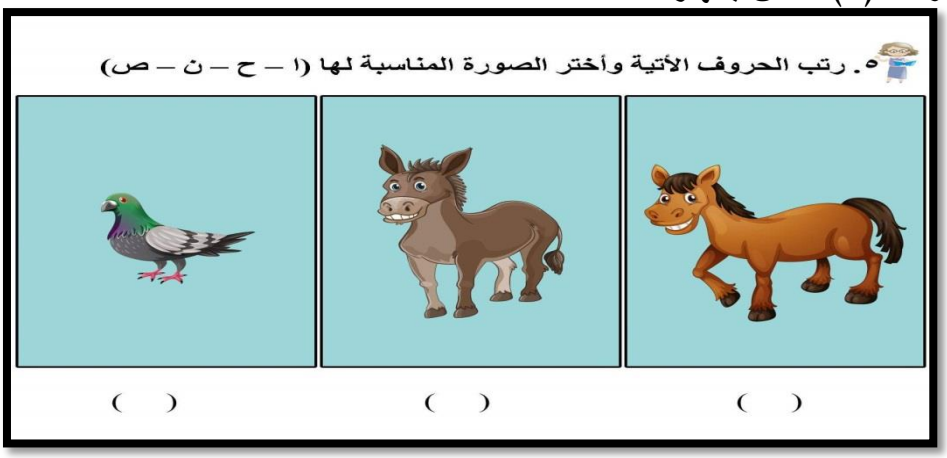

- موقف (١٠) خاص بمهارات نافذة الرياضيات :

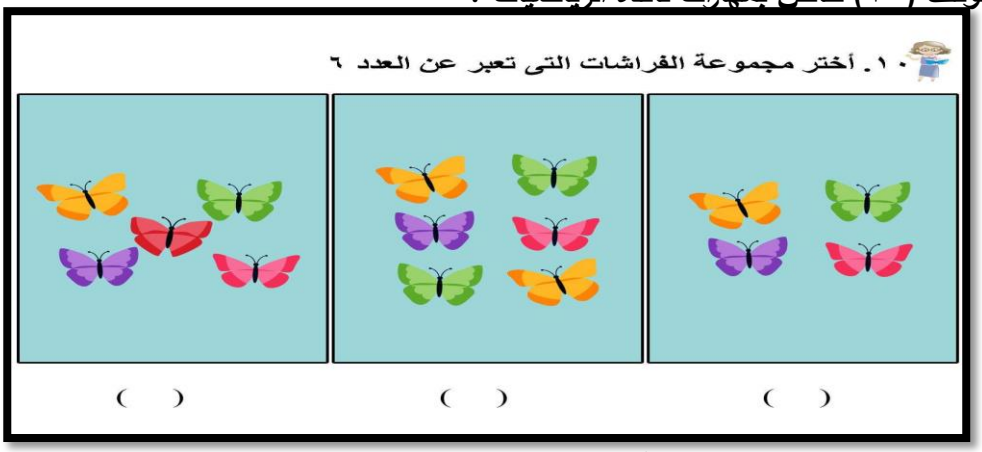

- موقف (١٧) خاص بمهارات نافذة العلوم :

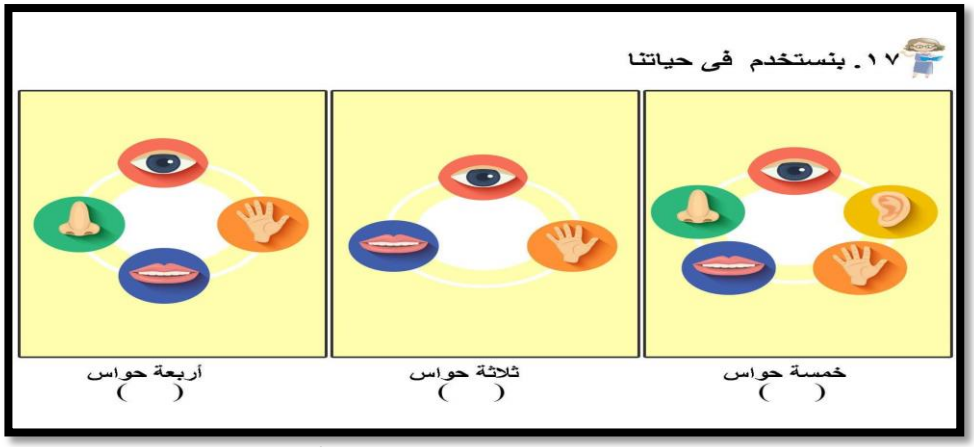

- موقف (٢٤) خاص بمهارات نافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية :

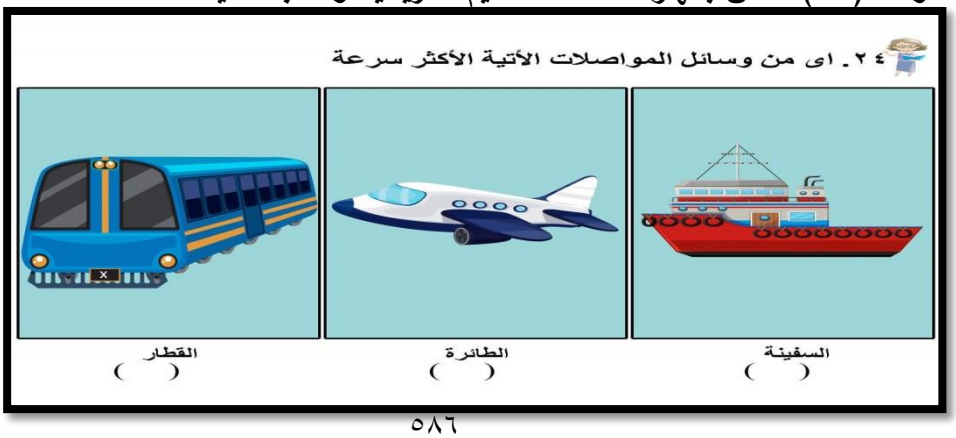

(6)بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوى صعوبات التعلم المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية.

إعداد/ الباحثة (ملحق ٦)

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة، ومقابلة عدد من معلمات الروضة، والامهات، ومديرات الروضات، وملاحظة الأطفال، قامت الباحثة بإعداد وتصميم هذه البطاقة، والتى بلغ عدد مفرداتها ٤٠ مفردة واستهدفت هذه البطاقة التعرف على:

- أشكال سلوك الأطفال ذوى صعوبات التعلم المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية.

وتتضمن البطاقة ملاحظة (المعلمات) لسلوك الطفل ذوى صعوبات التعلم .

وتتكون البطاقة من أربعة محاور أساسية هى:

المحور الأول سلوك الطفل المرتبط بمهارات نافذة اللغة خاص بالعبارات (١-١٠) .

المحور الثاني سلوك الطفل المرتبط بمهارات نافذة الرياضيات خاص بالعبارات (١١-٢٠).

المحور الثالث سلوك الطفل المرتبط بمهارات نافذة العلوم خاص بالعبارات (٢١-٣٠).

المحور الرابع سلوك الطفل المرتبط بمهارات نافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية خاص بالعبارات(٣١-٤٠)

خطوات تصميم البطاقة:

١- تحديد أهداف البطاقة.

٢- تحديد السلوكيات المراد ملاحظتها.

٣- عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين، للتعرف على مدى كفاءتهما في تحديد سلوكيات المهارات قبل الأكاديمية عند أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

٤- حساب صدق البطاقة.

٥- حساب ثبات البطاقة.

وقد بلغ مفردات بطاقة الملاحظة على أربعون مفردة .

تصحيح بطاقة الملاحظة.

- تقدير سلوكيات الأطفال أثناء الملاحظة على التقدير المتدرج (غالباً – أحياناً – نادراً)
- غالباً تعنى تحقق السلوك بدرجة كبيرة = ٣
- أحياناً تعنى تحقق السلوك بدرجة متوسطة = ٢
- نادراً عدم تحقق السلوك = ١
- حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى ٤٠ درجة، وكحد أقصى ١٢٠ درجة.

تعليمات الملاحظة :

- يقوم بالملاحظة الباحثة ومعلمتان القاعة .
- ملاحظة سلوك الطفل دون أن يدرى.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

معاملات الصدق

١- الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١١ ،١٢،١٤،١٣) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (١١)
التشبعات الخاصة بالعامل الأول
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة

رقم البند	البنود	التشبعات
١	ينطق أصوات الحروف بشكل صحيح.	٦٩.٠
٢	يتبع التعليمات البسيطة.	٦٨.٠
٣	يطرح تساؤلات عن ما استمع إليه.	٦١.٠
٤	يستخلص معلومات وأفكار مما استمع إليه.	٦٠.٠
٥	يتوقع نهايات ونتائج للأحداث.-	٥٩.٠
٦	يقترح مواقف وحلول بديلة لما استمع إليه.	٥٥.٠
٧	يظهر مشاعره تجاه أحداث ومواقف.	٥٠.٠
٨	يحدد المقاطع الصوتية المتكررة.	٤٩.٠
٩	يميز أصوات الحروف متقاربة المخرج.	٠.٤١
١٠	يتعرف على الكلمات ذات السجع .-	٠.٣٦
	نسبة التباين	%١٢.٩
	الجذر الكامن	١١.٠١

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٢)
التشبعات الخاصة بالعامل الثانى
المرتبطة بنافذة الرياضيات

رقم البند	البنود	التشبعات
١١	يعد بطريقة صحيحة من ١-١٠.	٠.٦٤
١٢	يحدد العدد التإلى و السابق بطريقة صحيحة .	٠.٦٣
١٣	يميز بين الشكل و العدد الخاص به .	٠.٦٠
١٤	يميز الأشكال الهندسية.	٠.٦٠
١٥	يرتب أيام الأسبوع و يذكرها	٠.٥٩
١٦	يميز بين الأعداد التنازلية و التصاعدية.	٠.٥٥
١٧	يميز العلامات الحسابية .	٠.٥١
١٨	يصنف الأشياء وفقا (للحجم – الطول – الوزن).	٠.٥٠
١٩	يقارن بين الأشياء و متشابهاتها.	٠.٤٤
٢٠	يستطيع قراءة الساعة و يحدد الوقت	٠.٤١
	نسبة التباين	%٩.٢٦
	الجذر الكامن	٣.٤٤

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٣)
التشبعات الخاصة بالعامل الثالث
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم

رقم البند	البنود	التشبعات
٢١	يحدد الحواس الخمسة وأستخدامها.	٠.٦٤
٢٢	يذكر نتيجة مزج لونين من الألوان الأساسية.	٠.٥٩
٢٣	يميز الوان قوس قزح.	٠.٤٨
٢٤	يميز بين النباتات و أماكن زراعتها.	٠.٤٧
٢٥	يذكر أسماء الحيوانات و أماكن معيشتها.	٠.٤٢
٢٦	يفرق بين أجزاء جسم الحيوانات و الطيور.	٠.٣٥
٢٧	يحدد مراحل نمو النبات و اجزاءه.	٠.٣٥
٢٨	يصنف الحيوانات و الطيور و الغذاء الخاص بها.	٠.٣٣
٢٩	يحدد الغذاء الصحى و أهميته و الغذاء الغير صحى و أضراره	٠.٣١
٣٠	يحدد الأشياء المشتركة بين الكائنات الحية .	٠.٣٠
	نسبة التباين	%٤.٢٥
	الجذر الكامن	٢.٣

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٤)
التشبعات الخاصة بالعامل الرابع
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية

رقم البند	البنود	التشبعات
٣١	يميز علم بلده مصر	٠.٧٤
٣٢	يحدد المكان الذى يعيش فيه .	٠.٦٨
٣٣	يذكر الجهات الأربعة الأصلية لخريطة مصر .	٠.٥٩
٣٤	يفرق بين المهن المختلفة و أدواتها.	٠.٥٥
٣٥	يحدد وسائل المواصلات و أستخداماتها .	٠.٤١
٣٦	يحدد أماكن تواجد الماء على الخريطة .	٠.٣٥
٣٧	يفرق بين الصناعات اليدوية و التكنولوجية .	٠.٣٣
٣٨	يحدد أهمية التكنولوجيا فى حياتنا.	٠.٣١
٣٩	يحدد الأماكن السياحية و التاريخية فى مصر .	٠.٣٠
٤٠	يحدد أهمية الأماكن الأثرية فى مصر .	٠.٣٠
	نسبة التباين	%٤.٨٨
	الجذر الكامن	١.٢

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ب – معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقتى الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	٠.٨٩
المرتبطة بنافذة الرياضيات	٠.٨٦
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	٠.٨٨
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٧

يتضح من جدول (١٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة بيرسون على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (١٦)

جدول (١٦)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	٠.٩١
المرتبطة بنافذة الرياضيات	٠.٩٠
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	٠.٩٣
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الاجتماعية	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (١٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٧- البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠ تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم. إعداد/الباحثة (ملحق ٧)

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المسرحية التي تعتمد على مسرحة منهج ٢.٠ و تبسيط محاور المنهج وأعادة تنظيمها و تحويل موضوعات المنهج الخاصة بمهارات اللغة، الرياضيات، العلوم، و المفاهيم التاريخية والاجتماعية إلى مجموعة مسرحيات تقدم للطفل من قبل الباحثة و مساعديها أو بمشاركة الأطفال أنفسهم بحيث تتوافر جميع عناصر بناء و عرض المسرح الفعالة لكى تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، والذى تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بغرض تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

- **الأهداف التربوية للبرنامج :**

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال. ورغباتهم واهتماماتهم. "حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكى تعبر عن السلوك الذى يقوم به الطفل ولابد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط وهى:

١- أن تركز على سلوك المتعلم.
٢- أن نصف نواتج التعلم.
٣- أن تكون واضحة المعنى.
٤- أن تكون قابلة للملاحظة[١].

يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج ويتطلب وعى تام ومعرفة علمية بنمو الطفل وحالته الصحية، وقدراته واهتماماته، وحاجاته، وبيئته، كما يجب الاهتمام باختيار الكلمات بحيث يكون التعبير واضحاً عن الأداء المطلوب والمتوقع من الطفل، وقد روعي عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الهدف العام للبرنامج :

يهدف برنامج البحث الحالي إلى تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

وينبثق من الهدف العام عدة أهداف كالتالي :

الأهداف المعرفية :

- ان يكون الطفل قادر على حل المشكلات الصعبة.
- أن ينطق أصوات الحروف بشكل صحيح.
- أن يستخلص معلومات وأفكار مما استمع إليه.
- أن يتوقع نهايات ونتائج للأحداث.
- أن يقترح مواقف وحلول بديلة لما استمع إليه..
- أن ينطق أصوات الحروف.
- أن يردد الكلمات والأناشيد.
- أن يرتب أحداث استمع اليها.
- أن يذكر مجموعة من الحروف بنفس ترتيب سمعها .
- أن يسرد مضمون قصة سمعها من قبل.
- أن يميز الحرف الصوتي المختلف في أول الكلمات المسموعة ذات البداية المتشابهة
- أن يميز الحرف الصوتي المختلف في نهاية الكلمات المسموعة المتشابهة
- أن يحدد العدد التإلى و السابق بطريقة صحيحة.

([١]) ابتهاج محمود طلبة: **برامج طفل ما قبل المدرسة**، حورس للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٩.

- أن يميز بين الشكل و العدد الخاص به .
- أن يميز الأشكال الهندسية.
- أن يذكر أهم المناطق الأثرية فى مصر
- أن يميز الأطعمة الصحية و الغير صحية
- أن يذكر المهن المختلفة و دورها فى المجتمع
- **الأهداف المهارية:**
- أن يشارك زملائه في اداء الأنشطة المسرحية
- أن يتقن دوره في النشاط المسرحى .
- أن يقوم بتمثيل بعض شخصيات المسرحية
- أن يستخدم ألفاظاً جديدة في الكلام.
- أن يشارك بالأفكار أثناء الحوار.
- أن يظهر مشاعره تجاه أحداث ومواقف.٨
- أن يحدد المقاطع الصوتية المتكررة.
- أن يميز أصوات الحروف متقاربة المخرج.
- أن يجرى بعض التجارب العلمية البسيطة .
- أن يفسر كيف يعمل العالم من حوله .
- أن يرتب أيام الأسبوع.
- أن يفسر بعض الظواهر الكونية.
- أن يرسم و يلون بعض الأنشطة المصاحبة.
- أن يعيد تمثيل بعض المواقف المسرحية.
- أن ينفذ المطلوب منه بإتقان.
- أن يستخدم حلولا متنوعة لحل بعض مشكلات.
- **الأهداف الوجدانية:**
- أن يشعر بأهمية الصداقة مع زملائه.
- أن يعبر عن مشاعره.
- أن يشعر بقيمة احترام خصوصية الأخرين في حياتنا.
- أن يشعر بعدم الخوف من زملائه في الروضة.
- أن يحب الأنشطة المسرحية.
- أن يشعر بأهمية ثقته بنفسه.
- ان يشعر بقيمة الانتماء للأسرة، والروضة.
- أن ينفذ التعليمات المطلوبة منه.

أسس وضع البرنامج :

٧- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.

٨- التدرج في أنشطة البرنامج المنبثقة من منهج ٢.٠ من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.

٩- أن تعتمد أنشطة البرنامج على مدخل مسرحة المناهج لتبسيط المنهج .

١٠- أن تستهدف مسرحيات البرنامج المحاور الرئيسية لمنهج ٢.٠ الخاصة بمهارات (اللغة – الرياضيات – العلوم – المفاهيم التاريخية والاجتماعية).

١١- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

١٢- أن تناسب محتويات البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.

١٣- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة.

١٤- أن يحتوى البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية.

١٥- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية، والطفل.

١٦- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم وذلك لتحقيق مبدأ الاستمرارية وبذل مزيد من الجهد.

١٧- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.

١٨- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي وهى ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي: **(١)، (٦)، (٩)، (٢٥)، (٣٣)، (٣٧)، (٣٩)، (٤٠)، (٥٠)، (٦٣)، (٦٥)، (٧٣)، (٧٩)، (٨٤)، (٨٧)، (٨٨)، (٩٠)، (٩٢)، (٩٥)، (٩٧)، (١٠٠)، (١٠٣).**

الفلسفة العامة للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل، حيث أصبح الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الفئات الخاصة التي يهتم بها خبراء التربية وعلم النفس، لما يجب أن يتلقاه هؤلاء الأطفال من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة مستقبلية ناجحة مما يجعلهم قادرين على مواجهة الصعاب وحل المشكلات والتفاعل بإيجابية داخل المجتمع، وقد أكد العدد من رواد الفكر التربوى **(كفرويل، ومنتسورى، جان بياجيه، جان جاك روسو)** على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل.

كما اعتمدت الباحثة فى أعداد البرنامج الاعتماد على بعض النماذج المفسرة لصعوبات التعلم للتعرف على خصائص هؤلاء الأطفال و تبسيط المنهج و تحويله لمسرحيات بما يتناسب مع خصائصهم، حيث اعتمدت الباحثة على **النموذج السلوكى، النموذج المعرفى، والنموذج البنائى** حيث تعتمد هذه النماذج عل تفسير صعوبات التعلم وأسبابها والأثار التي تترتب عليها من حيث الصعوبات التى تواجه هؤلاء الأطفال فى الجانب الأكاديمي، حيث أكدوا على ضرورة توظيف الجانب التربوي والتعليمي لعلاج هذه الصعوبات، وتحقيق التفاعل الأجتماعي بين المعلم و الطفل .

وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج، الفروق الفردية بين الأطفال وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، والتنوع والتشويق والتبسيط في الانشطة لكي تنمي وترتقي بذكاءات الأطفال، مما قد يساهم في تفاعلهم مع الأنشطة و تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات الت وقد تبنت الباحثة ايضا **(نظرية التعلم الاجتماعي)، الملاحظة، والمشاركة لباندورا (Bandora)** حيث تعتمد هذه النظرية على ملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلمة وأن يكون دوراً مشاركاً في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث في مشاركة الطفل في البرنامج المسرحى وكذلك التطبيقات التربوية التي تعقب كل نشاط درامي والتي تتنوع ما بين (أنشطة فنية، موسيقية، حركية، لغوية) [1].

محتوى البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠ للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

يتضمن البرنامج على عدد (٣٦) نشاط مسرحي هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المسرحية التي تعتمد على مسرحة منهج ٢.٠ و تبسيط محاور المنهج و أعادة تنظيمها وتحويل موضوعات المنهج الخاصة بمهارات اللغة، الرياضيات، العلوم، والمفاهيم التاريخية والاجتماعية إلى مجموعة مسرحيات وينقسم البرنامج إلى أربعة وحدات تتضمن كل وحدة على ستة مسرحيات حول (المهارات المرتبطة بنافذة اللغة، المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات، المهارات المرتبطة بنافذة العلوم، والمهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الاجتماعية)

ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج. ملحق (٧) على الأساتذة المحكمين ملحق (٨). وكانت آرائهم كما يلى :

١٩- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.

٢٠- ملاءمة الأنشطة لخصائص، وقدرات، ومتطلبات الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٢١- ملاءمة الأنشطة فى تنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٢٢- مناسبة مسرحيات البرنامج المختارة لتحقيق أهداف منهج ٢.٠.

٢٣- ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.

جدول (١٧)

معامل اتفاق السادة المحكمين على البرنامج الدرامي للأطفال ذوى صعوبات التعلم

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الاهداف العامة للبرنامج	١.٠٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	١.٠٠
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	٠.٩٠
٤	تبسيط المفاهيم في انشطة البرنامج	١.٠٠
٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	١.٠٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	٠.٩٠
٧	اساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١.٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١.٠٠

[1] يوسف قطامي. (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان: دار المسيرة.ص٢٦٦

وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الأنشطة بواقع نشاط مسرحى كامل في اليوم الواحد، ومراعاة ملائمته لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، وعمل راحات بينيه إذا تطلب الأمر لذلك كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة ومحببة للطفل.

- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(استراتيجية التعلم بالنمذجة – استراتيجية الحوار والمناقشة – استراتيجية لعب الدور – استراتيجية التعلم التعاوني – واستراتيجية العصف الذهني– واستراتيجية التعلم في مجموعات صغيرة).

- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

ملابس للشخصيات مختلفة – ماسكات – عرائس قفازية – خلفيات و ديكورات –مسرح متعدد الاستخدام – مقصات بلاستيك – ورق ملون –ألوان مختلفة – مجسمات –أدوات مكياج للوجه للأطفال – كور – أطواق – أدوات وأجهزة منزل (ماكيت) – خلفيات بألوان وصور مختلفة – داتا شو – لاب توب – عرائس متنوعة – آلات موسيقية إيقاعية – بطاقات مصورة – أقلام تلوين – ورق كانسون – ورق أبيض – وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

- الجدول الزمنى لبرنامج البحث الحالي:

يتكون البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢٠٠ من (٣٦) نشاط مسرحى يصاحبها عدد من الأنشطة الفنية والموسيقية واللغوية الحركية مقسمين على أربعة وحدات رئيسية، حيث يتم تطبيقه في (٩ أسابيع) بمعدل (٤ أيام) أسبوعياً ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي (٧٢) ساعة للبرنامج ككل.

٢٤- وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيق بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلى:

٢٥- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوعة.

٢٦- أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.

٢٧- أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد – تعب)

٢٨- أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.[١]

وقد راعت الباحثة استخدام صور متعددة للتقويم وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلى:

---

(١) ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢): **برامج طفل ماقبل المدرسة**، دار المسيرة ، الاردن، ص ١١١.

٢٩- التأكد من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٣٠- التأكد من مدى ملاءمة المحتوى للأهداف المرجوة.
٣١- التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٣٢- التأكد من ملاءمة النشاط تنمية المهارات قبل الأكاديمية الخاص بها .

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن المهارات قبل الأكاديمية و أنواعها من خلال تطبيق مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم وبطاقة الملاحظة المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم التي تقيس مدى معرفة الطفل بهذه المهارات.
- **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء وتأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد الأنشطة المسرحية و تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدي:**

ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم وبطاقة الملاحظة المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم الذى تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلى نموذج من أنشطة البرنامج المسرحى تنمية المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

اسم النشاط المسرحى: عيد ميلاد أرنب أرنوب.

نافذة : الرياضيات.

الهدف العام :أن يتعرف الطفل على مفهوم العد و قيمه الرقم أثنان في ضوء منهج ٢.٠

الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن :

١- يعد الطفل الأشياء التي أمامه.
٢- يحدد الطفل القيمة المكانية و العددية للرقم اثنان.
٣- تمثيل الطفل العدد اثنان بالأشياء التي امامه.
٤- يناقش الباحثة في أحداث المسرحية.
٥- يبدى رأيه في شخصيات النشاط المسرحى.

المسرح المستخدم:

ديكور غابه/ بيت الارنب/بيت كل من الحيوانات.

- **العرائس المستخدمة:** عرائس المسكات
- **شخصيات المسرحية:** أرنوب (شخصية رئيسية)
- **شخصيات ثانوية** : الفيل/ الزرافة/ القرد/ الارانب.
- **الديكور المستخدم:**

- منظر (١):بيت أرنوب.
- منظر(٢): غابه(حشائش وأشجار).
- منظر (٣): بيت الفيل.
- منظر(٤): بيت الزرافة.
- منظر(٥): الغابة.
- منظر(٦): بيت القرد.
- منظر(٧): بيت الأرنب.

*** المؤثرات الصوتية والموسيقى:**

- صوت زقزقة عصافير.
- صوت الفيل.
- صوت الشجر.
- صوت الشخاليل.
- صوت الآلات موسيقية.
- موسيقى مصاحبة لأحداث المسرحية .

زمن النشاط المسرحي: ١٢٠ دقيقة

خطوات النشاط

أولاً: مرحلة الأعداد والتهيئة (٣٠ دقيقة):

١- تبدأ الباحثة بوضع الخليفات وأجلاس الأطفال في مكانهم والتأكد أن جميع الأطفال يرون المسرح بشكل كامل.

٢- تبدأ الشخصيات بارتداء الملابس المناسبة لكل شخصية.

٣- تقوم الباحثة بالتمهيد للنشاط.

وتقولهم: تفتكروا المسرحية بتاعنا بتحكى في أيه؟ !!!!

ثانياً: مرحلة التنفيذ (٣٠ دقيقة):

النص المسرحى :

منظر (١):

في بيت أرنوب.....

يستيقظ أرنوب من النوم علي صوت زقزقه العصافير

أرنوب: صباح الخير يأمي.

الأم: صباح الخير يأرنوب.

أرنوب: (وهو سعيد)

اليوم عيد ميلادي يأمي هي هي هي سنلعب كثير في المساء انا سأذهب لأدعو جميع أصدقائي الحيوانات علي حفل عيد ميلادي.

الأم: (وهي تضع الطعام وتبتسم لأرنوب)

حسنا عزيزي هيا تناول طعامك لتذهب وتقوم بأحضارهم.

منظر (٢)

أرنوب وهو يمشي بمرح في الغابه حول الأشجار والحشائش.

ويقول اليوم هو عيد ميلادي الثاني .....اليوم هو عيد ميلادي الثاني...أنا سعيد للغايه انا سعيد.....

وفجأة

يري أرنوبه تأتي من بعيد....وهي تلوح بيدها

أرنوبه: أهلا أهلا أهلا أرنوب....

عام سعيد عليك أرنوب.

أرنوب: أهلا أرنوبه الأن أصبحنا أثنان أنا واحد

أرنوبه :ردت سريعا وانا أثنان.

هيا نذهب الي الفيل فلفيله.

وهما يمشيا بمرح معا ويقفزون ذهبين الي بيت الفيل فلفيله.....

منظر (٣)

يفتح الفيل فلفيله الباب ويدخل أرنوب وأرنوبه

يدعون الفيل علي عيد ميلاد أرنوب.....

ويقول له تأتي أنت وأختك فلفله حتي تصبحم أثنان أنت واحد

وردت فلفله: سريعا وانا أثنان...

منظر(٤)

وتقابلهم الزرافه (سعيده)

وهيا تقول: (بفرح)تفضل أرنوب تفضلي أرنوبه....

قال أرنوب: أدعيكم علي حفل عيد ميلادي وأن تأتي معك الزرافه جميله ابنتك العزيزه فتصبحم أنتم أيضا اثنان.....

تقول له : حسنا سنائتي معا مساءا.....

منظر(٥)

يذهب أرنوب وهو قد تعب من المشي

وهو يقول: (اه اه اه) لم أعد أتحمل قدماي تؤلمني...

أرنوبه: نقص فقط القرد وأمرأته الجميله سندعوهم ونعود للبيت كي نجهز للحفل حسنا..

قال أرنوب:(وهو متعب)اه اه اه حسنا حسنا...

منظر(٦)

أهلا أرنوب أهلا أرنوبه

تقولها القرده الحسناء:لارنوب وأرنوبه

فتقول أرنوبه: ندعيكم علي حفله عيد ميلاد ارنوب الثانيه فالتأتون مساءا...

تقول القرده الحسناء: حسنا أحبائي.

منظر(٧)

في بيت أرنوب تقام الحفله الجميله ....

بعد أن أتي الجميع وهم يغنون ويسفقون لأرنوب ويقولون كل عام وانت بخير ياأرنوب...

والحفله تتكون من أثنان من كل حيوان

أرنوب وأرنوبه

فلفيله وفلفله

الزرافه الأم والزرافه جميله

القرده الحسناء وزوجها القرد

فقد نحتاج من الشمع كم شمعه ياتري؟؟؟؟

تقول أرنوبه: اثنان لأن أرنوب عمره أثنان..

ومن الأطباق كم طبق؟؟؟؟

أثنان واثنان واثنان واثنان ومثلهم من المعالق لكل نوع من الحيوانات...

وفجأه

تقوم الحفل وتعمل الألات ويأتي الحضور ويغنون مع لأرنوب والكل يهنئه علي عيد ميلاده السعيد

ويكون أرنوب سعيدا للغايه بحضور الجميع....

مرحلة التقويم: (٦٠ دقيقة)

اسم النشاط: لعبه الكعكه ورقم اثنان.

الهدف العام: تعرف الطفل علي قيمه العدد اثنان.

الأهداف السلوكية:

- أن يشارك الطفل زملائه في تكوين كعكه رقم اثنان.
- أن يضع الطفل علي الكعكه من كل فاكهه من التي امامه اثنان من الفاكهه.
- أن يضع الطفل نوعان من الفاكه علي كل كعكه.

التقنيات التربوية:

كعكه كبيره–كعك صغير –فروله–تفاح–موز –عنب–رقم ٢.

طريقة تقديم النشاط:

تعرض الباحثة للأطفال الكعكه الكبيره وعليهم أن يضعون معا من الفواكه التي امامه من كل فاكه أثنان.

التطبيق التربوى:

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن عدد الفواكه التي علي الكعكه؟ وعن كم نوع الفوكهه التي علي كل كعكه من الكعك الصغير؟.

نوع النشاط: موسيقى

الأهداف العامة :

١– أن يعد الطفل مع الأغنية.

٢– أن يشارك الطفل الباحثة في الغناء.

٣– أن يعرف الطفل الأجزاء من الجسم التي تقولها الأغنيه.

المواد والأدوات:

آلات الموسيقية (مراكش– أورج)

الزمن: ٣٠ دقيقة

المكان: داخل قاعة النشاط

خطوات النشاط:

تقوم الباحثة بقراءة الأغنية بدون لحن مع الأطفال ويكرر الأطفال معها ثم تغنى الباحثة الأغنية باللحن بتقسيم الأطفال إلى مجموعات وتقوم المجموعة الأولى بغناء الأغنية والمجموعة الثانية بمسك الآلات الموسيقية مع أداء الإيقاع.

كلمات الأغنية

هل أبحرت بهذا الرقم ونظرت بأمعان....

هل أبحرت بهذا الرقم ونظرت بأمعان....

ف أنا لي أذنان وأنا لي عينان

ف أنا لي أذنان وأنا لي عينان

ف أنا لي يدان وأنا لي قدمان

ف أنا لي يدان وأنا لي قدمان

يجمع هذه الاشياء شئ هو ياصدقاء..

يجمع هذه الأشياء شئ هو ياأصدقاء..

رقم رائعا وجميل الرقم أثنان...

الرقم اثنان ...الرقم اثنان

نشاط حركى: تكوين رقم اثنان

الهدف العام: تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال

الأهداف الإجرائية:

١- أن يتعرف الطفل على طريقة ممارسة الوقفه الصحيحه.

٢- أن يمارس الطفل مهارة الوقوف مع أقرانه.

٣- أن يمارس الطفل مهارة الوقوف وتكوين رقم اثنان مع زملائه.

التقنيات التربوية:

خط بلون معين على أرض القاعة

الزمن: ٣٠ دقيقة

المكان: الفناء.

أسلوب الأداء والتنفيذ:

تقوم الباحثة بتهيئة الأطفال للنشاط بعمل تمرينات تسخين مثل الجرى والمشى حول الملعب ثم تقوم بتدريب الأطفال على تكوين الرقم أثنان من وضع الوقوف بأن تقوم مع الأطفال بأداء ما يلي:

الوقفه في المكان .

- وتعليمهم بضم القدمين واليدين وفرد الظهر والنظر إلي الأمام(شروط الوقفه الصحيحة).
- المشي علي الخط ثم الوقوف كل طفل في مكانه المحدد له حتي يكونون الرقم بالطريقه الصحيحة.
- م تقوم بعمل مسافة بين الأطفال وتضع كل طفل في مكانه حتي يكون كل مجموعه من الأطفال الرقم أثنان بالطريقة الصحيحة والمجموعة التي تفعل ذلك أولا هي المجموعة الفائزة.

بعض الصور التى توضح مشاركة الأطفال عينة البحث فى البرنامج الحالى :

التجربة الاستطلاعية الأولي لأدوات البحث:

٣٣- قام الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية وذلك في الفترة (٨/٩/ ٢٠١٩ – ١٠/٩/٢٠١٩) لمعرفة مدى مناسبة المقياس لقياس ما وضع من أجله، وتم تطبيق المقياس على عينة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال، من نفس مجتمع البحث، ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية ما يلى

٣٤- معرفة مدى ملائمة المقياس المستخدم.

٣٥- التحقق من ملاءمة الصور والمفردات.

٣٦- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس، من خلال حساب مجموع الأزمنه التي استغرقها الأطفال، والقسمة على عددهم لحساب المتوسط. فبلغ ٢٠ دقيقة

٣٧- معرفة مدى اتساق عبارات المقياس بأبعاد مشكلات المهارات قبل الأكاديمية الأربعة.

التجربة الاستطلاعية الثانية لأدوات البحث:

٣٨- قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية وذلك في الفترة (٢٠١٩/٩/١١ – ٢٠١٩/٩/١٢) لمعرفة مدى مناسبة انشطة البرنامج، والادوات المستخدمة، وعدد الانشطة المناسب في اليوم الواحد، وطبقت الباحثة بعض أنشطة البرنامج على عينة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية الثانية ما يلى:

٣٩- معرفة مدى ملاءمة البرنامج للأطفال ذوى صعوبات التعلم..

٤٠- معرفة مدى ملاءمة الأدوات لكل نشاط في البرنامج.

٤١- معرفة مدى ملاءمة الزمن المحدد لتنفيذ النشاط.

٤٢- تحديد عدد أنشطة البرنامج المناسبة في اليوم.

٤٣- التدريب على تنفيذ أنشطة البرنامج.

٤٤- تحديد الصعوبات التي قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.

٤٥- ملاحظة أي تغيرات في سلوك الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلى :

٤٦- ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج.

٤٧- ملاءمة البرنامج لما وضع من أجله

٤٨- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.

٤٩- التطبيق أربعة أيام أسبوعياً.

- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث على "مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم وبطاقة الملاحظة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم و المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية وذلك في الفترة من (٢٠١٩/٩/١٥ – ٢٠١٩/٩/١٦) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها[*] بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد

[*] الدكتورة ياسمين أحمد (مدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة).

[*] الدكتورة رانيا عبد الغني (مدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة).

ولمدة يومان لعدد (٢٠) طفلاً وطفلة من كل مجموعة لمدة ساعتان يومياً، وقامت الباحثة وزميلاتها بملاحظة الأطفال عينة البحث لمدة يومان أجران في الفترة (٢٠١٩/٩/١٧-٢٠١٩/٩/١٨) ولذلك لمدة ثلاث ساعات يومياً.

- **تطبيق برنامج المسرح التفاعلي:**

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذى يتكون من (٣٦) نشاط مسرحى قائم على مسرحة منهج ٢.٠ مقسمين على أربعة وحدات رئيسية على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠١٩/٩/٢٢-٢٠١٩/١١/١٧) حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٩ أسابيع) بمعدل (٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي (٧٢) ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

- **القياس البعدي:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث على "مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم وبطاقة الملاحظة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم والمرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية وذلك في الفترة من (٢٠١٩/١١/١٨ -٢٠١٩/١١/١٩). وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٠) أطفال من كل مجموعة في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (٢٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية والضابطة لمدة ساعتان يومياً، وقامت الباحثة وزميلاتها بملاحظة الأطفال عينة البحث لمدة يومان آخران في الفترة من (٢٠١٩/١١/٢٠- ٢٠١٩/١١/٢١) وذلك لمدة ثلاث ساعات يومياً.

- **القياس التتبعي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على "مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم وبطاقة الملاحظة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم والمرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية في الفترة من (٢٠١٩/١٢/١٨ - ٢٠١٩/١٢/١٩) ويتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٥) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (١٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعتان يومياً، وقامت الباحثة بملاحظة الأطفال لمدة يومان أخران فى الفترة من (٢٠١٩/١٢/٢٢ -٢٠١٩/١٢/٢٣) ولمدة ثلاث ساعات يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

١- اختبار لاوش.
٢- اختبار كا^{٢}.
٣- معامل ألفا – كرونباخ.
٤- اختبار التحليل العاملى بطريقة فاريمكس (Varimax).
٥- معامل الارتباط بيرسون.
٦- اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) لدراسة الفروق للرتب بين القبلى والبعدى للأطفال.

عرض النتائج وتفسيرها:

فيما يلى مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري وتبعاً لفروض البحث المحددة .

نـتـائـج الـبـحث

الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (١٧)

جدول (١٧)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمإلى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المرتبطة بنافذة الرياضيات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمإلى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمإلى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمإلى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمإلى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

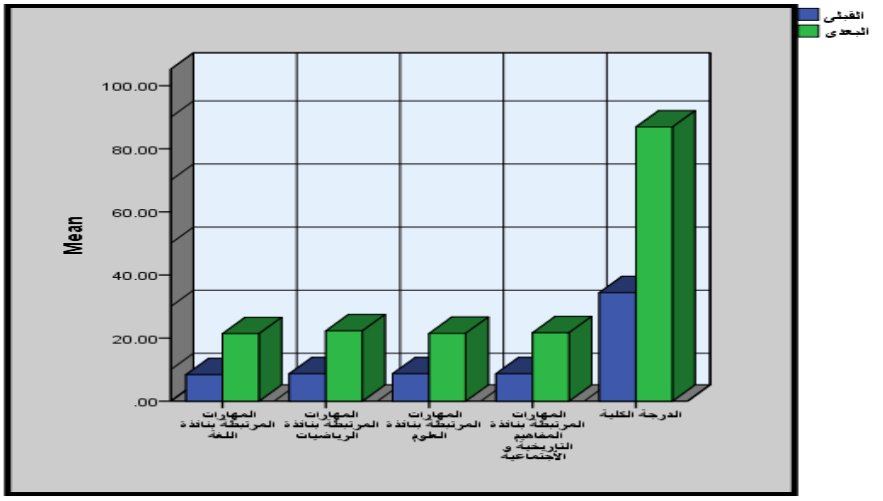

شكل (٢)

الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (١٨)

جدول (١٨)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	٨.٤	٢١.٤	%٦٠.٧
المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات	٨.٧	٢٢.٣	%٦٠.٩
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	٨.٧	٢١.٥	%٥٩.٣
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	٨.٧	٢١.٧	%٥٩.٩
الدرجة الكلية	٣٤.٤	٨٦.٩	%٦٠.٤

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية المهارات قبل الأكاديمية بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم وذلك من خلال مشاركة الأطفال في الأنشطة المسرحية القائمة على منهج ٢.٠ التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل والمشاركة والارتجال التمثيل وزيادة ثقة الأطفال بنفسهم، وكما ساعدت الأنشطة المسرحية الأطفال استيعاب الموضوعات المقررة فى المنهج من خلال تبسيطها وإعادة تنظيم المحتوى العلمي و تقديمها فى قالب درامي مشوق لهؤلاء الأطفال .

وكذلك ممارسة الأطفال لأنشطة البرنامج، واشراكهم في إعداد وتصميم الأدوات الخاصة به، وتقسيم الأدوار فيما بينهم والعمل كوحدة واحدة لتحقيق الهدف من النشاط مما زاد من الدافعية لدى الأطفال والاندماج في الأنشطة وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم مما أدى إلى اندماج الاطفال في الانشطة، وساعد على تنمية المهارات قبل الأكاديمية للمنهج الجديد بالروضة ، وهذا يتفق مع ما أشار اليه **هبة خالد (٢٠١٩)** أن لمسرحة المناهج أهمية كبيرة في مرحلة رياض الأطفال وخاصة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث أن عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية يساعد الأطفال على فهم المعلومات والأفكار المتضمنة في المنهج بشكل أسرع وأبسط، من خلال الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون، و يتفق ايضا مه ذلك ما أكدت عليه دراسة كلا من "**بوني جانت**" **"Powney Janet" (2015)** ، **ودراسة** "**بروكشركاتي**" **"Brookshire, Cathy" (2017)** ، **ودراسة** "**ستيفن ياف**" **"Stephen, Yffe" (2018)** ، ودراسة "**سوسن عبد الحميد**" **(٢٠١٩)** واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية توظيف مسرحة المناهج في العملية التعليمية وربطها بما يتعلمه الأطفال، حيث يساعدهم ذلك على تطوير أنفسهم والتعبير عن ذاتهم بشكل أفضل، فضلاً عن سرعة الاستيعاب والفهم التي يحصلون عليها.

وكان لمشاركة الأطفال في البرنامج أثرا ايجابيا واضح على سلوكيات الطفل تجاه الأسرة و الروضة و المنهج المقدم لهم ، خاصة أن الباحثة قامت بدعوة بعض أولياء الأمور للمشاركة في بعض الأنشطة، ولكنهم فضلوا الحضور والمشاهدة والتشجيع خاصة في الانشطة المسرحية و التمثلية، التى تتميز بالتشويق و المتعة للطفل

و هذا يتفق مع ما أشار اليه "**جمال محمد**" **(٢٠١٤)** بأن لمسرحة المناهج لها أهمية كبيرة فى قدرتها على إثارة النشاط الفكري والمرئي، المضافة إلى الإلمام بأغلبية مناحي المعرفة المرتبطة بعملية التعلم، و تعزيز الجانب الفني والتوجهات الجمالية لدى الأطفال، وتدعيم الوعي الجماعي، ومن المنتظر من تطبيقها دراسياً في الحجرة صفية أن ينتج عنها العديد من الإفادات.

بالإضافة أن لها طابع ترفيهي في نفوس الأطفال، وتعزيز التوجهات الصحيحة لديهم، وإعادة تعبئة طاقاتهم أثناء العملية التعليمية، و تزويد الأطفال بالإمكانات المتعددة، وتعزيز قدراتهم على الصياغة حركياً ولفظياً.

وتعزو الباحثة أيضاً هذه النتيجة إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم في اكتساب المهارات قبل الأكاديمية المتمثلة في (اللغة، الرياضيات، العلوم، المفاهيم الاجتماعية والتاريخية)، وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على ضرورة الاهتمام بتنمية مثل هذه المهارات حتى يحقق الطفل تفاعل أفضل داخل الروضة أثناء تطبيق المنهج، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلاً من "**هدى سالم**" **(٢٠٠٨)** ، ودراسة "**شيماء عبد الحميد**" **(٢٠٠٩)**، ودراسة "**كوركران ودافيين**" **"Corcranand, Davis" (2015)** ، حيث أ:دوا على أهمية تنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتحسين من مستوى هؤلاء في الاستعداد للقراءة والكتابة والتميز بين الحروف والأرقام والأشكال والتحدث والتعبير عما يستمع

إليه الطفل بطلاقة وأكدوا أيضاً على إنه كلما تحسن المهارات اللغوية عند الطفل كلما استطاع التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه في مجالات النمو الأخرى، ويتفق أيضاً مع ذلك ما أكدت عليه دراسة كلاً من "**سمر جمال**" (٢٠١٢) ، ودراسة "**عفت أحمد**" (٢٠١٢)، ودراسة "**عيدة الزهراني**" (٢٠١٥)، ودراسة "**فاليمنج ميك**" **(2018) "Fleming Mike"**، ودراسة "**كالدود ريسك**" **(2019) Kaldo I & Reisk"**. حيث أكدوا جميعاً على أهمية تنمية مهارات الرياضيات للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال الأنشطة الدرامية والمسرحية حيث أن هذا المدخل يعد أفضل وسيلة لمساعدة الأطفال على التفكير بعمق، والاستيعاب للمفاهيم الرياضية المعقدة وتبسيطها.

كما أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية تنمية مهارات العلوم والمفاهيم المرتبطة بالمجال الاجتماعي والتاريخي من أجل مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تحقيق أهداف العملية التعليمية حيث أكدت دراسة كلاً من "**جارستيت وجاردن**" **"Gersten & Jordan" (2015)**، ودراسة "**هاريل**" **(2018) "Harrel"** حيث أكدوا جميعاً على أهمية تنمية مهارات العلوم للأطفال حيث لابد أن يتعلم الطفل مبادئ العلوم وكيفية إجراء التجارب العلمية وإجراء الاستنتاجات والتحليل والتفسير للظواهر العلمية المختلفة وذلك بطرق تعليمية حديثة تساعد على بقاء أثر التعلم عند الأطفال.

كما أكدت دراسة كلا من "**خلود الشرقاوي**" (٢٠١٢)، ودراسة **شيماء نجاتي** (٢٠١٤)، ودراسة "**ماسي لينور**" **(2019) "Mary Leonar"**، واللاتي أكدوا جميعاً على أن الأطفال لديهم قصور في المهارات الاجتماعية والتاريخية وأنه ينبغي تقديم برامج تعليمية وأنشطة إثرائية تساعد هؤلاء الأطفال على تحقيق أهداف المنهج التعليمي المقدم لهم والتعرف على العام منحولهم مقارنة وتاريخ أوطانهم.

وتعزو الباحثة أيضا هذه النتيجة لنجاح البرنامج القائم على مسرحة المناهج في الاستفادة منه فى تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم حيث أنهم يعانون من مشكلات خاصة بالمهارات قبل الأكاديمية فى اللغة و الرياضيات والعلوم والمفاهيم التاريخية والاجتماعية، والذي بدى واضحاً في المشاركة واختيار المجموعات التي تشارك في أختيار موضوعات المنهج و المشاركة فى تمثيلها و تحويلها لنشاط مسرحي مما يساعد في تحقيق أهداف المنهج وهذا ما أكدته كلا من **النموذج البنائي والسلوكي والنظرية الاجتماعية لبندورة**، بأن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصيته، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل، والعطف والدفيء، فهم بذلك يكونوا قد اكتسبوا العديد من المفاهيم و القيم التي تساعدهم في أكتساب المهارات قبل الأكاديمية، ويتفق هذا مع ما أشار اليه دراسة كلاً من "**وفاء هاشم**" (٢٠١٤) **ودراسة** "**زيما وآخرون**" **"Zima, et al." (2016)**، **ودراسة** "**مارهى وليم**" **(2018) "Murrah, William"** ، ودراسة "جراف وآخرين" **(2019) "Graff, et al."** واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في سن مبكر وتقيمها لاكتشاف الصعوبات والمشكلات

ونقاط الضعف التي تواجهم في سن مبكر والعمل على تحسينها وبالتالي تحقيق النجاح الأكاديمي عند الالتحاق بسن المدرسة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق دالة إحصائيا، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتنى لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (١٩)

جدول (١٩)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ن=٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	أجمالي	٢٠					
المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	إجمالي	٢٠					
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	إجمالي	٢٠					
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الاجتماعية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	إجمالي	٢٠					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	إجمالي	٢٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

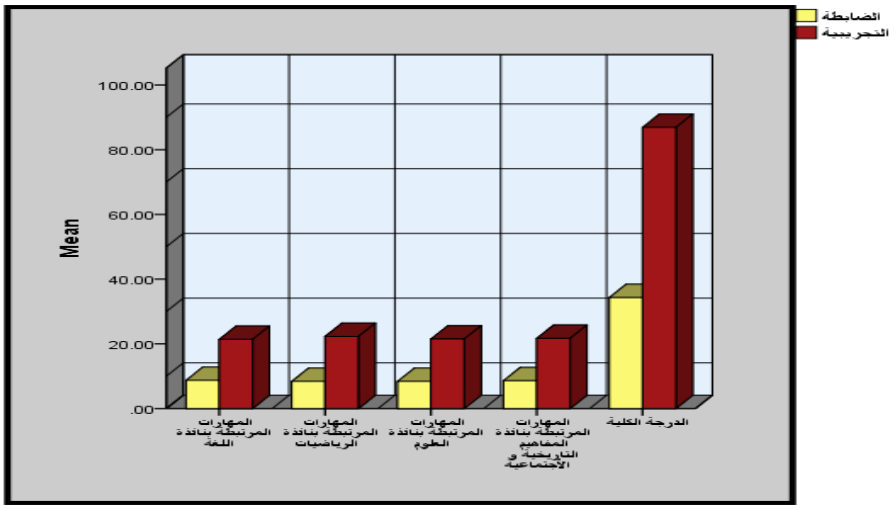

شكل (٣)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم

و تعزو الباحثة هذا إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة وتؤكد هذه النتيجة أيضاً على افتقار وقصور أنشطة رياض الأطفال في تبسيط منهج ٢٠٠ للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى تنمية المهارات قبل الأكاديمية بأنواعها المختلفة حيث أن المجموعة الضابطة التي تتعرض لبرنامج الروضة التقليدي الخاص بعرض المنهج جاء نتائجها غير دالة إحصائياً وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبية دالة إحصائياً نتيجة لتعرضها لبرنامج البحث الحالي، مما يؤكد عل نجاح برنامج البحث الحالي و ما يتضمنه من أنشطة مسرحية و ما يعقبها من أنشطة لغوية ، و فنية، و موسيقية، و حركية و ما تتضمنه من عناصر جذب و أرتجال و تشويق للطفل و كان لها أثرا كبيرا في جذب أنتباه الأطفال وتحقيق هدف البرنامج ، و هذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه دراسة كلا من "**سمير يونس**" (٢٠١٨) ودراسة "**هزار**" **"Hazar" (2019)** ، ودراسة "**فالنتي**" **"Valentey" (2019)** ، واللآتي أكدوا جميعاً على أهمية استخدام مدخل مسرحة المناهج لتعليم الأطفال بشكل أفضل من طرق التعليم التقليدية، وذلك من خلال إعادة تنظيم المحتوى التعليمي وعرضه بطريقة أكثر إثارة وفاعلية مما يقلل من تشتت انتباه الأطفال والتغلب على الصعوبات التي يواجها أثناء عملية التعليم، وإكسابهم العديد من المهارات قبل الأكاديمية كالقراءة والكتابة والمهارات العلمية والرياضة بطريقة مبسطة.

وقد أشار أيضا "**Kocoska, 2019**" أن مسرحة المناهج تعتبر أحدى الفنون التعليمية التي تساعد على تعاون الأطفال وبناء علاقات تفاعلية بينهم وبين معلميهم من الطرفين، وهي وسيلة تمكن الأطفال من التفكير على نحو إيجابي وتنمي لديهم رغبة تطور قدراتهم

وتعزو الباحثة ايضا هذه النتيجة إلى أن مسرحة المناهج تعتبر إحدى المداخل التربوية الهامة التي تساعد الأطفال على الاندماج مع المادة التعليمية للمنهج وتحفيزهم إلى العمل الجاد والتواصل فيما تقدمه لهم الروضة لتحقيق أهداف المنهج من خلال تقمص الأدوار وتمثيل الشخصيات وحفظ الأدوار فيساعد على توصيل المعلومات المتضمنة المنهج بشكل أفضل، و

كذلك ايضا تنوع أنشطة البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠ ، بين الأنشطة المسرحية و ما يعقبها من أنشطة موسيقية و فنية و حركية و لغوية ، وجميعها أنشطة تستثير حواس الطفل، وتعمل على زيادة الدافعية لدى الأطفال، والاندماج في الأنشطة وزيادة التفاعل بين الطفل و الروضة و المنهج ، مما أدى إلى اندماج الاطفال في الانشطة، وساعد في تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة وهذا يتفق مع ما أشارت **إليه دراسة كلا من "دهان السري" (٢٠١١)، ودراسة "رشيد عبد المحسن وحسنين محمد" (٢٠١٤) ، ودراسة "سارا باردي" (2017) "Sara Baraldi" ، ودراسة "مانتيان ثان" (2018) "Metinne than"**، واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية مسرحة المناهج كوسيلة فعالة في تعليم الأطفال وخاصة ذوي صعوبات التعلم حيث تتيح لهم فرصة للتفكير والقدرة على اتخاذ القرار والتعمق في المحتوى العمي وتبادل الأفكار بأسلوب مشوق وجذاب للطفل معا يكون له أثراً إيجابياً في العملية التعليمية، وهذا بدا واضحاً أثناء تطبيق البرنامج، وتفاعل الأطفال معاً أثناء تطبيقه، واتسمت الأنشطة بالتنوع والتشويق والاثارة والمرح، فالأنشطة المسرحية كان لها دور فعال في تفاعل الاطفال، وحرصهم على تقديم النشاط بشكل جيد فكان يساعد كل منهم الاخر، وعندما يتعثر أحدهم كان يساعده زميله، خاصة وأن الباحثة حرصا على إستدعاء أولياء الامور لمشاركة الابناء وتشجيعهم في بعض الانشطة، مما كان له أثر واضح وايجابي على نتائج البحث.

ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه(**"ألين أيروس" "E. Erosy"2018**) والذي أكد على أهمية مسرحة المناهج في مساعدة الأطفال على التعلم من خلال تجارب جديدة والتقمص للشخصيات المسرحية التي تقدم لهم المسرحية التعليمية، فيستطيع الأطفال التغلب على العديد من الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم في المجالات المختلفة

كما أن مشاركة الباحثة للأطفال في إعداد وتنفيذ البرنامج كان له أثر فعال في تعاون الأطفال معها، وحرصهم على رضاها في الكثير من الأمور، وزيادة الانتماء للروضة وتقبل المنهج، وقد بدا ذلك واضحا في العديد من المواقف وزاد اهتمامهم بالموضوعات المقدمة لهم و أزداد تركيزهم والقدرة على استرجاع المعلومات و تذكرها، فكان في بداية البرنامج لايحبذ الطفل ذوى صعوبات التعلم الأشتراك فى أنشطة الروضة المتعلقة بمنهج ٢.٠ ، ولكن تنوع أنشطة البرنامج كان له أثر ايجابي، وشجع الاطفال على الاشتراك، وكانت سعادة الاطفال كبيرة جداً اثناء مشاركة زملائهم الانشطة، وقد كان **الطفل (أ.ع)** احد الاطفال ذوى صعوبات التعلم كان عازفا عن الحضور للروضة لعدم قدرته على الأستيفاء بمتطلبات المنهج الجديد و لكن مع أشتراكه فى أنشطة البرنامج الحالى أصبح يحرص على ان يكون متعاون إلى حد كبير مع زملائه، و زاد تركيزه وقدرته على التواصل داخل قاعة النشاط و اندماجه بالأنشطة نتيجة لتبسيط الأنشطة و عرضها فى قالب مسرحى مشوق جعل الأطفال أكثر أندماجا مع المنهج، وكذلك ايضا اعداد وتنظيم البيئة التربوية، واثرائها بالعديد من الادوات والخامات التي تثري الانشطة المقدمة وتثير دافعية الاطفال حول المشاركة كان لها اثرا كبيرا في نجاح برنامج البحث الحالي، مما أضفي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثانى .

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المرتبطة بنافذة الرياضيات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى اتجاه القياس البعدى .

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

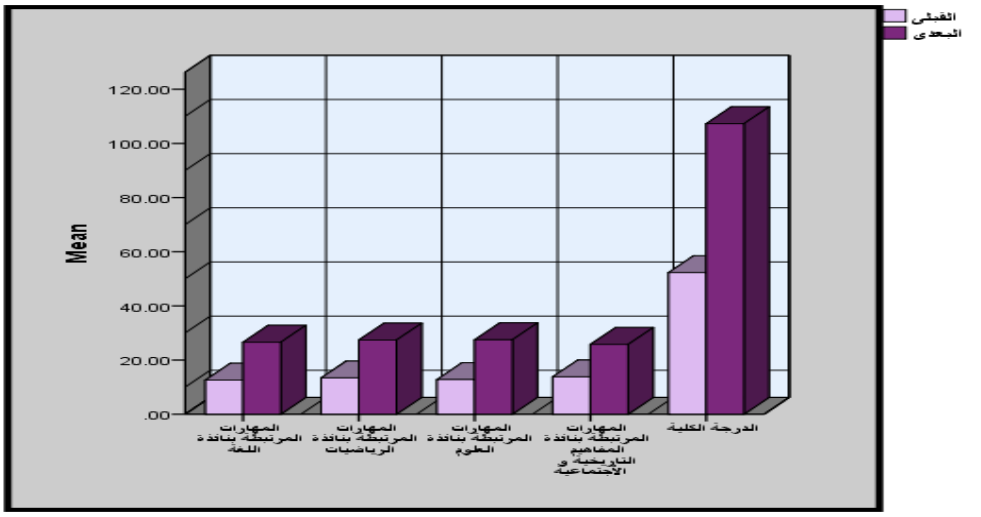

شكل (٤)

الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ترجع الباحثة التقدم في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية إلى تنوع الأنشطة المسرحية المقدمة للأطفال ذوى صعوبات التعلم و ربطها بمنهج ٢.٠ و تبسيطها والتدرج فى عرض المعلومات والمفاهيم و تقديمها بطريقة غير مباشرة من خلال الأنشطة المسرحية بما تتضمنه من عناصر جذب للأطفال ساهمت فى تقليل مشكلاتهم المرتبطة بصعوبات التعلم و تنمية المهارات قبل الأكاديمية التى يستهدفها منهج ٢.٠، وهذا ما أكد عليه دراسة كلا من "**ابتسام محمد**" (٢٠١٧) ودراسة "**أحلام نواف**" (٢٠١٨) ودراسة "**روجاز**" **"Rajasw. K." (2018)**، ودراسة "**ماسيكني واف**" **"Miasnkiva" (2011)**

حيث أكدوا على أهمية مسرحة المناهج في تعليم الطفل بشكل أفضل من التعليم بالطرق التقليدية حيث تتيح مسرحة المناهج للطفل الفرصة للاستيعاب والفهم وتحسين لغتهم وإجراء التجارب العلمية واكتساب المفاهيم الرياضية والمنطقية بشكل مبسط.

وتعزو الباحثة ايضا هه النتيجة إلى أهمية مسرح المناهج في تبسيط المحتوى التعليمي وخاصة المهارات الأكاديمية التي تطلب اكتساب الطفل القدرة على الذهنية للقراءة والكتابة والاستماع والتحدث وإجراء العمليات الرياضية البسيطة وتنمية مهارات الطفل المرتبطة بمجالي العلوم والطبيعة واكتساب المفاهيم الاجتماعية والتاريخية، حيث أن مسرحة المناهج تتيح الفرصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم للتعلم بشكل أفضل من خلال تحويل موضوعات المنهج إلى مسرحيات تعليمية بسيطة وتقديمها بطريق تثير انتباه الأطفال وتزيد من دافعيتهم للتعلم.

ويتفق مع ما سبق ما أشار اليه "**تيلسون**" **"Tileson" (2014)** إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من مشكلات ترتبط بقدرتهم على الاسترجاع والاحتفاظ بالمعلومات الرياضية والعلمية لفترة طويلة – نتيجة لعدم قدرتهم على التواصل مع المواد التعليمية المقدمة

لهم بالطرق التقليدية، مفاتيح عنها صعوبات في اكتساب المهارات قبل الأكاديمية كمعرفة الحروف والأرقام وأشكالها وتكون حمل وألفاظ وإجراء العمليات الحساسية وإجراء المقارنات بين الأشياء مما يؤثر عل تفاعلهم داخل الروضة .

هذا بالإضافة إلى نجاح البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠ بما يتضمنه من مثيرات تربوية و تعليمية و ترفيهية و توجيه سلوكيات الأطفال و مشاركتهم فى أختيار المحتوى المعرفى و مشاركة الباحثة و المعلمة فى تقديم المسرحيات كان له أثرا بالغا على توجيه سلوكيات الأطفال بشكل إيجابي و زيادة دافعتيهم للتعلم و المعرفة و يتفق ذلك مع ما أكد عليه كلا من وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من "**نيفين رشدي**" **(٢٠٠٤)** ، ودراسة "**ديالا عيسى**" **(٢٠١٥)** ، ودراسة "**وفاء محمد سيد**" **(٢٠١٦)** ، ودراسة "**عبد الحليم أشرف**" **(٢٠١٦)** ، ودراسة "**مورجان**" **(2017) "Morgan. L"** واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية دور المعلمة والطفل أثناء إعداد المسرحية التعليمية، حيث أن مسرحة المناهج تعتمد على التكاملية بحيث تشمل المسرحية التعليمية جميع جوانب نمو الطفل، وتسعي إلى تحقيق العديد من الأغراض والأهداف التعليمية، وتبسيط المهارات الأكاديمية المستهدفة من المنهج، وهذا ما أكدته كلا من **النظرية السلوكية والنظرية الاجتماعية لبندورة** و أراء العديد من **الفلاسفة كفروبل ومنتسورى** أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في تحسين سلوكيات الأطفال للأفضل، حيث أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعره بجو من التفاعل، والعطف والدفئ، فهو بذلك يكون قد أشبع رغبته للتعلم و التواصل ويؤدي إلى النمو السوي.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (٢١)

جدول (٢١)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى البعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	١٢.٦	٢٦.٦	%٥٢.٦
المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات	١٣.٤	٢٧.٤	%٥١.١
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	١٢.٨	٢٧.٥	%٥٣.٤
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	١٣.٨	٢٥.٨	%٤٦.٥
الدرجة الكلية	٥٢.٣	١٠٧.٣	%٥١.٤

فبلغت نسبة التحسن المهارات المرتبطة بنافذة اللغة ٥٢.٦% وبلغت نسبة التحسن المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات ٥١.١% وبلغت نسبة التحسن المهارات المرتبطة بنافذة العلوم ٥٣.٤% و بلغت نسبة التحسن للمهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم الاجتماعية و التاريخية ٥١.٤%، وترجع الباحثة هذا التحسن للبرنامج الذي تم تصميمة وفقاً لنظريات متعددة، ترسخ قيمة وأهداف هذا البحث، وإعداد البيئة التربوية الغنية بالمثيرات، والعمل على .التواصل و التفاعل بين هؤلاء الأطفال، وزيادة دافعيتهم للتعلم و المعرفة، وتنمية السلوكيات الأيجابية التى تساهم فى تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه :

توجد فروق دالة إحصائيا، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتنى لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ن=٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
المهارات المرتبطة بنافذة الرياضيات	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٥٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الاجتماعية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٧٩٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

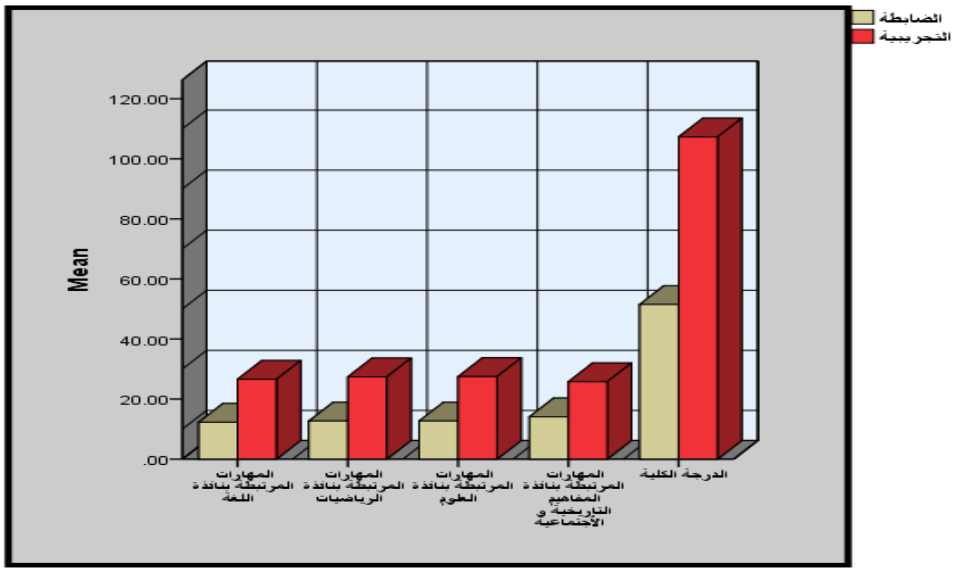

شكل (٥)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

يمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية في تنمية المهارات قبل الأكاديمية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوى صعوبات التعلم يرجع إلى:

- تنوع أنشطة البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠، وجميعها أنشطة تستثير حواس الطفل، وتعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم، والاندماج في الأنشطة و الحد من الصعوبات التى يواجهوها فى التعلم ، مما أدى إلى اندماج الاطفال في الانشطة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه "**فاليز**" **"Velize" (2017)** إلى أن الطفل له دور كبير في مسرحة المناهج، بحيث يتمثل هذا الدور في اتقانه لقدرات الاستيعاب والاستماع، وتنفيذه لموقف فعلي بينه وبين أحد الأطفال الآخرين، بالإضافة إلى تلخيصه للموقف والإجابة على أهم الأسئلة المتعلقة به، والطفل عليه أن يقوم باستخدام أسلوب مسرحة المناهج شفهياً خلال موقف واقعي، وأن يقم بممارسة ذلك الموقف مع أحد زملائه لدقائق معدودة؛ وحتى يتم تقييم دور الطفل لقدرته على الاستيعاب بواسطة الاستماع.

وكان لبرنامج مسرحة منهج ٢.٠ أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية للطفل ذوى صعوبات التعلم ، وتحقيق الرضا والسعادة، وزيادة فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال و أنشطة المنهج ، واتسمت الأنشطة بالتنوع والتشويق والاثارة والمرح، فالأنشطة المسرحية كان لها دور فعال في تفاعل الاطفال، وحرصهم على تقديم النشاط بشكل جيد فكان يساعد كل منهم الاخر، وعندما يتعثر أحدهم كان يساعده زميله، خاصة وأن الباحثة حرصت على استدعاء أولياء الامور لمشاركة الابناء وتشجيعهم في بعض الانشطة، مما كان له أثر واضح وايجابي على نتائج البحث.

- استخدام الباحثة لأدوات ووسائل متعددة ساعدت على تواصل الأطفال و زيادة قدرتهم على التركيز و الأنتباه و تذكر المعلومات بشكل أفضل مما ساهم فى تنمية مهارات الاستماع و التحدث و الاستعداد للقراءة و الكتابة و اكتساب العديد من المفاهيم المرتبطة بمجال الرياضيات و العلوم و المفاهيم الاجتماعية و التاريخية ، مما ساهم على اندماج الاطفال في الأنشطة، وزيادة ارتباطهم بالروضة وقد بدا هذا واضحاً في التزام الأطفال بالحضور، خاصة أيام تطبيق البرنامج وحرصهم على المشاركة، وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات، وقد بدا ذلك واضحاً في سلوكيات الأطفال تجاه الروضة والرغبة في تعلم أنشطة المنهج و التفاعل مع باقى أقرانهم فى الروضة ، وتذكر الباحثة أن **الطفل (ش.ص)** كان يعانى من صعوبة فى التواصل اللغوى و عدم القدرة على الكلام و الحديث و نطق الحروف و الكلمات بشكل صحيح ومن خلال أشتراكه فى تمثيل بعض الشخصيات المسرحية أصبح أكثر ثقة بنفسه و كسر حاجز الخوف و الخجل و أستطاع النطق بشكل صحيح ، و **طفل اخر يدعى (م.هـ)** قام بعمل لوحة مرسومة على شكل مراحل تطور النبات كأحد الموضوعات المرتبطة بنافذة العلوم و قام بشرحها لزملائه و هو سعيد و هذا يرجع إلى تأثر الأطفال بأنشطة البرنامج القائم على مسرحة منهج ٢.٠ بما يتضمنه من مثيرات تربوية و فنية ساهمت في تنمية المهارات قبل الأكاديمية ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "**روهيستر**" **"Rohislter" (2019)** حيث أكد على أن الأطفال يقوموا باستخدام مسرحة المناهج لتمثيل أحد النصوص المدعمة بالصور والرسومات، وذلك من خلال تواجدهم في عدد من المجموعات التي تؤهلهم لتكوين صور ثابتة باستخدام أجسادهم من أجل تمثيل أجزاء من الرواية المصورة؛ هذا ويتمكن الأطفال أيضاً من تكوين أحد المشاهد التي تقوم على أسس ارتجالية بواسطة آليات لعب الأدوار المتواجدة داخل الرواية المصورة من أجل الوصول إلى التعلم بشكل أفضل .
- **وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع .**

الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (٢٣)

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ن = ١٠

المتغيرات	القياس البعدى والتتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	الرتب السالبة	٣	٤.٣٣	١٣	٠.١٧١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٤	٣.٧٥	١٥			
	الرتب المتساوية	٣					
	إجمالي	١٠					
المرتبطة بنافذة الرياضيات	الرتب السالبة	٣	٥.١٧	١٥.٥	٠.٣٥٣	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٥	٤.١	٢٠.٥			
	الرتب المتساوية	٢					
	إجمالي	١٠					
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	الرتب السالبة	٣	٣	٩	١.٢٧	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٥	٥.٤	٢٧			
	الرتب المتساوية	٢					
	إجمالي	١٠					
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	الرتب السالبة	٣	٤	١٢	٠.٣٤٢	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٤	٤	١٦			
	الرتب المتساوية	٣					
	إجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٥.٣٣	١٦	٠.٧٧٠	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٦	٤.٨٣	٢٩			
	الرتب المتساوية	١					
	إجمالي	١٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة مسرحية محببة للأطفال ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية وبدا ذلك واضحاً في مدى أكتسابهم المهارات قبل الأكاديمية ، و وكذلك لاحظت الباحثة بقاء أثر التعلم على سلوكيات الأطفال ومدى تقبلهم لمحتوى المنهج و الاستفادة منه .

و يتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة كلاً من "**رحاب صالح**" **(٢٠٠٢) ، ودراسة** "**لنيدبرج**" **(2006) "Lundberg"** ، ودراسة "**باربارا لوينزال**" **"Barbial Lowenthal"**

(2012)، ودراسة "**سوانسون وآخرون**" **"Swanson et al." (2014)** واللاتي أكدوا جميعاً أن تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات تتطلب إعداد برامج ومناهج موازية لما يدرسونه في الروضة للتغلب على المشكلات التي تواجههم في جوانب التعلم المختلفة، كمهارة التعبير والتحدث وتطبق الكلمات وإجراء العمليات المعرفية من أجل مساعدتهم على التقدم الدراسي أسوة بأقرانهم.

وتعزو الباحثة أيضا هذه النتيجة إلى أنه من الضروري الاهتمام بتنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من أجل مساعدتهم على التكيف والتواصل مع زملائهم داخل الروضة، وتحقيق أهداف منهج **2.0** والذي يعتمد في محتواه على العديد المهارات الأكاديمية كإتقان الطفل لمهارة اللغة والمهارات الرياضية والعلمية والاجتماعية وغيرها من المهارات المرتبطة بحياة الطفل اليومية، و يتفق ايضا مع هذه النتيجة دراسة كلا من "**مديحة المحمدي**" (٢٠١٧)، ودراسة "**سونسون ليو**" **"Swanson, Lee" (2018)** ، ودراسة "**ياسلونجي وآخرون**" **"Passolunghi, et al., (2019)** واللاتي أكدوا أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من صعوبات نمائية و أكاديمية مرتبطة بالتذكر والإدراك والانتباه مما يعيق قدرتهم على التواصل واكتساب المهارات والمفاهيم داخل الروضة، مما يؤثر أيضاً على عدم قردتهم على التواصل اللغوي واكتساب المهارات اللغوية والرياضية والعلمية المختلفة و لذلك فينبغى تعرضهم لبرامج تربوية و تعليميه و موازية لبرنامج الروضة التقليدي لتحقيق أفضل فاعلية تعليمية .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس .

الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يتضح فى جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ن = ١٠

المتغيرات	القياس البعدى والتتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المهارات المرتبطة بنافذة اللغة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	١ ١ ٨ ١٠	١ ٢	١ ٢	٠.٤٤٧	غير دالة	-
المرتبطة بنافذة الرياضيات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	- ٣ ٧ ١٠	- ٢	- ٦	١.٦٠٤	غير دالة	-
المهارات المرتبطة بنافذة العلوم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	٢ ١ ٧ ١٠	١.٥ ٣	٣ ٣	٠.٠٠١	غير دالة	-
المهارات المرتبطة بنافذة المفاهيم التاريخية و الأجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	٣ ٤ ٣ ١٠	٥.١٧ ٣.١٣	١٥.٥ ١٢.٥	٠.٢٣٦	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	٣ ٥ ٢ ١٠	٥.١٧ ٤.١	١٥.٥ ٢٠.٥	٠.٣٥٥	غير دالة	-

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة مسرحية محببة للأطفال ساهمت بدورها في تحسين سلوكيات الأطفال و بدا ذلك واضحا من خلال زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية و كذلك قدرة الطفل ذوى صعوبات التعلم على التواصل و التفاعل مع الباحثة و مع زملائه داخل الروضة حيث أصبح الأطفال أكثر تفاعلا مع المنهج و الأنشطة التى تقدم في الروضة وكذلك لاحظت الباحثة بقاء أثر التعلم على سلوكيات الأطفال ومدى اكتسابهم للمهارات المرتبطة بنافذة اللغة فأصبحوا أكثر قدرة على التواصل اللغوي و الاستماع و التحدث، وأجراء العديد من العمليات المعرفية المرتبطة بمهارات الرياضيات و العلوم كالعد و التصنف و التسلسل و معرفة الوقت و الأشكال الهندسية، وأجراء التجارب العلمية وأكتساب المهارات بالمفاهيم الأجتماعية و التاريخية بشكل أفضل .

و يتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة دراسة كلا من "**بالت تيسان**" **"Bulut Neslihen" (2016)** ، ودراسة "**لينا أيرو**" **"Liana Abreu" (2019)** واللاتي أكدوا على أهمية مسرحة المناهج للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال تبسيط المنهج المقدم في الروضة، بطريقة بسيطة، حيث أنه خصائص هؤلاء الأطفال مختلف عن خصائص الأطفال العادين، فمسرحة المناهج تخلق بيئة تعليمية مثيرة وداعمة، وتراعي الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال، هذا بالإضافة إلى أن مسرحة المناهج من أكثر الأساليب الفعالة مع الأطفال ذوي صعوبات لما يتوافر بها من عناصر ومثيرات حركة سمعية وبصرية تساعدهم في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال.

و يتفق ذلك ايضا مع ما أشار اليه دراسة كلا من "**محمد الخطيب**" (٢٠١٨) ، ودراسة "**كوري رادلف**" **"Kori Raldoff" (2018)** ، ودراسة "**تولج إيردن** **"Tolge Erdogan" (2019)** ، واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية مسرحة المناهج للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والاهتمام بعناصر بناء المسرحية التعليمية ووضعها في قالب درامي مشوق للطفل حتى يستطيع الطفل استيعاب وفهم المحتوى التعليمي، والتقليل من الصعوبات التي تواجههم لتحقيق أهداف المناهج التعليمية المقدمة لهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس.

نـتـائـج الـبـحث:

من خلال البحث الحالي كانت النتائج على النحو التالي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٤- وجود فروق دالة إحصائيا، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

التوصيات والمقترحات:

١- الحرص على توفير أنشطة مسرحية مستقلة بالروضة لربطها بالعملية التعليمية.

٢- تفعيل دور المعلم المتخصص فى مجال صعوبات التعلم للتغلب على معوقات تطبيق بعض أنشطة منهج ٢.٠ للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٣- الاهتمام بتدريب المعلمات بالروضات على استراتيجية مسرحة المناهج للتغلب عل صعوبات المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٤- الاهتمام بالأنشطة الدرامية و المسرحية للأطفال واستثمارها في عملية التعلم .

٥- الاهتمام بالأنشطة المسرحية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لتحقيق التعلم بالاستمتاع.

٦- عمل دليل لمعلمات الأطفال ذوى صعوبات التعلم لكيفية مسرحة المنهج و تبسيطه .

٧- إجراء مزيد من الدراسات حول مسرحة المناهج للأطفال المكفوفين و ضعاف السمع ذوى صعوبات التعلم .

٨- تفعيل التواصل بين الروضة و الأسرة للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأطفال فى أكتساب المهارات قبل الأكاديمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- ابتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ (٢٠١٧): **مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الفكرية والتشكيل الفني**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بأسيوط، القاهرة.

٢- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢): **برامج طفل ماقبل المدرسة**، دار المسيرة ، الاردن.

٣- ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٦): **برامج طفل ما قبل المدرسة**، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

٤- أحلام نواف البري (٢٠١٨): **أثر مسرحة النصوص القرائية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت.

٥- أحمد سليمان (٢٠٠٥): **تعلم الأطفال الدراما والمسرح**، الفنون التشكيلية، الموسيقي، دار الصفاء، عمان، الأردن.

٦- أمل زكي (٢٠٠٥): **دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات التعبير الشفهي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها.

٧- إيمان خضر (٢٠٠٤): **تفعيل نشاط المسرح التعليمي في إثراء المناهج الدراسية**، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، مجلة المسرح.

٨- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨): **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية**، دار الزهراء، الرياض.

٩- جمال محمد (٢٠١٤): **مسرحة المناهج الدراسية**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

١٠- جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي (٢٠١٤): **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**، عمان، دار الفكر ناشرون.

١١- حسن شحاتة (٢٠٠٦): "**النشاط المدرسي، مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه**"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، للطباعة والنشر.

١٢- حمد سليمان (٢٠٠٥): **تعلم الأطفال الدراما والمسرح**، الفنون التشكيلية، الموسيقي، دار الصفاء، عمان، الأردن.

١٣- حمزة الجبالي(٢٠١٦): "**العناية بالأطفال المعاقين حركياً وفكرياً ودمجهم في المجتمع**، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

١٤- خلود محمد الشرقاوي (٢٠١٢): **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

١٥- دانيال. ب. هالاهان وجميس. م. كوفمان، ترجمة عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم- مقدمة في التربية الخاصة**، ط١، دار الفكر نشرون وموزعون، عمان، الأردن.

١٦- دعاء أنور جمعة أبو مور (٢٠١٦): "**أثر توظيف مسرحة المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي**"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٧- دهان السري (٢٠١١): **فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات في تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم** ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة.

١٨- ديالا عيسى حميرة (٢٠١٥): **فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضة) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية): دراسة تجريبية على أطفال** الرياض ما بين (٥-٦)، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا،.

١٩- ديفيدل . ودرويش، ترجمة كريمان بدير (٢٠٠٥): **القياس النفسي للأطفال دليل غير الاخصائي النفسي**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢٠- راضي الوقفي (٢٠٠٩): **صعوبات التعلم النظري والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع وللطباعة، عمانن، الأردن.

٢١- رحاب صالح (٢٠٠٢): **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال**، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢٢- رشيد، عبد المحسن أحمد وحسين، حسين محمد على (٢٠١٤): **أثر مسرحة المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية**، مجلة الفتح، (٥٩).

٢٣- سمر جمال إبراهيم (٢٠١٢): **برنامج أنشطة لتنمية المهارات الرياضية والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى أطفال الروضة ذوي قصور في المهارات قبل الأكاديمية**، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٢٤- سمير يونس (٢٠١٨): **فاعلية مسرح المناهج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للأطفال**"، مجلة العلوم والتربية، الكويت، العدد ٣٧.

٢٥- سوسن عبد الحميد (٢٠١٩): "**أثر مسرحة المناهج في تدريس وحدة للأشكال الهندسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، مجلس النشر، جامعة الكويت، مج٣٣، ع١٣٠.**

٢٦- السيد سليمان (٢٠١٠): **التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلم**، عالم الكتب، القاهرة.

٢٧- سيد على إسماعيل ومريم محمود محمد الحسيني (٢٠١٧): **مسرح الأطفال بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٢٨- الشيماء الوكيل (٢٠١٦): **مقياس تقييم المهارات الأكاديمية الأساسية لدى أطفال الروضة**، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، مج٤٠، ع١، ص٩٠.

٢٩- شيماء عبد الحميد حامد (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفونولوجي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٠- شيماء محمد نجاتي (٢٠١٤): **برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣١- طاهرة أحمد الطحان (٢٠١٢): **الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكر**، النهضة المصرية، القاهرة.

٣٢- عادل عبد الله (٢٠٠٥): **قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة**، دار الرشاد، القاهر.

٣٣- عادل عبد الله (٢٠٠٧): **قصور المهارات الأكاديمية**، دار الرشاد، القاهرة.

٣٤- عبد الحافظ سلامة (٢٠١٤): **أساليب تدريس العلوم والرياضيات**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٣٥- عبد الحليم أشرف (٢٠١٦): "**أثر توظيف مسرحة الدروس في مهارة التعبير اللغوي للتلاميذ**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٦- عزو أسماعيل وآخرون (٢٠٠٨): **التدريس الممسرح**، رؤية حديثة، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٧- عفت محمد أحمد (٢٠١٢): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض المهارات الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتورا، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٣٨- عيدة الزهرانى (٢٠١٥): **أثر مسرحة وحدة الهندسة في التحصيل واختزال القلق الرياضي لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

٣٩- فاطمة يوسف (٢٠٠٧): **مسرحة المناهج (نموذج تطبيقي مسرحة منهج التاريخ بمصر الحديثة**، مركز الإسكندرية لكتاب، الإسكندرية.

٤٠- فائقة بدر (٢٠٠٦): "**كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بالقدرة الكتابية والتحصيل لذوي صعوبات التعلم**، دراسات نفسية، مج ١٦، عدد ٣.

٤١- فتحي الزيات (٢٠٠٧): **قضايا معاصرة في صعوبات التعلم**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٤٢- كمال الدين حسين (٢٠٠٧): **مدخل لفن المسرح**، دار الكتب، الإسكندرية .

٤٣- كمال الدين حسين (٢٠١٠): "**المسرح التعليمي**" المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٤٤- كمال الدين حسين (٢٠١٠): **مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال**، دار العالم

٤٥- مارتن هنلي ور وبرتا رامزي الجوزين، ترجمة جابر (٢٠٠٤): **خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٤٦- محمد أبو الجوخ (٢٠١٨): **دراسة في المسرح التعليمي ومسرحة المناهج**، دار النورس للدعاية والنشر، القاهرة.
٤٧- محمد الخطيب (٢٠١٨): **أثر مسرحة المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم في تعلم الرياضيات**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، عدد ٤، مجلد ١٤.
٤٨- محمد صالح الأمام (٢٠١٠): **قضايا وآراء في التربية الخاصة عمان**، دار الثقافة،
٤٩- مديحة المحمدي (٢٠١٧): "**فعالية برنامج تدريبي لتحسين أداء الذاكرة العاملة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم**" ، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع١، ص١٩٩.
٥٠- مديحة عمر (٢٠١١): **مسرح الطفل في مصر والعالم**، ط١، دار غريب، الفجالة، القاهرة.
٥١- مروة الشناوي (٢٠١٠): **فاعلية برنامج تعليمي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة الحضارة المصرية القديمة وحديثاً باستخدام الوسائط المتعددة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، الإسكندرية . .
٥٢- مصطفي القمش وفؤاد الجوالدة (٢٠١٢): **صعوبات التعلم**، رؤية تطبيقية، الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
٥٣- منال عاشور(٢٠١٤): **استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم**، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، مج٢، ع١.
٥٤- مندور فتح الله (٢٠١١): **أثر التدريس بالمنذجة وتتابعه مع لعب الأدوار في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو تعلم العلوم**، لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بحث ملخص رسالة الماجستير، مجلة رسالة الخليج العربي.
٥٥- نيفين رفعت رشدي (٢٠٠٤): **فاعلية مسرحة المناهج في تحقيق بعض أهداف مدارس التربية الفكرية**، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،
٥٦- هبة خالد سليم (٢٠١٩): **الدراما السيكودراما- السيوسودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية**، المملكة الأردنية الهاشمية: دار آمنة للنشر والتوزيع.
٥٧- هدى على سالم (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج في الحد من القصور اللغوي كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٥٨- هيام الشاذلي (٢٠١٤): "**برنامج التعلم النشط لعلاج قصور المهارات الأكاديمية لدى أطفال الروضة: فاعلية واستراتيجية البرنامج وأثره**، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية، مج١٥، ع٤٥.
٥٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): قرار وزاري، رقم ٣٤٢، جمهورية مصر العربية.
٦٠- وفاء السيد (٢٠١٨) **رؤية جديدة فى الأعلام التربوى** ،القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع

٦١- وفاء محمد سيد عثمان (٢٠١٦): **فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج.

٦٢- وفاء هاشم (٢٠١٤): **الأسس البنائية لبرنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة للحد من القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة**، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ج٣، ع١٥.

٦٣- يوسف قطامي. (٢٠٠٧). **تعليم التفكير لجميع الأطفال**، عمان: دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

64- Assolunghi, Maria Chiara; Mammarella, Irene Cristina (2019): **Selective Spatial Working Memory Impairment in a Group of Children with Mathematics Learning Disabilities and Poor Problem –Solving Skills,** Journal of Learning Disabilities, 45 (4).

65- Banerjee, S. (2014): Learn and Unlearn: drama as effective Tool in Teaching English Language and Communication International Journal of English Languages & Translation Studies Vol. 2, Issue-1,

66- Barbara Lownthal (2012): **Precursors of learning disabilities in the inclusive preschool.** US., University of Illinoi..

67- Brookshire, Cathy (2017): **A Standards of Learning Covered by Study of "Mutsmag" and "Ashpet" Dramatizations for** http://www.Ferrum.Edu/Applit/ Study g/sol, Virginia, U.S.A.

68- Bulut, Neslihan (2016): **Preservice Mathematics Teachers "Perceptions of Drama Based Instruction.** Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, (12) 8, pp. 99-109.

69- Cakiroglua, Ahmet; Kuruyebr, Hayriye, Gul (2016): **First Grade Elementary School Student's Family Involvement in the Process of Reading and Writing Skills Acquisition.** Social and Behavioral Sciences. Elsevier Ltd.

70- Conein, B. (2011): **Gossip, Conversation and Group Size: Language As A Bonding Mechanisms**, Irish Journal of Sociology, Vol. (1): 116-13

71- Corcoran, Carol, Davis, A. (2015): **A study of the Effects of Readers" Theater on Second and Third Grade Special Education Students' Fluency Growth.** ERIC Document Reproduction Service No. EJ725382.

72- Daralyn Anitra (2018): **Parents and teachers perceptions of preschoolers pre-academic skills and reading for Kindergarten,** Dissertation Abstract International Vol. 68 (7-A) .

73- Erik L. (2017): **Supporting Math Thinking Early Childhood,** 58,
74- Ersoy, E. (2014): **Polygons Teaching Through Creative Drama in Mathematics Teaching,** American Journal of Educational Research,
75- Ersoy, E. (2014): **Polygons Teaching Through Creative Drama in Mathematics Teaching,** American Journal of Educational Research,
76- Fleming, Mike (2018): **The Impact of Drama on Pupils' Language, Mathematics, and Attitude in Two Primary Schools.** Research in Drama Education. 9 (2).
77- Gersten, R. & Jordan, N.C. (2015): **Early Identification and Intervention- The Emerging Research Base,** Journal of Learning Disabilities, Vol. (38), No. (4).
78- Graaf; Hove, van; Haveman M. (2019): **More academics in regular schools? The effect of regular versus special school placement on academic skills in Dutch primacy school students with Down syndrome.** Journal of Intellectual Disability Research, Vol. 57.
79- Hallahan, Daniel P. & Kauffman, James M. (2003): **Exceptional learners; Introduction to special education**, 9th ed. New York: Allyn & Bacon.
80- Hardwood, J. (2010): **Assesstive technology and the self –esteem of students with learning disabilities.** Master Thesis, Lake hood University, Faculty of Eduction,
81- Harrell K. (2018): **An Inquiry into Gardeners theory of Multiple Intelligences and strengths of students placed in special education under mildly disabled categories,** Dissertation Abstract international Vol. 64, No. 23.
82- Hazar, R. B. (2019): **Using drama as a communication tool for young learners.** International Journal of Educational Spectrum, 1 (1).
83- Kaldo, I. & Reiska, P. (2019): **Estonian Science and Non –Science Student's Attitude towards Mathematics at University Level.** Teaching Mathematics and Its Applications. An International Journal of the IMA, 31 (2).
84- Katims David S. (2012): **Literacy Assessment of Students with Mental Retardation: An Exploratory Investigation.** Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities. Vol. 36, No. 4.
85- Kocoska, J. (2019): **Acquiring Life Skills Among Students: Horizons,** International Scientific Journal, Vol. (17).

86- Kori Raldoff (2018): **Why Children's Theatre Matters, The impact of the arts on young people,** Rose Performing Arts for Children and Families, p. 195. Tolga Erdogan (2019). **The Effects of Theatre Drama Method on Pre- service Classroom Teachers Skills and Attitudes towards Writing,** Australian Journal of Teacher Education, Volume 38, Issue 1, Article 4.

87- Levvy, M. (2009): **Keeping awead in school: a student's book about learning abilities and learning disorder,** Cambridge Ma, Educator Publishing Services Inc.

88- Liana Abreu (2019): **Thirty years of music and drama education in the Madeira island: Facing future challenges,** Research Centre in Psychology of Music and Education (CIPEM), college of Education, Polytechnic Institute, Island. Wendy K Mages (2018): **Does theatre-in education promote early childhood development? The effect of drama on Language**, Perspective –taking, and imagination, Early childhood Research quarterly.

89- Lundberg, (2002): **Chechlid's route into reading and what can gowrong dyslexia.** J. Growth reading, Jan-Mar, 8 (1): 1-13, p. 46.

90- Martensson J., & Nilsson, C. (2019): **Usability and Trust in E-Health Applications: How To Understand This Phenomenon,** Unpublished Master's Thesis, Malmo Universitet, Sweden,.

91- Mary Leonra (2019): **Evoking Language Arts Through Drama Case Studies Unpublished Doctoral Dissertation,** University of Alberta, Edmonton, Canada

92- Masoum, E., Rostamy- Malkhalifeh, M., & Kalantarnia, Z. (2018 **study on the Role of Drama in Learning Mathematics,** International Scientific Publications and Consulting Services, Vol. (2), 1-7.

93- Masoum, E., Rostamy- Malkhalifeh, M., & Kalantarnia, Z. (2018 **study on the Role of Drama in Learning Mathematics,** International Scientific Publications and Consulting Services, Vol. (2), 1-7.

94- Metinnam, Ihsan; Kelesoglu, Serkan; & Özen. Zeki (2014): **Teachers' Views on Using Creative Drama ad a Method in Social Studies Education,** Journal of Education and Future, 6.

95- Miasnikova, O.V. (2009): **Developing The Personality of A Teacher By Means of Dramatization Sustainability of Pedagogical**

Practice, Advances in Social Science, Education And Humanities Research.

96- Morgan, L. (2017): **Grade one Teachers' Methods of Teaching Pre-Reading Skills To Second Language Learns In An Inner-City,** Unpublished PhD, University of Pretoria.

97- Morris, Ronald V. (2001): **Drama and Authentic Assessment in a Social Studies Classroom.** The Social Studies, 92.

98- Morris, Ronald V. (2001): **Drama and Authentic Assessment in a Social Studies Classroom.** The Social Studies, 92.

99- Murrha, William M. (2018): **Comparing Self –Regulatory and Early Academic Skills as Predicators of Later Math, Reading, and Science Elementary School Achievement.** PhD thesis. The Faculty of the Curry School of Education, University of Virginia,

100- Ozerbas, M. & Bagdat, T. (2017): **The Effect of Using Learning Objects on the Students"** Achievement, Motivation and Persistence in Mathematics Teaching. Kastamonu Education Journal, 25 (3).

101- Passolunghi, Maria Chiara; Mammarella, Irene Cristina (2019): **Selective Spatial Working Memory Impairment in a Group of Children with Mathematics Learning Disabilities and Poor Problem –Solving Skills,** Journal of Learning Disabilities, 45 (4).

102- Passolunghi, Maria Chiara; Mammarella, Irene Cristina (2019): **Selective Spatial Working Memory Impairment in a Group of Children with Mathematics Learning Disabilities and Poor Problem –Solving Skills,** Journal of Learning Disabilities, 45 (4).

103- Pierangelo, Roger; Giuliani, George (2018): **Understanding Assessment in the Special Education Process: A step –by-step Guide for educators**. California Corwin Press.

104- Powney Jonet, Others (2015): **The Use of Theatre Tours in Road Safety Education ERIC,** Database Ed.

105- Robin, Hojnosk L.; Wood Brenna K. (2017): **Challenging Behavior and Early Academic Skill Development:** An Integrated Approach to Assessment and Intervention. Young Exceptional Children. Vol. 10,

106- Rojas, W.R. (2016): **La Dramatizacion Como Tecnica Para El Aprendiza Del Area Persons Familia Y Relaciones Humanas En Los Estudiantes Del Tercer Grado De La Intstituction Educativa Secunaria Indepedencia Nacional Puno-2014,** Unpublished Master's Thesis, Universersidad Nacional Del Altiplan, Peru,

107- Rolheiser. C. (2019): **Oise Initial Teacher EduPartnerships for Professional Learning:** Literacy & Numeracy Initiatives, 1st Ed., Toronto, University of Toronto

108- Sara Baraldi (2009): **Drama and Theatre Practices in the Elementary Classroom That Create Conductive Environments for Non-English Speakers"** English Language Acquisition. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. Arizona State University.

109- Scott-Phillips, T.C., Gurney, J. Ivens. A., Diggle, S.P. & Popat, R. (2014): **Combinatorial Communication in Bacteria: Implications For the Origins of Linguistic Generativity,** Plos, One, Vol. (9), No. (4), 1-5.

110- Silver, P. & Marger, J.D. (2003): **Emotional Intelligence imagination cognition and personality**. J of learning disabilities.

111- Stephen H. Yffe (2018): **Drama as Teaching Tool: Educational Leader Ship,** Vol. 46, No. b, March

112- Swanson, L. & Trahan, M. (2018): **Learning disabled and average reader's working memory and comprehension does metacognition play arolre?** British Journal of Educational Psychology, 66 (3), 333-355.

113- Swanson, Lee, Sâez, Leilani; & Gerber, Michael (2014): **Do phonological and executive processes in English Learners at Risk for Reading Disabilities in Grade 1 Predict Performance in Grade 2?** Learning Disabilities Research and Practice, V19, n4.

114- Tileston, D. (2014). **Ten Best Teaching Practice,** 2nded, United states.

115- Tolbert, B. Killu, K. & Lazarus. D. (2016): **Framework for supporting students with learning disabilities in Spanish courses:** Connecting learning characteristics and instructional methods. Theory and Practice in Language Studies, 5 (2).

116- Torgesen, J.K. (2006): **Empirical and theoretical support for direct diagnosis of learning disabilities by assessment of intrinsic processing weakness.** Paper presented at the LD Summit. Washington, DC: U.S. Department of Education. pp.

117- Turner, Stephen; Alborz, Alison (2019): **Academic Attainments of Children with Down's Syndrome: A Longitudinal Study.** The British Psychological Society. Vol. 73.

118- Valentey E. (2019): **Dramatization and its influence on student comprehension and engagement.** Unpublished Master's Thesis, University of New Jersey, United States of America.

119- Veliz, L.M. (2017): **A system of Action to Potentiate The Development of Writing Ability in 10°, Group 2, In PreUniversity "Mariano C. Prado"**. Unpublished PhD, University of Pedagogical Sciences, Cuba, p.12.

120- Wendy K Mages (2018): **Does theatre- in education promote early childhood development? The effect of drama on Language**, Perspective –taking, and imagination, Early childhood Research quarterly.

121- William Fan (2019): **Psychiatry of learning disability, a time to sow, a time to grow,** Hong Kong, Journal of Psychiatry, Vol. 11, No. 1.

122- Zima, Bonnie T; Bussing, Regina; Freeman, Stephanny; Belin, Thomas R.; Forness, Steven R. (2016): **Behavior Problems, Academic Skill Delays and School Failure Among School – Aged Children in Foster Care: Their Relationship to Placement Characteristics.** Journal of Child and Family Studies, Vol. 9, No.1.